مساجد البكيرية

تاريخها وأئمتها



تأليف

أ. د/ عبد العزيز بن محمد الفريح

أستاذ الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية

الطبعة الأولى

١٤٤٠هـ / ٢٠١٨م

مساجد البكيرية

تاريخها وأئمتها

ⓒعبدالعزيز بن محمد بن عبدالمحسن الفريح ، ١٤٤٠هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الفريح ، عبدالعزيز محمد عبدالمحسن
مساجد البكيرية تاريخها وأئمتها. / عبدالعزيز محمد عبدالمحسن
الفريح .- الرياض ، ١٤٤٠هـ

١٨٦ ص ؛ ..سم

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٠٢-٨٥٠١-٣

١- المساجد - تخطيط - السعودية ٢- البكيرية (السعودية)
أ.العنوان

ديوي ٧١١,٥٦ ١٤٤٠/٢٩٣٢

رقم الإيداع: ١٤٤٠/٢٩٣٢
ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٠٢-٨٥٠١-٣

مساجد البكيرية

تاريخها وأئمتها

تأليف

أ. د/ عبد العزيز بن محمد الفريح

أستاذ الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية

الطبعة الأولى

١٤٤٠هـ / ٢٠١٨م


بسم الله الرحمن الرحيم



المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فإنَّ لكلِّ أُمَّةٍ معالم وعلامات، ورموزًا وشعارات تميِّزها عن غيرها من الأمم، وتعبِّر عن هويتها وحضارتها وثقافتها، وتعتزُّ بها، وتحافظ عليها، وإن من أبرز المعالم التي تزيِّن البلدان الإسلامية، والعلامات التي تميِّز المجتمع المسلم وجود المساجد فيها، تلك الدُّور المباركة، والبقاع الطاهرة، التي تُشِعُّ أضواؤها في أجواء البلاد الإسلامية، وتملأ أصداؤها أسواقهم وأحياءهم، ويميِّز وجودها مدنهم وقراهم.

وإذا كانت الأمم والحضارات الأخرى تتباهى بأطلالها، وتُفاخر بموروثاتها العمرانية -مع أنها هياكل فارغة المعنى-؛ فإن الأمة الإسلامية أحقُّ أن تعتزَّ وتفتخر بمساجدها وجوامعها، كيف لا وهي أطهر البقاع وأحبُّ البلاد إلى الله، وقد أضافها الله تعالى إلى نفسه تشريفًا وتعظيمًا؟!.

وقد حظيت المساجد بعنايةٍ كبيرةٍ من المسلمين في القديم والحديث، واحتلَّت مكانة عظيمة في نفوسهم، وامتزج حبُّها بدمائهم، وكان لها أثرٌ واضحٌ وبصمةٌ مميَّزة في حياتهم؛ فالمسجد مكانٌ للعبادة، ومنبرٌ للدعوة، وحلقةٌ للذكر، ودوحةٌ للعلم، ومنتدى للثقافة، وهو الجامعة التي تجمع بين

المصلِّين بأجسادهم وأرواحهم، يلتقون فيه خمس مراتٍ في اليوم، حيث يحصل بينهم التعارف، وتشيع في مجتمعهم روح المحبَّة والتآلف، والتآزر والتكاتف، وتتوثَّق بينهم الأخوّة الإيمانية، ومن المسجد يستأنف المسلمون رحلتهم اليومية بعد أن يُصَلُّوا فيه الفجر ويستفتحوا يومهم بطاعة عظيمة وشعيرة كبيرة، وفي المسجد –أيضًا– يختمون يومهم ورحلة كفاحهم عندما يجتمعون لصلاة العشاء، ليكون يومهم أوله عبادة وآخره عبادة، وبينهما عبادات، وهذه هي حال المجتمع المسلم الحقيقي كلّه نورٌ على نور، من المسجد مبدؤه وإليه منتهاه، ويشعُّ نوره في جنباته، وهو من أعظم المعاني في حياتهم في الرغائب والنوائب.

فالمسجد هو الواحة الغنَّاء، والدَّوحة الحسناء، والمدرسة الغرَّاء، وانتشار المساجد وكثرتها دليل خير، وعمارتها الحسيَّة والمعنوية مؤشِّر إيمان، وقد كان المسجد عبر تاريخ الإسلام المديد يؤدِّي دورًا حيويًّا مهمًّا في المجتمعات المسلمة، وكانت تنطلق منه جحافل النصر الحسيَّة والمعنويَّة، وتشعُّ منه أنوار الحقِّ والعلم، وكان موضع عناية المسلمين كلِّهم عامتهم وخاصتهم على مرِّ السنين، وتتأكَّد العناية بالمساجد في هذا العصر الذي عزف فيه الكثير من المسلمين عن التردُّد إلى المساجد، واشتكت فيه هذه البقاع الطاهرة من الهجران، وتراجعت فيه أعداد روَّادها، وأصبحت عمارتها عند بعضهم حسيَّةً فقط بالتطاول في بنيانها والتباهي بتطريزها وزخرفتها، وقلَّت العناية بعمارتها الروحيَّة والمعنويَّة، وإحياؤها بالصلاة والذكر، وتلاوة القرآن، والدروس العلمية ... إلخ

وهذه الأمور وغيرها تُحتِّم على المجتمع المسلم أن يلتفت إلى هذه المؤسسات العظيمة، وهذه الأماكن المقدَّسة الكريمة، وذلك بإحيائها حسًّا ومعنى، وربط المجتمع بها لتعود كما كانت من قبل منابر نور وإشعاع للأمة، منها تنطلق وإليها تعود، ولتُرْغم أنوف الأعداء الذين أدركوا تأثير المساجد في حياة المسلمين فصدُّوهم عن سبيلها، وألهوهم عنها، ولكن رغم كيد المغرضين والمرجفين تبقى المساجد مناراتٍ شامخة، ومحاضن هدايةٍ وإصلاح، ورموز عزَّةٍ وكفاح.

ولمَّا كانت المساجد بهذه المكانة العظيمة، وهذا النفع العظيم؛ حظيت باهتمام المسلمين منذ القدم عمارةً ورعايةً وتأليفًا، فكانت المساجد من المعالم الرئيسة التي قيَّدها المؤرخون والرحَّالة المسلمون، فاعتنوا بوصفها وتسجيل بياناتها وتواريخها، وأئمتها وأدقِّ تفاصيلها.

وقد أحببت أن أسلك مسلك أولئك الأخيار فشرعت مستعينًا بالله في تقييد تواريخ مساجد مدينة البكيرية وأئمتها وأخبارها، بِرًّا بهذه البلدة المباركة، وإظهارًا للدَّور التاريخي الكبير الذي قامت به تلك المساجد، وما أنتجته من نتاجٍ طيِّبٍ مبارك، وما خرَّجته حلقاتها العامرة، ودروسها المباركة من علماء ربانيين وقضاة ومعلمين ومربِّين؛ عمَّ خيرهم ونفعهم ربوع المملكة الغالية بأسرها.

وكان الدافع في هذا العمل ابتغاء الأجر من الله تعالى بتخليد ذكرى تلك البقاع الطاهرة وإحيائها، وحفظ تاريخها من النسيان، وتقييد أخبارها، وربط المجتمع بهذه الدُّور المباركة، -وأيضًا- التّعريف بالروَّاد الذين أسَّسوا هذه المساجد، وأئمتها.

وقد قسَّمت هذا البحث إلى مقدمة وثلاثة فصول كالآتي:

المقدمة: وذكرت فيها تعريف المسجد في اللغة والاصطلاح، وفضل المساجد ومكانتها في الإسلام، والوظائف والمهام العظيمة لها.

الفصل الأوّل: مساجد البكيرية، وتحته أربعة مباحث.

المبحث الأوَّل: المساجد في البكيرية قبل سنة ١٣٢٢هـ.

المبحث الثَّاني: المساجد في البكيرية بعد سنة ١٣٢٢هـ إلى سنة ١٤١٧هـ.

المبحث الثَّالث: مساجد المزارع.

المبحث الرّابع: المساجد الحديثة.

الفصل الثّاني: تراجم مشاهير أئمة المساجد.

الفصل الثّالث: تراجم مؤسسي المساجد قبل سنة ١٣٩٤هـ.

وأرجو أن أكون بهذا العمل قد قدَّمت لهذه المدينة الجميلة وأهلها خدمةً متواضعة ليتأسى السابق باللاحق، وعملًا أرجو أن يكون خالصًا لله تعالى، وأن يبقى مسجَّلًا في تاريخ هذه البلدة الولاَّدة دومًا للخيَرين، فكم تدفَّقت من رحمها أجيالٌ كان لها الشأن ولا زال بحمد الله.



تعريف المسجد في اللغة والاصطلاح

المسجد في اللغة:

المسجِد -بكسر الجيم-، اسمٌ للبيت المعدِّ للعبادة، والمسجَد -بفتح الجيم- اسمُ مكانٍ بمعنى موضع السُّجود على الأرض، والعضوِ الَّذِي يُسجدُ عليهِ، نحو الكفِّ والقدمِ والجبهةِ، وشذَّ كسرُ الجيم مع المعنى الثاني[1].

والمسجد -بكسر الجيم وفتحها- مشتقٌ من مادة (سجد)، قال ابن فارس ﵀: "السين والجيم والدال أصلٌ واحدٌ مطَّردٌ يدلُّ على تطامنٍ وذلّ، يقال: سجد: إذا تطامن، وكل ما ذلَّ فقد سجد"[2].

وقال الفيروز آبادي ﵀: "سَجَدَ: خَضَعَ، وانْتَصَبَ، ضِدٌّ، وأسْجَدَ: طَأْطَأَ رَأْسَهُ، وانْحَنَى، وأدامَ النَّظَرَ في إمْراضِ أجْفانٍ، وعَيْنٌ ساجِدَةٌ: فاتِرَةٌ، ونَخْلَةٌ ساجِدَةٌ: أمالَها حَمْلُها"[3].

المسجد في الاصطلاح:

هو المكان المشاع المعَدُّ لأداء الصلوات المكتوبة جماعة، ويكون ملتقى عامًا للمسلمين، من أهل البلدة أو الحي.

---

(١) العين، للخليل بن أحمد ٦/ ٤٩، وكتاب سيبويه ٤/ ٩٠، ولامية الأفعال، لابن مالك بشرح ابنه بدر الدين، ص١٠٣-١٠٤، والتلخيص في معرفة أسماء الأشياء، لأبي هلال العسكري، ص١٧٦-١٧٧، و لسان العرب، لابن منظور ٣/ ٢٠٥.

(٢) مقاييس اللغة (سجد) ٣/ ١٣٣.

(٣) القاموس المحيط (سجد)، ص٣٦٦.

فضل المساجد ومكانتها في الإسلام

وردت في فضل المساجد نصوصٌ عديدةٌ من القرآن والسنة، وتضافرت فيها الأدلة القولية والفعلية، وتنوَّعت أساليب التنويه بها وبفضلها، وثواب عُمَّارها وروَّادها، ومن تلك الأدلة:

أولًا: أن الله تعالى أضافها إلى نفسه إضافة تشريف وتعظيم -وكفى بذلك فضلًا ومزيَّة- قال تعالى: ﴿ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَىٰ أَنفُسِهِم بِالْكُفْرِ ﴾[1]، وقال سبحانه: ﴿ وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ﴾[2].

ثانيًا: أنَّ المساجد أحبُّ البقاع إلى الله، يقول النبي ﷺ: «أحب البلاد إلى الله مساجدها، وأبغض البلاد إلى الله أسواقها» رواه مسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

ثالثًا: أنَّ الله تعالى أمر وأوصى أن تُرفع المساجد وتعمر ليذكر فيها اسمه فقال: ﴿ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴿٣٦﴾ رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴾[3].

---

(١) سورة التوبة: ١٧.

(٢) سورة الجن: ١٨.

(٣) سورة النور: ٣٦-٣٧.

يقول العلَّامة عبد الرحمن السَّعدي رحمه الله في تفسيرها: "﴿ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ ﴾ أي: أمر ووصى، ﴿ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ ﴾ هذان مجموع أحكام المساجد، فيدخل في رفعها بناؤها وكَنْسُها وتنظيفُها ... وأن تصان عن اللغو فيها، ورفع الأصوات بغير ذكر الله، ﴿ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ ﴾ يدخل في ذلك الصلاة كلها فرضها ونفلها، وقراءة القرآن، والتسبيح والتهليل وغيره من أنواع الذكر، وتعلم العلم وتعليمه، والمذاكرة فيها، والاعتكاف، وغير ذلك من العبادات التي تُفعل في المساجد؛ ولهذا كانت عمارة المساجد على قسمين: عمارة بنيان وصيانة لها، وعمارةٌ بذكر اسم الله، من الصلاة وغيرها، وهذا أشرف القسمين، ولأجل ذلك صارت المساجد أحبَّ البقاع إلى الله"[(١)].

رابعًا: أن الله تعالى امتدح عُمَّار المساجد ومرتاديها، وعدَّ ذلك علامة إيمان، ودليل استقامة، وعنوان فلاح، فقال تعالى: ﴿ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَن يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴾[(٢)].

يقول الإمام ابن كثير رحمه الله: "شهد الله تعالى بالإيمان لعمَّار المساجد"[(٣)].

خامسًا: أن الله تعالى نهى عن تعطيل المساجد وتخريبها حسًّا ومعنى، وعدَّ ذلك من أكبر أنواع الظلم، وتوعَّد من فعل ذلك بالعذاب الأليم في الدنيا

(١) تيسير الكريم الرحمن، ص٥٦٩.

(٢) سورة التوبة: ١٨.

(٣) تفسير القرآن العظيم ٤/ ٦٢.

والآخرة، فقال تعالى: ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَآ ۚ أُوْلَٰٓئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَآ إِلَّا خَآئِفِينَ ۚ لَهُمْ فِي ٱلدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي ٱلْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾[(١)] أي: لا أحد أظلم وأشدَّ جُرمًا ممَّن منع مساجد الله عن ذكر الله فيها وإقامة الصلاة وغيرها من أنواع الطاعات، وإذا كان لا أظلم ممَّن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه، فلا أعظم إيمانًا ممن سعى في عمارة المساجد بالعمارة الحسيَّة والمعنويَّة[(٢)].

سادسًا: أنّ النبي ﷺ جعل من أولى اهتماماته في بناء كيان المجتمع المسلم بناء المسجد، فقد كان أوّل عمل قام به عندما قدم إلى قباء هو بناء المسجد، وعندما انتقل إلى المدينة كان أوَّل أعماله ﷺ بناء مسجده الشريف، وقد شارك في بنائه بنفسه؛ لما يُمثِّله المسجد من قيمة ورمزية، وما يقوم به من أدوار كُبرى في صناعة الشخصية المسلمة، فعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كان موضع مسجد النبي ﷺ لبني النجار، وكان فيه نخل، ومقابر للمشركين، فقال لهم النبي ﷺ: «ثامنوني به» قالوا: لا نأخذ له ثمنًا أبدًا، قال، فكان النبي ﷺ يبنيه وهم يناولونه، والنبي ﷺ يقول: «ألا إنَّ العيش عيش الآخرة، فاغفر للأنصار، والمهاجره»[(٣)].

ولم يقتصر اهتمامه ﷺ بالمسجد في الحضر، بل إنه -عليه الصلاة والسلام- كان إذا سافر مع أصحابه ونزلوا منزلًا يرون أنهم يبقون فيه أيامًا

(١) سورة البقرة: ١١٤.

(٢) تيسير الكريم الرحمن، ص٦٣.

(٣) رواه ابن ماجه، باب أين يجوز بناء المسجد، رقم (٧٤٢).

أمر ببناء مسجد يصلون فيه ويجتمعون.

سابعًا: أنَّ النبي ﷺ حثَّ على بناء المساجد ورغَّب في عمارتها، وممَّا ورد في فضل بنائها عن عثمان بنِ عَفَّانَ رضي الله عنه قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «من بنى مسجدًا – قال بكير: حسبت أنه قال: يبتغي به وجه الله– بنى الله له مثله في الجنة»[(١)].

ثامنًا: بيَّن النبي ﷺ في أحاديث كثيرة فضل المساجد وملازمتها، وكثرة الخطى إليها، وتعلُّق القلب بها، وارتيادها للصلاة وطلب العلم وحضور حلق الذكر.

فعن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «كل سلامى من الناس عليه صدقة، كل يوم تطلع فيه الشمس، يعدل بين الاثنين صدقة، ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها أويرفع عليها متاعه صدقة، والكلمة الطيبة صدقة، وكل خطوة يخطوها إلى الصلاة صدقة، ويميط الأذى عن الطريق صدقة»[(٢)]، وعنه رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «صلاة الجميع تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمسًا وعشرين درجة، فإن أحدكم إذا توضَّأ فأحسن، وأتى المسجد، لايريد إلا الصلاة، لم يخط خطوة إلا رفعه الله بها درجة، وحط عنه خطيئة، حتى يدخل المسجد، وإذا دخل المسجد، كان في صلاة ما كانت تحبسه، وتصلي –يعني عليه الملائكة– ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه: اللهم اغفرله، اللهم ارحمه، مالم يحدث فيه»[(٣)].

(١) رواه البخاري: باب: من بنى مسجدًا، ١/ ٩٧، رقم (٤٥٠)، ومسلم، كتاب المساجد، باب فضل بناء المساجد والحث عليها، ١/ ٣٧٨، رقم (٥٣٣).

(٢) رواه البخاري، واللفظ له رقم (٢٩٨٩)، ومسلم رقم (١٠٠٩).

(٣) رواه البخاري رقم (٤٧٧)، ومسلم رقم (٦٤٩).

ومن فضائل المساجد ما ورد في حديث السبعة الذين يظلهم الله تحت ظِلِّ عرشه يوم لا ظلَّ إلا ظلُّه، وذكر منهم «ورجلٌ قلبه معلَّقٌ في المساجد»[1].

كما رغَّب ﷺ في طلب العلم في المساجد وحضور مجالس الذكر فقال: «وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللهِ، وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ، إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمِ السَّكِينَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ، وَمَنْ بَطَّأَ بِهِ عَمَلُهُ، لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ»[2].

تاسعًا: أنَّ النبي ﷺ جعل وجود المساجد في القرية أو الحي وسماع الأذان أمنة لأصحابها من الغزو، وعلامة على إيمان أهلها؛ لأنها شعار الإسلام، فعن عصام المزني رضي الله عنه قال: بعثنا رسول الله ﷺ في سريةٍ فقال: «إذا رأيتم مسجدًا أوسمعتم مؤذنًا فلا تقتلوا أحدًا»[3].



(١) رواه البخاري رقم (١٤٢٣)، ومسلم رقم (١٠٣١).

(٢) مسلم رقم (٢٦٩٩).

(٣) رواه أبو داود واللفظ له رقم (٢٦٣٥)، والترمذي رقم (١٥٤٩)، والنسائي في الكبرى رقم (٨٧٨٧)، وأحمد رقم (١٥٧١٤).

الوظائف والمهام العظيمة للمساجد

يضطلع المسجد بأدوار كبيرة وعظيمة في المجتمعات الإسلامية، منها ما يلي:

١- **الوظيفة الدينية** (العبادة) –وهي على رأس وظائف المسجد– فالمسجد مكان لتأدية أعظم شعيرةٍ من شعائر الدين ألا وهي الصلاة فإنَّ الله تعالى أمر المؤمنين بأداء الصلوات المكتوبة جماعة في المساجد فرضًا على الرجال، قال تعالى: ﴿ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرْكَعُوا۟ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴾[1].

٢- **الوظيفة التعليمية**: فيعد المسجد مدرسة الإسلام الأولى حيث كان النبي ﷺ يجلس لأصحابه بالمسجد ليعلمهم الدين ويرشد السائلين، ويُحدِّث عن الأنبياء السابقين وأممهم ... إلى غير ذلك من العلم النافع.

٣- **الوظيفة التربوية**: فكما كان المسجد في عهد النبي ﷺ أفضل بقعة ينطلق منها العلم فقد كان كذلك أفضلَ بقعةٍ تمارس فيها التربية الحميدة، مما يجعل المسجد من أهم الميادين التربوية إن لم يكن أهمها على الإطلاق؛ لأنه حتى المؤسسات التربوية المتخصصة لا تستغني عن المسجد ورسالته، ولذلك نجد المسجد في كل مدرسة وجامعة ... فهو مكان لإقامة الصلاة والعبادات التي تعمر القلوب وتعطيها شحنات إيمانية جديدة تنعكس على تصرفات الأفراد وجميع أعمالهم.

يقول ابن الحاج في المدخل: "لا يخلو موضع التدريس من ثلاثة أحوال: إما أن يكون بيتًا، أو مدرسة، أو مسجدًا، وأفضل مواضع التدريس

(١) سورة البقرة: ٤٣.

المسجد؛ لأن الجلوس للتدريس إنَّما فائدته أن تظهر به سنَّة، أو تخمد به بدعة، أو يُتعلم به حكم من أحكام الله علينا والمسجد يحصل فيه هذا الغرض متوفرًا؛ لأنَّه موضع متجمع الناس كلهم، رفيعهم ووضيعهم، عالمهم وجاهلهم، بخلاف البيت فإنه محجور على الناس إلا من أبيح له، وذلك لأناسٍ مخصوصين"[1].

٤- **الوظيفة الدعوية لغير المسلمين،** فقد كان ﷺ يستقبل الضيوف في مسجده ويدعوهم إلى الإسلام، وكان يراسل الملوك والزعماء ويستقبل مبعوثيهم في المسجد، ويجعل الأسرى من المشركين بجوار المسجد ليعايشوا ويعاينوا حقيقة الإسلام وسماحته، وتعامل الصحابة مع نبيهم، وتعامل النبي مع أصحابه.

٥- **الوظيفة الاجتماعية؛** فقد كان المسجد ملتقى لأهل الحي ومؤسسة اجتماعية تعنى بأحوال الضعفاء والغرباء والفقراء من المسلمين، ينزل فيه الضيوف، ويأوي إليه الفقراء من أهل الصُّفَّة وغيرهم ممَّن لا مأوى عندهم، ويمرّض فيه العليل، ويداوى فيه الجريح، وقد أمر النبي ﷺ عندما أصيب سعد بن معاذ رضي الله عنه أن ينقل إلى المسجد في خيمة رفيدة الأسلمية ليعالج فيها ويعوده من قريب، وكانت رفيدة تقوم على تطبيبه.

وغير ذلك من الوظائف والمهام الكثيرة التي يؤدِّيها المسجد في المجتمع الإسلامي.

---

(١) المدخل ١/ ٨٥.

نشأة البكيرية

أُسِّست البكيرية سنة ١١٨٥هـ كما ذكر ذلك والدي رحمه الله فيما رآه في كتابات الجد فريح المتوفى سنة ١٢٧١هـ، وذكر ابن بشر أنها عُمرت سنة ١١٨٢هـ، وذكر ابن عيسى أنها عمرت سنة ١١٨٠هـ.

وكان يقال لها روضة البكيري، حيث كانت ملكًا للبكيري راعي عنيزة، واسمه محمد -على ما ذكر والدي-، اشتراها منه عليٌّ ومحمَّدٌ ابنا عثمان ابن سويلم العريني، علي دَرَج، وبقيت ذرية محمد: وهم الخُضير -ومنهم العمير-، والدخيل الله.

وذكر ابن عيسى أن الذي اشتراها علي بن سويلم جد آل عمير بن سويلم.

قلتُ: هذا وهم فآل عمير من ذرية خضير بن محمد بن عثمان أخو علي ابن عثمان.

ويحيط بالروضة ثلاث محلات وهي: أبو مغير، ومزارع العرينيات، وآل عمِر محلة كانت ذات استيطان قديم، وكلُّها دخلت في مسمَّى البكيرية.

وذكر ابن ضويان أن المشترَى أربعة آبار.

وذكر والدي أن أقدم آبارها بئر على جنوب الرَّوضة، وبئر محمد، وبئر علي، وبئر سويلم، وبئر الجد فوَّاز في وسطها الغربي[1]، وتشير إلى ذلك أقدم وثيقة ذكرت الآبار في البكيرية سنة ١٢١٦هـ.

---

(١) انظر: الوثيقة رقم (١).

وكان الجد فوَّاز بن حمد ابن سُلمي حاز البئر الذي يقع شمال الجامع سنة ١١٨٥هـ.

وأخبرني محمد العمير عن أبيه وصالح بن عبد الله العمير عن عمه سليمان وغيره من آل عمير أن الذي أشار عليهم بشراء الروضة هو ابن سُلْمي.

وقد أشار الأستاذ علي بن سليمان المقوشي إلى ذلك[١].

قلتُ: الذي كان موجودًا في المنطقة في ذلك التاريخ فواز بن حمد ورشود بن سُلْمي.

وتقع البكيرية شمال غرب القصيم الجغرافي ووسطه حاليًّا، في طرف الغميس الغربي، وتبعد عن بريدة أربعين كيلًا، وعن عنيزة ٣٤ كيلًا، على خط طول٤٠ و٤٣ شرقًا، ودائرة عرض ٠٩و٢٦ْ شمالًا.

قلتُ: والذي يظهر لي أنَّ آبار البكيرية قديمة وأنها هي مُبين، قال لغدة الأصفهاني[٢]: " مُبين: هي من عظام مياه ضَبَّةَ، وهي لبني السِّيد[٣]، قال الراجز:

يـــا رِيَّهَـــا اليـــومَ، علـــى مُبِـــينِ   علـــى مُبِـــينٍ جَـــرَدِ القصـــيمِ

ومُبِينُ: قريبٌ من القصيم.

---

(١) البكيرية، ص١٩٩.

(٢) بلاد العرب، ص٢٨٧ و ٢٨٨.

(٣) السِّيدُ: هو بن مالك بن بكر بن سعد بن ضية بن أُدِّ بن طابخة بن إلياس بن مضر.

والجرَدُ: " بينه وبين القصيم، وهو مَرْعَاهُ ومَرْعَى القصيم".

وقال: "بين القريتين[1] وفَيْد ... وراء القريتين بنصف مرحلة، ملتقى الرَّهْل والجلد".

قلتُ: وهذا الوصف ينطبق على البكيرية، فشرق البكيرية كثيبٌ بطول سبعة (كم) من الجنوب إلى الشمال، يسميه أهل البكيرية (الجردة)[2]، وهي منقطع الرهل (الرمل)، وبداية الجلد، فإذا نظر المرء من أعلى كثيب الجردة ونظر جهة الشمال والغرب رأى الجلد والمراعي الفسيحة، فلا ريب عندي أن مُبين هي البكيرية.

وقد بسطتُ الحديث عنها في (تاريخ البكيرية).

---

(١) القريتان: هما:

أـ العسكرة (العيارية) شمال غرب عنيزة تبعد عنها مسافة ٦ كيل، وعن الجناح ٣ كيل.

ب ـ الجوي (الملقا): بالتصغير شمال غرب عنيزة تبعد عنها مسافة ٦ كيل، وتبعد العيارية عن الجوي كيلين.

(٢) نفود الجردة: يمتد من قبل العادية بـ ٥٠٠ متر، إلى الريان، وسميت جردة: لعدم وجود نبات وأشجار فيه والغضى شرق منه، وعرضه ٦٠٠ متر، بطول سبعة كم، وفي أسفل هذا الكثيب وقعت معركة البكيرية سنة ١٣٢٢هـ في مزارع الخبيات.

وثيقة رقم (١) وفيها ذكرٌ لآبار البكيرية القديمة سنة ١٢١٦هـ

وما في هذه الوثيقة ان فاطمة ورقية ومنيرة
بنات علي ابن سويلم راع الكريزا وهبن اخوتهن حسين
وحسن نصيبهن بالقليب المعروفة الكاينة بين قليب
محمد وقليب سويلم وقبلوا الهبة وقبضوها والكل
منهن مرشدات صغيرتهن ام عيال وهي ارضها
وبيرها ومبادعها وهو ما بين الذرياني وفواز بن
سلمي وما بين الذرياني وعبد الله ابن منصور المبا
دع المعلومة شهد على ذلك سويلم عمهن وهشال
ابن سليمان العقلقي وايضا شهد عندي سويلم
المذكور ان هيا بنت رشيد ابن دليلي با
عت نصيبها من القليب المعروفة المذكورة الي بين
قليب محمد وقليب سويلم بجميع حدودها وما تستحق
من ارض وبير ومبادعها من كل جهة والمبيع نصو
الثمن باربعة عشر زر والمبيع مشاع على حسين وحسن
ابنا علي ابن سويلم وبلغها الثمن ونقلت انا محمد ابن سيف
شهادة عبد الرحمن ابن منصور الى جوع من خط احمد
عبد الله وشهادة عبد الله الكل منهما بعد ما عرفته
وتيقنته على بيع هيا على حسين وحسن وبلغها الثمن
كتبه محمد ابن سيف بامر عبد العزيز ابن سويلم واملا به
وشهادته سنة ١٢١٦

الفصل الأول:

مساجد البكيرية

وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: المساجد في البكيرية قبل سنة ١٣٢٢هـ.

المبحث الثاني: المساجد في البكيرية بعد سنة ١٣٢٢هـ إلى سنة ١٤١٧هـ.

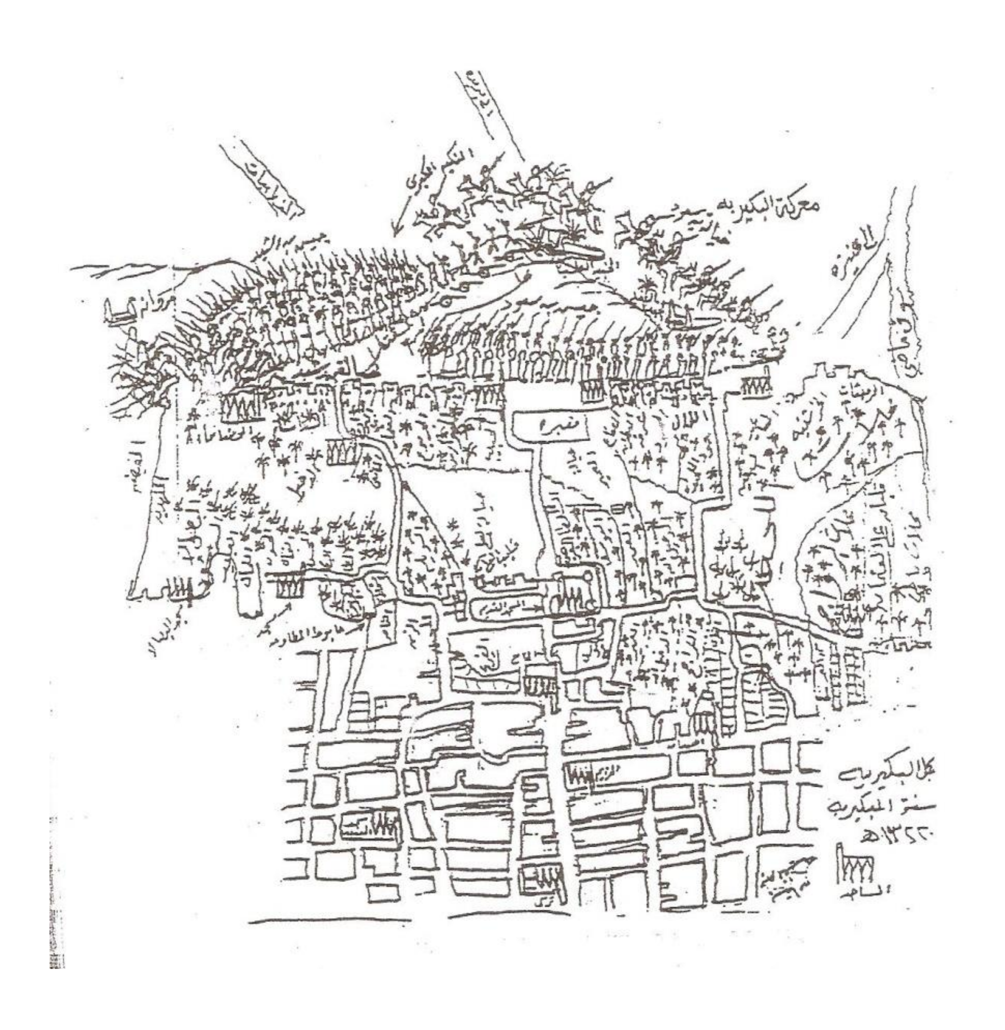
المبحث الثالث: مساجد المزارع.

المبحث الرابع: المساجد الحديثة.

وثيقة رقم (٢)

خريطة تبيِّن مساجد البكيرية من سنة ١١٨٥هـ إلى سنة ١٣٢٢هـ[(١)]

بيد محمد بن يوسف الدخيل الله توفي ١٤٢٠هـ



(١) إلا مسجدًا واحدًا عُمِّر سنة ١٣٦٠هـ.

المبحث الأول:

المساجد في البكيرية قبل سنة ١٣٢٢هـ[١]

١- مسجد البكيرية[٢] (مسجد البلد)[٣]

ويقال له -أيضًا-: مسجد البكيرية القديم[٤]، وأما الآن فيسمى المسجد التحتي.

أُسِّس سنة ١١٨٧هـ من أهل البلد، ومنهم علي بن عثمان، ومحمد ابن عثمان، وفوَّاز بن حمد، ثم جُدِّد سنة ١٢٧١هـ، وبعد ذلك جدَّده محمد ابن علي السويلم (ت ١٣٧٤هـ) وابن عمه سنة ١٣٥٠هـ[٥].

ثم جُدِّد سنة ١٣٩٩هـ بإشراف إبراهيم بن علي اللحيدان، على نفقة علي بن عبد الله السديس وابنه محمد السديس، ثم جَدَّده محمد بن علي السويلم سنة ١٤٣٣هـ-١٤٣٤هـ[٦].

وقد أوقف أهالي البكيرية على المسجد[٧] وعلى إمامه[٨] ومؤذِّنه[٩]،

(١) انظر: صورة خريطة تبين مساجد البكيرية من سنة ١١٨٥هـ إلى سنة ١٣٢٢هـ رقم (٢).

(٢) انظر: الوثيقة رقم (٣).

(٣) انظر: الوثيقة رقم (٤).

(٤) انظر: الوثيقة رقم (٥)، و(٨).

(٥) وله صورة برقم (٩).

(٦) وله صورة برقم (١٠).

(٧) انظر: الوثيقة رقم (٦).

(٨) انظر: الوثيقة رقم (٣)، و(٤)، و(٥)، و(٨).

(٩) انظر: الوثيقة رقم (٤)، و(٦)، و(٧)، و(٨).

وعلى المدرسة فيه[1] أوقافًا كثيرة ذكرتُ بعضها في المرفقات، وقد توسَّعتُ في ذلك في كتابي (أوقاف البكيرية).

أئمته:

١- عبد الله بن منصور الجربوع (المطوع) إلى سنة ١٢٢١هـ[2].

٢- عبد الرحمن بن عبد الكريم الخليفي إلى سنة ١٢٤١هـ تقريبًا.

٣- الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الخليفي أول قاضٍ في البكيرية، إلى سنة ١٢٧٦هـ، توفي رحمه الله سنة ١٢٩٣هـ في الخبراء[3].

٤- الشيخ محمد بن محمود آل سُلْمِي من سنة ١٢٧٦هـ إلى سنة ١٢٨٥هـ[4] توفي رحمه الله سنة ١٣٠٣هـ.

٥- الشيخ رميح بن سليمان آل رميح من سنة ١٢٨٥هـ حتى سنة ١٢٩٦هـ، توفي رحمه الله سنة ١٣٤٤هـ.

وانتقلت الجمعة إلى الجامع الكبير سنة ١٢٩٢هـ.

---

(١) انظر: الوثيقة رقم (٤)، و(٥)، و(٧).

(٢) أخبرني بذلك والدي محمد بن عبد المحسن الفريح، وسليمان الراشد الحديثي.

(٣) أخبرني بذلك والدي، وسليمان الراشد الحديثي، وانظر: "علماء نجد"، وقد وهم في وفاته كلّ من ترجم له، والصحيح ما ذكرت كما في وثيقة عندي.

(٤) أخبرني بذلك سليمان الراشد الحديثي، والعم عبد الرحمن بن محمد المحمود عن أمير الهلالية إبراهيم الصالح العواد.

٦- عبد العزيز بن عبد الله الخليفي من سنة ١٢٩٦هـ حتى ١٣٠٣هـ توفي ﵀ سنة ١٣٢٣هـ.

٧- محمد بن عبد الله الخليفي (العميم) من سنة ١٣٠٣هـ إلى أن جاء الشيخ عبد الله بن بليهد، وهو والد إمام الحرم المكي الشيخ عبد الله الخليفي، توفي ﵀ عام ١٣٦٠هـ.

٨- الشيخ حمد بن سليمان بن سعود البليهد من سنة ١٣٢٩هـ، حتى سنة ١٣٤٠هـ، توفي ﵀ عام ١٣٦٠هـ، وكان المؤذن في زمنه ابنه سليمان.

٩- الشيخ صالح بن محمد بن سلطان العمرو حتى سنة ١٣٥٣هـ، وكان هو المؤذن، وانتقل بعدها إمامًا ومرشدًا في سامطة في جازان[١]، توفي ﵀ عام ١٣٥٦هـ.

١٠- الشيخ عبد العزيز بن عبد الله السبيل من سنة ١٣٥٤هـ إلى سنة ١٣٦٠هـ، انتقل بعدها إمامًا للجامع الكبير، توفي ﵀ عام ١٤١٢هـ، وكان الذي يصلي فيه التروايح عبد الله بن محمد الخليفي إمام الحرم المكي، وبانتقال الشيخ عبد العزيز انتهت الدروس في المسجد.

١١- الشيخ عبد الله بن محمد الخليفي من سنة ١٣٦١هـ الى سنة ١٣٦٣هـ.

١٢- الشيخ محمد بن عبد الله السبيل من سنة ١٣٦٣هـ إلى سنة ١٣٧٣هـ، وكان يصلي التروايح من سنة ١٣٦٠هـ انتقل بعدها للتدريس في

(١) أخبرني بذلك الوالد ﵀.

المعهد العلمي في بريدة[1]، توفي رحمه الله عام ١٤٣٤هـ.

١٣- سليمان بن محمد اليوسف حتى سنة ١٣٧٥هـ، توفي رحمه الله سنة ١٣٩٦هـ، وكان هو المؤذن[2].

١٤- علي بن محمد بن علي المحمود إلى سنة ١٣٨٥هـ[3]، توفي رحمه الله ٢٣ ربيع الأول ١٤١٤هـ.

١٥- عبد الله بن علي السديس لمدة سنة ونصف[4] توفي سنة ١٤٠٠هـ.

١٦- عبد الرحمن بن صالح بن محمد النملة إلى عام ١٣٩٤هـ[5]، توفي عام ١٣٩٦هـ.

١٧- علي بن عبد الله بن عبد الكريم السديس حتى عام ١٤١٤هـ وتركه رسميًّا عام ١٤٢٢هـ، توفي ١/ رمضان/ ١٤٢٣هـ، وكان الذي يصلى فيه ابنه عمر من ١/ ٣/ ١٤١٤هـ إلى سنة ١٤٢١هـ.

١٨- فهد بن علي السديس من ١/ ١١/ ١٤٢١هـ إلى ١٤٢٤هـ.

١٩- د. عمر بن علي السديس، من عام ١٤٢٤هـ إلى ١٥/ ٥/ ١٤٣٣هـ، وقام بالخطابة من عام ١٤٣١هـ في جامع رفايع الذيبية ثم ساق وهو الآن خطيب بالبكيرية.

٢٠- فهد المعتق.

---

(١) أخبرني ذلك غير واحد وهو مكتوب في ترجمته.

(٢) أخبرني بذلك الشيخ علي اليوسف.

(٣) أخبرني بذلك والدي وعلي اليوسف، وابنه محمد.

(٤) أخبرني بذلك عليان اليوسف.

(٥) صلَّيت خلفه.

مؤذنو المسجد:

من أشهرهم:

١- عبد الله بن طليحان إلى سنة ١٢٨٠هـ.

٢- عبد العزيز بن عبد الله الخليفي.

٣- سليمان الحمد البليهد من عام ١٣٢٩هـ إلى عام ١٣٤٠هـ.

٤- صالح بن محمد السلطان من عام ١٣٤٠هـ إلى عام ١٣٥٣هـ.

٥- سليمان بن محمد اليوسف إلى سنة ١٣٧٥هـ.

٦- عبد الله بن علي الدخيِّل.

٧- علي الدخيل إلى سنة ١٤٠٣هـ، وتوفي عام ١٤٠٧هـ.

٨- سليمان بن معتق المعتق من عام ١٤٠٤هـ إلى وفاته ١٤٣٧هـ.

النشاط العلمي للمسجد:

قام بالتدريس والوعظ في هذا المسجد وإقراء القرآن وتعليم الأطفال عبد الله بن منصور الجربوع، والشيخ رميح الرميح، وعبد العزيز الخليفي، أما الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الخليفي فقد جلس للتدريس في الفقه والتوحيد، وكذا الشيخ رميح، والشيخ عبد العزيز السبيل، أقاموا حلقات علمية لتدريس العلوم الشرعية، والشيخ محمد السبيل كان يجلس فيه للمناقشة والمذاكرة، وقد كانت مدرسة البكيرية قائمة في هذا المسجد، يُعلّم فيها القراءة والكتابة وإقراء القرآن إلى سنة ١٣٣٠هـ، ثم انتقلت المدرسة سنة ١٣٤٠هـ لبيت محمد بن عبد الله الخليفي (العميم) المتوفى سنة ١٣٦٠هـ، وهناك مدرسة محمد بن علي المحمود المتوفى سنة ١٣٧٥هـ

افتتحت في عشة بشارع مسجد العبيد سنة ١٣٢٣هـ، ثم نقلت سنة ١٣٣٠هـ إلى ببيت في الذربانية بجوار الجامع إلى سنة ١٣٧٣هـ، ثم درس القرآن في مسجد العبيد سنة ١٣٧٤هـ.

ثم درّس ابنه عبد الله بعده جنوب البلد مدة ثلاث سنوات.

وثيقة رقم (٣)

وفيها اسم مسجد البكيرية، والوصية لإمام المسجد والصوَّام في رمضان

وثيقة رقم (٤)

وفيها اسم مسجد البلد، والوصية لإمام المسجد والمؤذِّن والمدرسة

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما أوصى سليمان [illegible] أنه يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
وأن محمداً عبده ورسوله وأن الموت حق والجنة حق والنار حق وأن الساعة آتية
لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور وبعد أوصى من ترك من أهله أن
يتقوا الله ويصلحوا ذات بينهم إن كانوا مسلمين وأوصاهم بما أوصى به إبراهيم
بنيه ويعقوب يا بني إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون وأنه
جعل ابنه محمد وعبدالله [illegible] النخل [illegible] حقه وأن [illegible]
[illegible] الدوام [illegible] ولوالديه [illegible] شهر رمضان وله أيضاً من
هذا النخل [illegible] للصوام [illegible] المسجد البلد [illegible]
[illegible] والمدرسة [illegible] النخل الجميع
[illegible] بالنخل [illegible] مسجد البلد [illegible]
بحال عقله [illegible] في حال الصحة [illegible]
وعشرين [illegible] شهر ذي الحجة [illegible] سنة ألف ومائتين [illegible]
النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام [illegible]
غير [illegible] عبدالله ابن علي ابن عمر وصلى الله
على محمد وآله وصحبه وسلم

وثيقة رقم (٥)

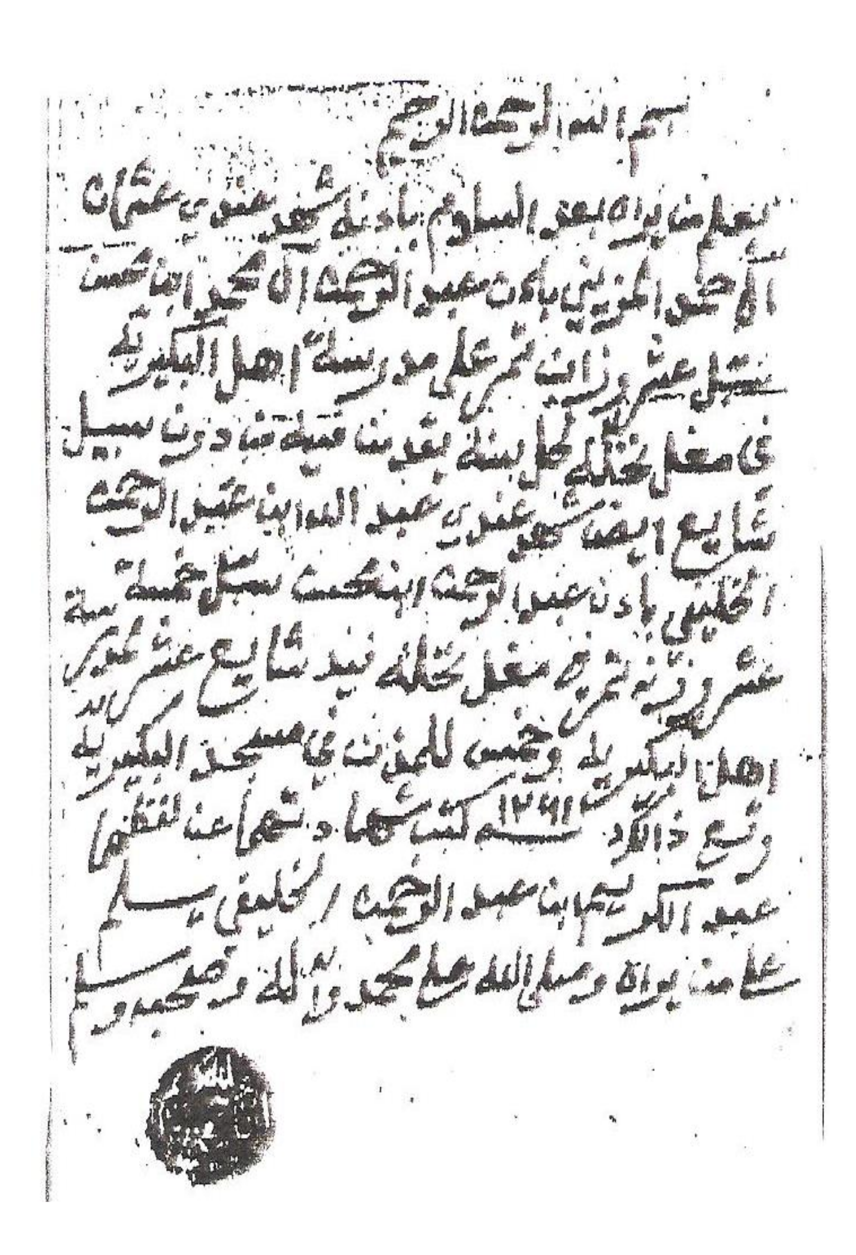
وفيها اسم مسجد البكيرية القديم والوصية لإمام المسجد ومدرسة البكيرية

وثيقة رقم (٦) وصية للمئذنة والسراج في مسجد البكيرية

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible] أما أوصت به نورة بنت علي ابن سويلم وهي تشهد وان لا اله الا
الله وان محمد رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم
شهر رمضان والحج الى بيت الله الحرام واوصت بما فيما اوصى به
يعقوب بنيه يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم
مسلمون واوصت على ضحيتها من قليب ابوها على ابن سويلم ثلثي
بيت لها في ضحية الدوام هي ووالديها خمس [illegible] كذلك سدس
في المسجد للماذنة والسراج وسدس لها في عشيا [illegible]
[illegible] كذلك تذكر انها سبيل على ذكرنا كل شي على [illegible] شهد
[illegible] حمد المانع وعبد الله [illegible] شهدوا على ما ذكرنا كتبه يوسف
[illegible] عبد الله [illegible] على من [illegible] وهو [illegible] مكتوب [illegible] وقد غير [illegible]
[illegible] ونسخناها منها وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم
[illegible] على ذلك [illegible] ذرية عثمان ابن سويلم [illegible]
كذلك [illegible] الى [illegible] يوسف ثلثها الى سبيل في ضحية [illegible]
الى انا ويوسف المحمد وثلثها [illegible] النخل عمارة كذلك
[illegible] وشهدت في [illegible] ثلث [illegible] في اعمال بر [illegible] منه
[illegible] محمد [illegible] على ابن سويلم كتبه يوسف ابن عبد الله
[illegible] شهود [illegible] فريح وعبد الله [illegible] سنة ١٢٥[illegible]

وثيقة رقم (٧) الوصية لمدرسة البكيرية ومؤذن مسجدها



بسم الله الرحمن الرحيم
يعلم من يراه بعد السلام بأنه شهد [illegible] عثمان
آل أحمد المزيني بأن عبد الرحمن آل محمد ابن شمس
[illegible] عشر زبيل ثمر على مدرسة أهل البكيرية
في مغل نخله [illegible]
[illegible] عبد الله ابن عبد الرحمن
الخليفي بأن عبد الرحمن ابن محمد [illegible] خمسة
عشر [illegible] ثمر في مغل نخله [illegible] عشر [illegible]
أهل البكيرية وخمس للمؤذن في مسجد البكيرية
وشهد على ذلك [illegible] كتبه شاهد [illegible] ١٣٦١
عبد الكريم [illegible] ابن عبد الرحمن الخليفي [illegible]
على من بدله وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

وثيقة رقم (٨) وصية إبراهيم الخضير، فيها اسم مسجد البكيرية، والوصية لإمام المسجد والمؤذن والسراج، بخط عبد الله الخليفي (إمام الحرم)

الحمد لله وحده

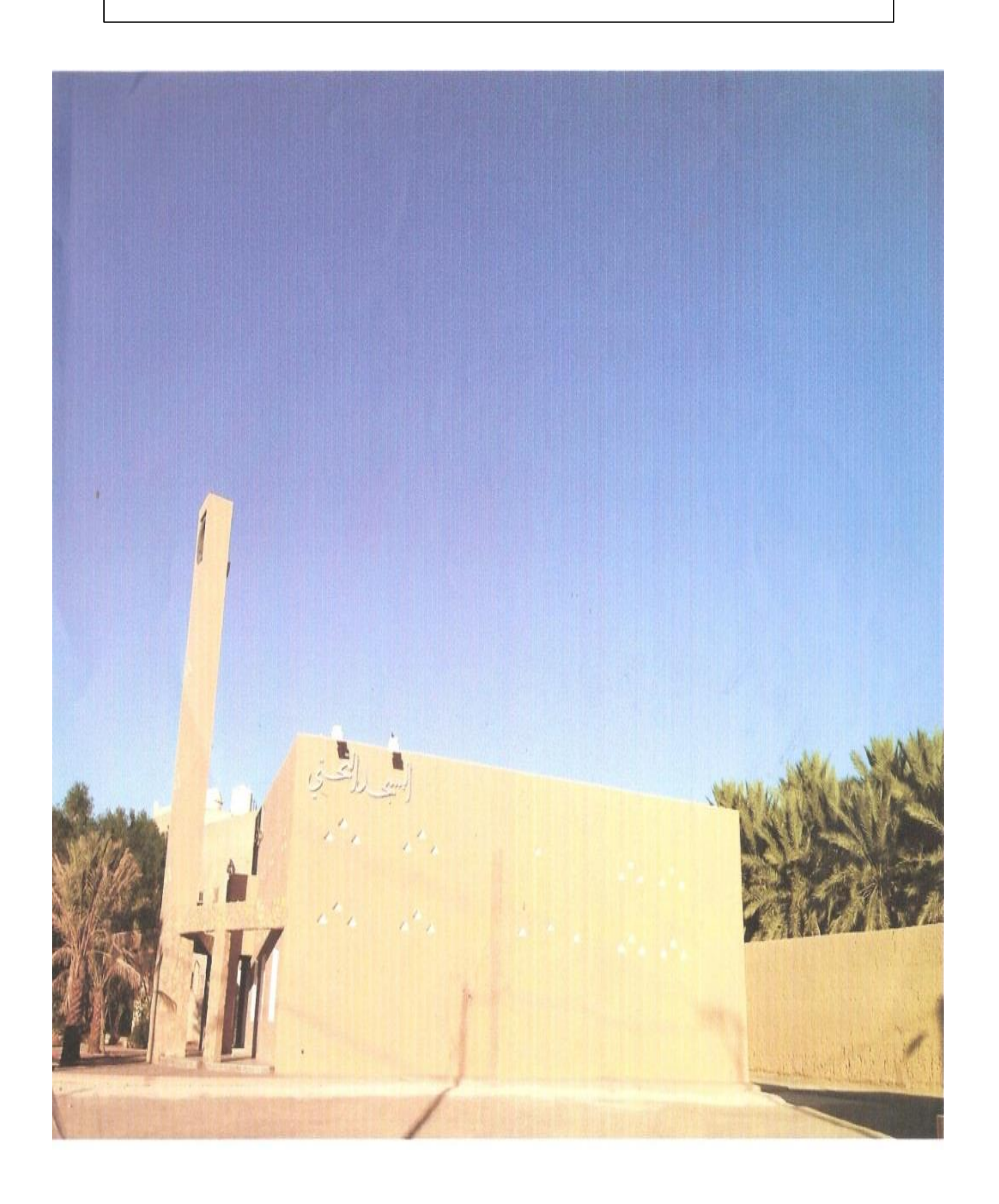
هذا ما أوصى به العبد الفقير إلى الله إبراهيم بن خضير في صحة
من عقله وبدنه بأنه يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله
وأن عيسى عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه
وأن الجنة حق والنار حق والبعث حق وأن الساعة آتية
لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور وأوصى من
خلف من أهله وولده أن يتقوا الله ويصلحوا ذات بينهم إن كا
نوا مؤمنين وأوصاهم بما أوصى به إبراهيم بنيه ويعقوب يا بني
إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون
وأوصى بعد ذلك في ثلث ماله يصرف في أعمال البر يقدم فيه
ست حجج له بنفسه حجتين ولأبيه خضير حجة ولأمه [illegible]
بنت العمير حجة ولجده محمد حجة وجدته موزه الرشيد
حجة وأيضا حجة سابعة لجدته موزه البراك وأيضا فيه
سبع ضحايا على الدوام له ثنتين بنفسه ولوالديه و[illegible]
كل واحد واحدة المذكورين وأيضا لجدة عمير [illegible]
عمير حجة وضحية الضحية على الدوام وأيضا يقدم بالثلث
مية وزنة تزيد خمس وعشرين وزنة تمر منها خمس و
عشرين وزنة لمراتب المسجد القديم عشر لإمام مسجد
البكيرية وخمس للمدرسة وخمس للسراج وخمس للمؤذن
ومنها مية وزنة على سكان قصره يفطر به الضعيف من
أقاربه من ذكر وأنثى وجعل النظر على تنفيذ ذلك أوصى

٨١

صورة رقم (٩) صورة لمسجد البكيرية المعمور سنة ١٣٥٠هـ



صورة رقم (١٠) مسجد البلد (المسجد التحتي)



٢- مسجد فريح المسجد الأوسط ثم (الجامع الكبير)

أَسَّس الجدُّ فريح[١] بن فواز بن حمد آل سُلْمِي جد أسرة الفريح المتوفى سنة ١٢٧١هـ[٢] المسجد في عام ١٢٥٨هـ.

ثم في عام ١٢٩١هـ قامت عائشة بنت حمد البسَّام[٣] بتأسيس المسجد الأوسط، وذكر لي أحد أعمامي قال: وبُني بناءً عجيبًا محكمًا، ووضع فيه حسوًا (بئرًا) ومواضيء، وأماكن للاغتسال وغير ذلك.

وانتقلت الجمعة إليه سنة ١٢٩٢هـ كما ذكر والدي رحمه الله، ثم سُمِّي باسم الجامع الكبير[٤].

ثم أعيد بناؤه سنة ١٣٨٢هـ، وانتهي من بنائه سنة ١٣٨٥هـ على حساب وزارة المالية[٥]، ونُقلت الجمعة سنة ١٣٨٣هـ وسنة ١٣٨٤هـ إلى مسجد تركي، وأضيفت الخلوة في مؤخرة المسجد سنة ١٣٩٢هـ وأدركت عمارتها وكانت بتبرعات من المحسنين أشرف عليها عبد الكريم الخليفي، ثم في سنة ١٤٠٥هـ-١٤٠٦هـ[٦] جدده حمود بن إبراهيم الذياب، ودخل فيه جزء

---

(١) انظر: الوثيقة رقم (١١)، و(١٤).

(٢) انظر الوثيقة: رقم (١١).

(٣) ذكر لي أحد الثقات أن اسمها "عائشة"، وبعضهم يذكر أن اسمها "موضي"، وانظر الوثيقة رقم (١٣).

(٤) انظر: الوثيقة رقم (١٤).

(٥) وله صورة برقم (١٥)، و(١٦).

(٦) وله صورة برقم (١٧).

من الذربانية ومدرسة المقرئ محمد بن علي المحمود، وأرض وقف لعبد الله الحسون، وفي سنة ١٤٣٣هـ زاد فيه محمد علي السويلم زيادة يسيرة من توسعة البلدية من جهة الشمال ورمَّمه من جديد.

وصية فريح بن فواز آل سُلْمِي[١] "وتوثيق قاضي البكيرية لها".

"الحمد لله، هذا ما أوصى به فريح بن فواز بن سُلْمِي، وهو يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأنَّ محمَّدًا عبده ورسوله وأنَّ الموت حق وأنَّ الساعة آتية لا ريب فيها وأنَّ الله يبعث مَن في القبور.

وبعد:

فإنّي سبَّلت الشقراء ألِّي[٢] فوق لزا قليب النخل لبوى فواز بضحية وعشيات في رمضان، والشقرا إلى حدر منها فوق المعدل لأمي طرفة بضحية وعشيات في رمضان، وعمارتهن ثلثهن يبردهن عن جميع التبعات من الحقوق والنوايب، وعلى جميع غلة النخل أربعين وزنة تمر مشاع عشيات في رمضان، لي أنا ووالدَيّ وإخوتي وجميع موتاي، كذلك داري ألِّي بالذربانية وقف ويتبعها ثلاث النخلات ألِّي عند القليب، ولهن دلو على القليب بالخص من تواليهن يحط به قروا للدار ومن سكنها، وهنَّ الثلاث مكتومية وشقرا ومسكانية، ويتبعهن ما حاش الجدار الشمالي على جدار المنحاة على عدله إلى السوق الجنوبي ودار محمد تابعته؛ الجميع وقف عن البيع، وقف

---

(١) توفي سنة ١٢٧١هـ.

(٢) هكذا في الأصل والصواب (الَّتي).

بضحية الدوام لي أنا ووالدي وإخوتي وجميع موتاي، ويسكنها المحتاج من الذرية، ذريتي وأولادهم والضحية من يسر، فإن كانوا معسرين فلا حرج عليهم إلى يسرهم، ولي أنا بالذربانية ضحية الدوام بالشقرا ألِّي فوق القليب من قبله، والشقراوين الثنتين ألِّي بينهن الحابوط[1] سبيل على الحابوط، للي يحط به ماء ويخليه للناس، ويحاظيه عن فساد الماء والحمه، فإن عُدِم عنه الماء فيبدع لهن حسو بينهن، ويصيرن النخلتين قوام للدلو وما يصلح شأنه؛ فإن احتاج المسجد لسعة تراى ممن له قدر صفين من قبله قدام المحراب، والشقرا ألِّي فوق الثنتين من قبله بعاير المسجد من غرب قادم فيها تعمير المسجد ألِّي يحدث فيه من خراب، ووقف الدار سنة ١٢٤٧هـ، وجرى ذلك في رمضان سنة ١٢٦٣هـ.

شهد على ذلك محمد بن محمود وأخيه علي، وكتبه فريح بيده، والله خير شاهد، والدار شاهدها ابن طليحان، ونخلة أبوى والثانية ألِّي عند محمد وكيلتهن أختي بليدة ما دامها حية تفعل بهن ما شاءت ولا حرج عليها، والوكيل على تركتي وعيالي وما يعبرها لهم بالمعروف محمد بن محمود ثم على نظره يوكل من أراد، والدار وما يتعلق بها وما ذكرت بالذربانية والحابوط والمسجد وكيلهن محمد الفريح ولدي ولا حرج عليه بالمعروف، ليكن معلومًا عند من يراه بأنه ثبت عندي بأن فريح بن فواز بن سُلْمِي قد وصى إلى ابنه محمد بتنفيذ أوقافه المذكورة في وصيته والنظر فيها على

(١) حوض يضعه الناس خارج مزارعهم يمر به جدول من الماء للوضوء والاغتسال وشرب البهائم.

مقتضى ما ذكر، وأنها كتبه بيده أعرفه كما أعرف شخصه، وأشهد عليه قال ذلك كاتبه عبد الله بن عبد الرحمن الخليفي"[١].

نقله عن أصله من كتب فريح بيده وعن كتب الشيخ عبد الله بعد معرفته يقينًا معرفة تامة تنفي الجهالة الفقير إلى الله رميح بن سليمان، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم ١٢/ ذي الحجة / ١٣٠١"[٢].

" توثيق قاضي بريدة لوصية فريح بن فواز آل سُلْمِي":

"الحمد لله الذي يعلم به من نظر فيه بأننا أشرفنا على وصية المرحوم فريح بن فواز ابن سُلْمي وأسباله فإذا هو مولي عليها ابنه محمد فثبت عندي وكالة محمد بن فريح على أوقاف أبيه فريح بالذربانية والدور والمسجد من أضاحي وغيرها فلا يشكل على من نظر فيه بأننا أثبتنا وكالة محمد على أوقاف أبيه ولا عليه اعتراض إلا بموجب شرعي قال ذلك كاتبه سليمان بن علي بن مقبل[٣] تاريخه في ٢٤ ربيع أول ١٢٨١هـ"[٤].

ونقله من كتب الشيخ سليمان بعد معرفته يقينًا ووجود ختمه عليه بحروفه حرفًا بحرف من غير زيادة ولا نقصان الفقير إلى الله رميح بن سليمان وصلى الله على محمد وآله وسلم، نقله في ١٥ جمادى الآخر ١٣٢٢هـ".

---

(١) قاضي البكيرية في زمانه توفي سنة ١٢٩٣هـ.

(٢) انظر: الوثيقة رقم (١١).

(٣) قاضي بريدة، توفي سنة ١٣٠٤هـ.

(٤) انظر: الوثيقة رقم (١٢).

أئمته:

١- الشيخ محمد الفريح منذ تأسيسه إلى سنة ١٢٩٦هـ[١].

٢- الشيخ رميح بن سليمان من سنة ١٢٩٦هـ حتى سنة ١٣٠٣هـ[٢].

٣- الشيخ عبد العزيز بن عبد الله الخليفي من سنة ١٣٠٣هـ حتى سنة ١٣٠٧هـ[٣].

٤- الشيخ صعب بن عبد الله التويجري من سنة ١٣٠٧هـ إلى سنة ١٣٢٢هـ[٤].

وفي معركة البكيرية صلَّى أهلُها الجمعةَ ظهرًا.

٥- الشيخ عبد الله بن محمد بن سليم من سنة ١٣٢٢هـ حتى سنة ١٣٢٧هـ، وكان القضاء تابعًا لبريدة من سبع وعشرين إلى تسع وعشرين[٥].

٦- الشيخ عبد الله بن سليمان بن بليهد من سنة ١٣٢٩هـ حتى سنة ١٣٤٠هـ.

أما تولِّيه القضاء فمن سنة ١٣٣٣هـ، وفي سنة ١٣٤١هـ نقل إلى قضاء حائل، وكان الذي يصلي التراويح في الجامع الجد الشيخ عبد المحسن[٦] إلى سنة ١٣٣٦هـ.

---

(١) عن والدي رحمه الله.

(٢) والدي، وسليمان الراشد الحديثي.

(٣) سليمان الراشد الحديثي.

(٤) والدي، وسليمان الراشد الحديثي.

(٥) عن والدي، وسليمان الراشد الحديثي.

(٦) وقد أمَّ وخطب في جامع الهلالية خلال فترتين، الفترة الثانية من سنة ١٣٥٥هـ حتى وفاته سنة ١٣٧٩هـ، وكان له فيه حلقةُ علمٍ عامرة.

٧- الشيخ حمد بن سليمان بن بليهد من سنة ١٣٤١هـ إلى سنة ١٣٤٧هـ، تولَّي القضاء والإمامة وأُعفي سنة سبع وأربعين وثلاث مئة وألف، وخطب بعده الجدُّ عبد المحسن الفريح حتى جاء الشيخ ابن مقبل.

٨- الشيخ محمد بن مقبل من سنة ١٣٤٧هـ حتى سنة ١٣٦٠هـ، وكان يُنيب من سنة ١٣٤٨هـ حتى سنة ١٣٥٨هـ الجد عبد المحسن والشيخ محمد الصالح الخزيِّم، ثم أناب في الخطابة الشيخ إبراهيم بن عبد العزيز الخضيري من سنة ١٣٥٨هـ حتى سنة ١٣٦٠هـ، وكان يصلي التراويح أيضًا.

٩- الشيخ عبد العزيز بن سبيِّل من سنة ١٣٦٠هـ حتى سنة ١٣٦٦هـ، وكان الشيخ عبد العزيز قد تولَّى القضاء والإمامة وينيب عنه في الخطابة الشيخ إبراهيم الخضيري إلى سنة ١٣٦٧هـ، والشيخ محمد بن عبد الله السبيِّل إلى سنة ١٣٧٣هـ.

١٠- الشيخ عبد العزيز بن سبيِّل الفترة الثانية من سنة ١٣٦٨هـ حتى سنة ١٣٧٨هـ تولى القضاء والإمامة؛ وكان الذي يخطب من سنة ١٣٧٣هـ حتى سنة ١٣٨٨هـ هو الشيخ صالح بن يوسف الدخيل الله، وينوب عنه صالح بن راشد الحديثي.

١١- الشيخ صالح بن يوسف الدخيل الله خطيب من محرَّم سنة ١٣٧٣هـ حتى سنة ١٣٨٨هـ ويصلي في مسجد تركي من سنة ١٣٧٣هـ حتى سنة ١٤٢٧هـ[1].

١٢- الشيخ ناصر بن محمد بن عبد الرحمن الخزيِّم من سنة ١٣٨٨هـ

(١) أخبرني بذلك مشافهة.

إلى سنة ١٤١٦هـ.

١٣- الدكتور عبد الله اللحيدان من سنة ١٤١٦هـ وحتى تاريخه يخطب فقط، ونائبه في الخطبة د. صالح الفريح إلى سنة ١٤٢٣هـ.

وتناوب على إمامة الفروض عدد من الأئمة أحمد بن محمد بن عبد المحسن الفريح من سنة ١٤١٦هـ حتى ١٤١٨هـ ثم د. ناصر و الشيخ فريح ابنا محمد الفريح حتى سنة ١٤٢٢هـ ثم محمد بن عبد الرحمن الخليفي حتى تاريخه.

١٤- وخطيبه من منتصف ١٤٣٨هـ الشيخ فهد الصغير.

مؤذنو الجامع:

١- سالم الرميح إلى سنة ١٣٠٣هـ.

٢- عبد العزيز بن عبد الله الخليفي توفي سنة ١٣٢٣هـ.

٣- صالح بن سليمان البليهد.

٤- المقرئ محمد بن علي المحمود إلى سنة ١٣٧٣هـ، وتوفي سنة ١٣٧٥هـ.

٥- عبد الله بن محمد بن علي المحمود (عبيد الله) إلى سنة ١٤٠٧هـ، وتوفي سنة ١٤١٨هـ.

٦- صالح بن علي السويح إلى وفاته في ١٨/ شعبان/ ١٤١٨هـ.

ثم تناوب عليه عددٌ من المؤذنين.

النشاط العلمي في هذا المسجد:

جميع من ولي القضاء في البكيرية بعد سنة ١٢٩٢هـ أو أمَّ في الجامع كان

لهم دروس علمية وحلقات علم عامرة فيه، ومنهم الشيخ رميح والشيخ صعب التويجري والشيخ عبد الله بن سليم والشيخ عبد الله بن بليهد والشيخ حمد بن بليهد والشيخ عبد المحسن[1] والشيخ محمد بن مقبل والشيخ عبد العزيز السبيِّل.

ذكر الشيخ محمد بن سبيِّل النشاط العلمي في زمن الشيخ محمد ابن مقبل والشيخ عبد العزيز بن سبيِّل فقال: "وكانت طريقتنا في الدراسة عليهما على النحو التالي: نبدأ من بعد صلاة الفجر بالقراءة في علم النحو، ونقرأ فيها متن الآجرومية، وملحة الإعراب للحريري، وألفية ابن مالك، وكنا نحفظهما جميعًا، ثم بعد طلوع الشمس نقرأ في زاد المستقنع في فقه الحنابلة، وكنا نحفظ منه بضعة أسطر، يسمعها الشيخ من عدد من الطلاب، ثم يقوم بشرحها، ثم نقرأ الروض المربع شرح زاد المستقنع، ويوضح الشيخ من خلاله ما يحتاج إلى توضيح، وربما ذكر الخلاف وأدلته، وبيان الراجح أحيانًا، ثم بعد ذلك تبدأ القراءة الحرة في كتب المطولات، حيث يبدأ كل طالب بالقراءة عليه في كتاب من الكتب التي يختارها، فإذا انتهى بدأ الآخر، وهكذا، فمنهم من يقرأ في صحيح البخاري أو مسلم أو السنن الأربعة أو المنتقى للمجد ابن تيمية أو بلوغ المرام أو الشرح الكبير أو الروض المربع وغير ذلك، ثم يختم الدرس بقراءة من أحد الكتب، ككتاب ابن كثير، أو مفتاح دار السعادة لابن القيم، أو مدارج السالكين، أو غيرها من الكتب،

---

(١) ثم كانت دروس الشيخ عبد المحسن بعد ذلك في جامع الهلالية.

ويحضر القراءة عادة جمهور من الناس للاستماع والاستفادة، وكنت أقوم بهذه القراءة على الشيخ ﷺ خلفًا للشيخ عبد الله الخليفي الذي انتقل إلى مكة المكرمة، ثم بعد الظهر يُقرأ على الشيخ إلى قرابة العصر أحيانًا، ويقرأ كل واحد من الطلاب من كتاب يختاره، وبعد العصر تكون هناك قراءة قصيرة ينصرف الناس بعدها إلى أعمالهم حتى غروب الشمس.

ثم يعودون بعد المغرب للقراءة في علم الفرائض والنحو إلى صلاة العشاء، وبهذا ينتهي اليوم الدراسي على الشيخ، وربما جلس بعض الطلاب بعد صلاة العشاء للاستذكار والتباحث إلى وقت متأخر من الليل"[1].

وحدثني بعضهم أن الشيخ ابن مقبل يدرس الناس بعد الفجر ثلاث مرات، وكان كثير من الناس من أهل النخيل وأهل الديرة يحضرون مع الطلاب للاستماع للدروس وأخذ الفائدة، وتدوم هذه الدروس إلى الساعة الثامنة والنصف صباحًا، وكان القارئ عليه الشيخ عبد الله الخليفي إلى سنة ١٣٦٣هـ، ثم الشيخ محمد السبيل، والقارئ بعد صلاة العصر الشيخ علي بن محمد المحمود.

وأخبرني الشيخ عبد الله بن حمد الراجحي أن الشيخ ابن مقبل لم يكن يعلق ويشرح كثيرًا وأنه قد درس عليه مدة سنتين.

وحدثني أحد كبار السن في البكيرية: أن الشيخ عبد العزيز بن سبيِّل يدرس بعد طلوع الشمس إلى الساعة التاسعة، والظهر ساعة، والعصر ساعة، وبين المغرب والعشاء، وأن الشيخ محمد السبيل كان يدرس الآجرومية بعد

---

(١) ذكريات في المسجد الحرام، ص٢١٤.

العشاء ساعة، وكان عنده عشرة من الطلاب منهم الشيخ عبد العزيز الراجحي، وقد قرأ عليه الآجرومية والأصول الثلاثة والقواعد الأربع والأربعين النووية.

قلتُ: وأدركت الشيخ عبد العزيز بن سبيل يقيم الدروس في سطح الجامع بعد المغرب إذا جاء في الصيف، ويجتمع إليه بعض أهل العلم ومحبيه، وذلك سنة ١٣٩٩هـ.

ولم أتعرض للدروس بعد ذلك، وإنما ذكرت شيئًا من ذلك في كتابي (علماء البكيرية) القسم الثاني.

وثيقة رقم (١١) وصية فريح سنة ١٢٧١هـ لابنه محمد بتنفيذ أوقافه، وهي المسجد والدور والحابوط

وثيقة رقم (١٢) حكم قاضي بريدة بتثبيت وكالة محمد الفريح على أوقاف أبيه بالذربانية والدور والمسجد



الذي يعلم به من نظر فيه [illegible] على وصية المرحوم فريح بن فواز
[illegible] فاذا هو [illegible] عليها ابنه محمد فثبت عندي وكا
لة محمد بن فريح على اوقاف ابيه فريح بالذربانية والدور والمسجد
[illegible] فلا يشكل على من نظر فيه بانا اثبتنا وكالة محمد
على اوقاف ابيه [illegible] شرعي قال ذلك
كاتبه سليمان بن علي ال مقبل تاريخه في ٢٧ ربيع اول ١٢٨١
ونقل من كتاب الشيخ سليمان [illegible] رحمه
عليه [illegible] من غير زيادة ولا نقصان الفقير الى الله
[illegible] بن سليمان وصلى الله على محمد وآله وسلم [illegible] ١٣٢٢

وثيقة رقم (١٣) وصية إبراهيم بن خضير ت سنة ١٣١٢هـ
وفيها اسم المسجد الأوسط

من اولاده شهد على ذلك عبدالله [illegible] وشهد به
كاتبه [illegible] وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم سنة [illegible]
ونقله من خط من سمى نفسه [illegible] بعد معرفته [illegible]
والتفاته حرفا بحرف عبدالله بن محمد الخليفي وصلى الله على
محمد وآله وصحبه وسلم سنة ١٣١٦
١٥ شوال

الحمد لله

كذلك حضر عندنا ابرهيم بن خضير واقر بانه
وقف نصف ام عجيم الثاني وهو الذي اشترى من
[illegible] في بلد الشيحيه ووقف [illegible] الذي اشترى
من ماضي في [illegible] الذيابه المسمى [illegible]
في [illegible] منجز من وقته وحينه وهو
من ثلث ماله ويقدم في [illegible] عشرين صاع
مصروف على مسجد البكيريه الاوسط الذي
[illegible] البسام [illegible] بين الامام والمؤذن فيه
وذلك في صحة من عقله وبدنه [illegible]

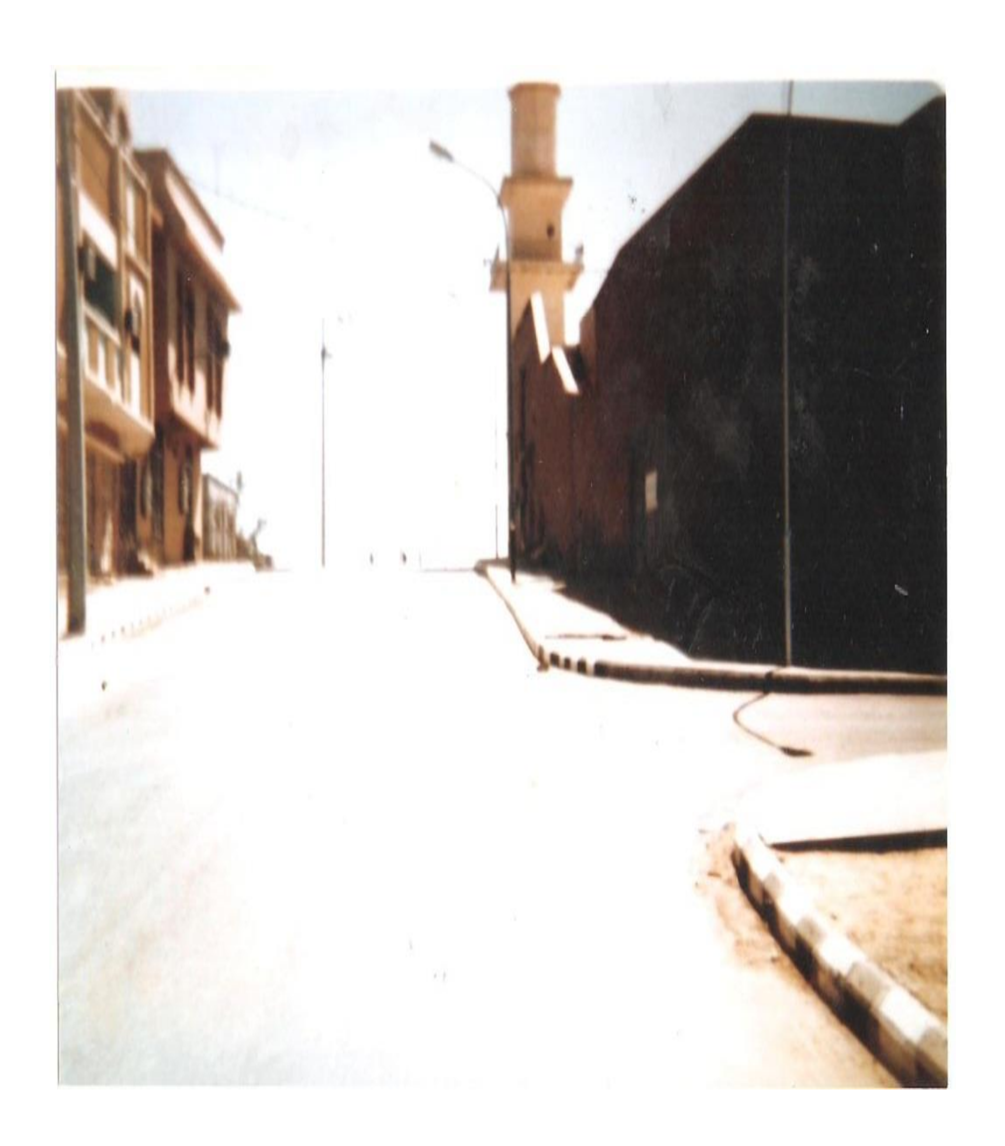
وثيقة رقم (١٤)

وصية محمد بن فريح ت سنة ١٣٢٢هـ وفيها اسم الجامع الكبير

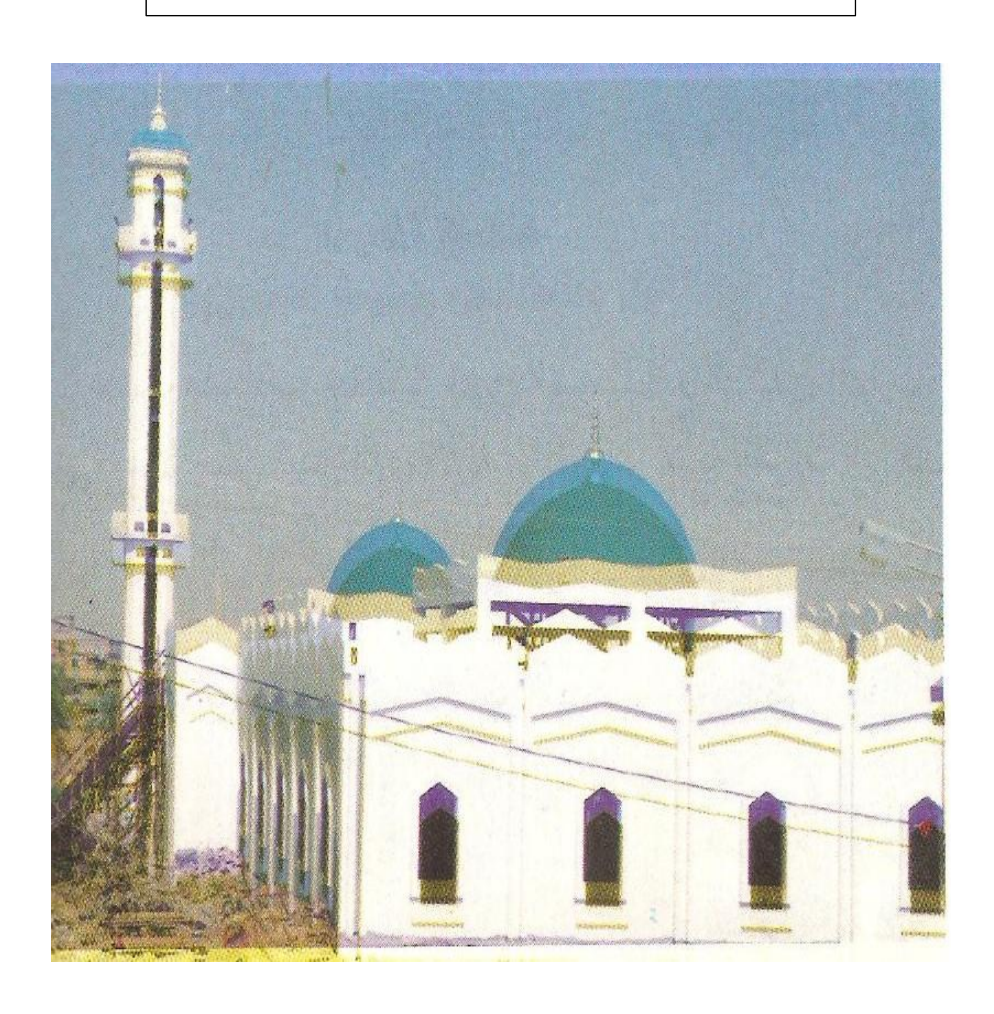
صورة رقم (١٥) الجامع الكبير عام ١٤٠١هـ



صورة رقم (١٦) للجامع الكبير عام ١٤٠٢هـ



صورة رقم (١٧) الجامع الكبير عام ١٤٠٦هـ



٣- مسجد الخزيِّم

أنشأه ناصر بن صالح الخزيِّم سنة ١٢٧٠هـ في البلد القديم ثم هدم وأُدخل في توسعة الشارع، سنة ١٣٩٥هـ[١]، وقد توفي المؤسِّس سنة ١٣٠٥هـ تقريبًا.

ونص الوصية كالآتي:

"الحمد لله وحده، لدي أنا قاضي البكيرية صالح بن إبراهيم الطاسان حضر ناصر بن صالح بن ناصر بن صالح الخزيِّم وأنهى إليَّ قائلًا:

إنَّ جدي ناصر بن صالح الخزيِّم قد وقف مسجده المعروف بالبكيرية ووقف الفرع الشمالي من حسو بيته الذي بجنب المسجد تبعًا للمسجد والفرع القبلي من الحسو تبع لبيته.

وأوصى بأنَّ نصف جميع نخل الحسو المذكور مشاعًا يصير قوامًا لدلوي كلا الفرعين وما يحتاجان إليه من تعمير يقوَّم من نصف مغل النخل.

وأوصى بأربع حجج ينفذن من ثلث ماله ومن ريع نصف الغريس الثاني، له حجتان ولأمه حجة ولأبيه حجة، ثم بعد فراغ الحجج يصير النصف المذكور بضحايا (...) عشيات في رمضان له ولوالديه ويقدم به نصف الصاع كل سنة لسراج مسجده، ثم وقف بيته قهوة البيت وما يحاذيها من قبلة على قدر جدار الفرع القبلي سعة للمسجد إن احتاجها المسجد ويقدم بإجرة ضحيتان على الدوام واحده له ولوالديه والثانية الذكور فنصيبه لذريته ومن لم يكن له ذرية فنصيبه لمن في درجته من إخوانه وهكذا

---

(١) انظر: صورة رقم (١٨) تبين مكان المسجد.

أولادهم، ومن مات من الإناث فلا شئ لأولادها، والناظر على ذلك هو الصالح من ذريته ذكرًا كان أو أنثى ثم الصالح من أولادهم ثم الصالح من أقاربه، ولا حرج على من وَلِيَهُ أن يأكل بالمعروف، والأحق بالعشاء ولحم الأضاحي القريب المحتاج.

وأيضًا أوصى بأنَّ الصفَّة اللي قبلة عن نخل الحسو كروتها ربع ريال كل سنة يشري به ودك لسراج مسجده.

هذا ملخص مضمون وقفيته ووصيته الموجودة وثيقتها لدي وقد نفَذت الحجج وأدخلت قهوة البيت وما يحاذيها في المسجد سعة له.

وتلف نخل الحسو وصار البيت ونصف الحسو وموضع النخل والصفة المذكورات بيدي منذ أربعين سنة تقريبًا.

يحده شمالًا: الشارع العام والمسجد وفرع الحسو الذي تبع المسجد بطول ثلاثين مترًا وثمانين سم.

وجنوبًا: بيت علي الحمود اللحيدان وبيت علي المزيني بطول تسعة وعشرين مترًا وعشرة سنتيمترات.

وشرقًا: الشارع الجنوبي والمسجد بطول خمسة وعشرين مترًا وأربعين سنتيمترًا.

وغربًا: بيت محمد الناصر الخزيِّم وعلي المزيني بطول أربعة وعشرين مترًا وتسعين سنتيمترًا، والآن أخذت منه البلدية الجزء الذي يلي الشارع الشمالي سعة له.

وأطلب إثبات وقفيته المذكورة هذا ما قرره ناصر بن صالح الخزيِّم.

فكتبنا عن طلبه إلى كل من البلدية والمالية والأوقاف وتلقينا من كل هذه الجهات بعدم المعارضة كما أعلن عنه للعموم في صحيفة الجزيرة الصادرة بعدد ١١٩٠ تاريخ ١٩ ربيع الثاني ١٣٩٥هـ ولم يتبيَّن له معارض، وبناءً على عدم المعارضة أفهمت المنهي بأن عليه البينة على صحة ما قرره في إنهائه فأحضر لي شاهدين وهما: صالح بن عبد الله الخليفي وعبد الرحمن ابن حمد الماضي وتلي عليهما ضبط ما قرره المنهي في إنهاءه فشهدا قائلين نشهد بصحة جميع ما قرره المنهي في هذا الإنهاء.

هذا ما شهد به الشاهدان وهما عدلان.

وبناءً عليه ثبت عندي صحة ما قرره المنهي وشهد به الشاهدان وكتب به هذا الصك في اليوم الثاني والعشرين من شهر جماد أول عام ألف وثلاثمائة وخمسة وتسعين وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين"[(١)].

أئمته:

١- الجد محمد بن فريح السُلْمِي، المتوفى في جمادى الأولى سنة ١٣٢٢هـ.

٢- محمد بن صالح الخزيِّم، المتوفى سنة ١٣٩٣هـ.

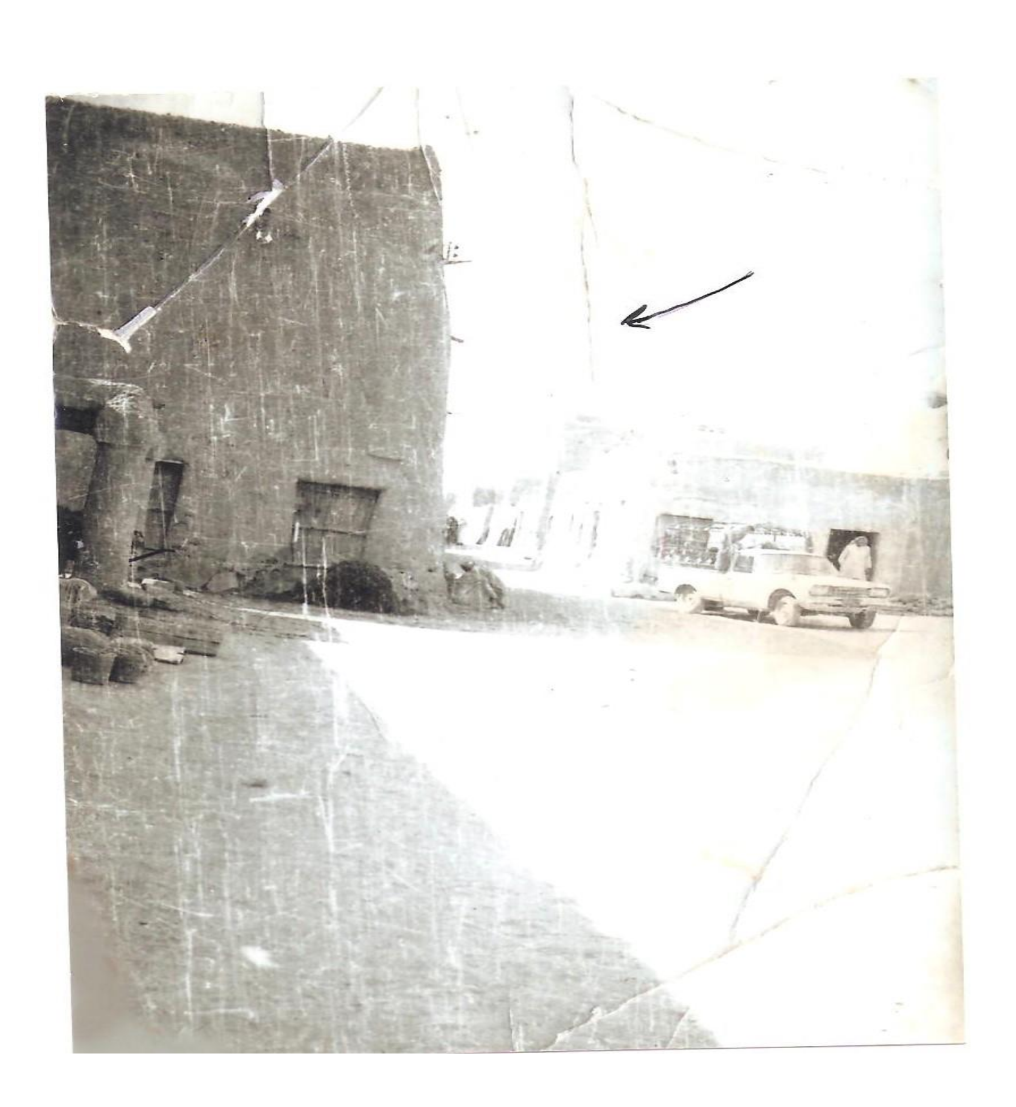
٣- ناصر بن عبد الرحمن الخزيِّم، من سنة ١٣٥٠هـ إلى سنة ١٣٩٥ هـ، توفي سنة ١٤١٨هـ.

وأذَّن فيه: محمد بن عبد الرحمن الخزيِّم المتوفى سنة ١٣٩٢هـ.

---

(١) انظر: صك عدد (١٩٩) بتاريخ ٢٢/ ٥/ ١٣٩٥هـ.

صورة رقم (١٨) عام ١٣٩٣هـ، ومسجد الخزيِّم قريب من السهم



٤- مسجد اللحيدان

أنشأه إبراهيم بن محمد بن سعد اللحيدان سنة ١٢٩٥هـ، توفي رحمه الله سنة ١٣٣٥هـ، ثم جُدِّد سنة ١٣٩٢هـ على حساب أسرة اللحيدان.

أئمته:

١- عبد الله بن راشد بن إبراهيم الحديثي من سنة ١٣٣٠هـ إلى سنة ١٣٥٦هـ.

٢- عبد الله بن حسين الصغير ١٣٥٦هـ إلى ١٣٦٥هـ.

٣- صالح بن راشد الحديثي أول رئيس لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالبكيرية من سنة ١٣٦٥هـ حتى سنة ١٣٩٠هـ وفيها توفي في شوال.

٤- سليمان الراشد الحديثي من سنة ١٣٩٠هـ إلى ١٤٠١هـ، ثم أصبح إمامًا في مسجد الحديثي بالضلع إلى سنة ١٤٠٧هـ تقريبًا، توفي سنة ١٤١٧هـ.

٥- محمد بن عبد الرحمن السويح، إلى سنة ١٤٠٨هـ تقريبًا.

٦- محمد بن عبد الله الراجحي، إلى سنة ١٤١٨هـ.

٧- إبراهيم بن عبد الله الجفير، ثلاث سنوات ١٤٢٠هـ.

٨- عبد الوهاب بن عبد الله الجفير، ستة أشهر.

٩- عبد الرحيم بن عبد الله الجفير، سبع سنوات ١٤٢٩هـ.

١٠- عبد الجليل بن عبد الله الجفير، ثلاث سنوات.

١١- عبد العظيم بن عبد الله الجفير، من سنة ١٤٣٢هـ إلى تاريخه.

مؤذنو المسجد:

١- عايد العنزي.

٢- عبد الله بن محمد بن سليمان السويلمي، أذَّن فيه مدة خمسين سنة، توفي سنة ١٣٧٤هـ.

٣- عبد الله بن إبراهيم العقيل.

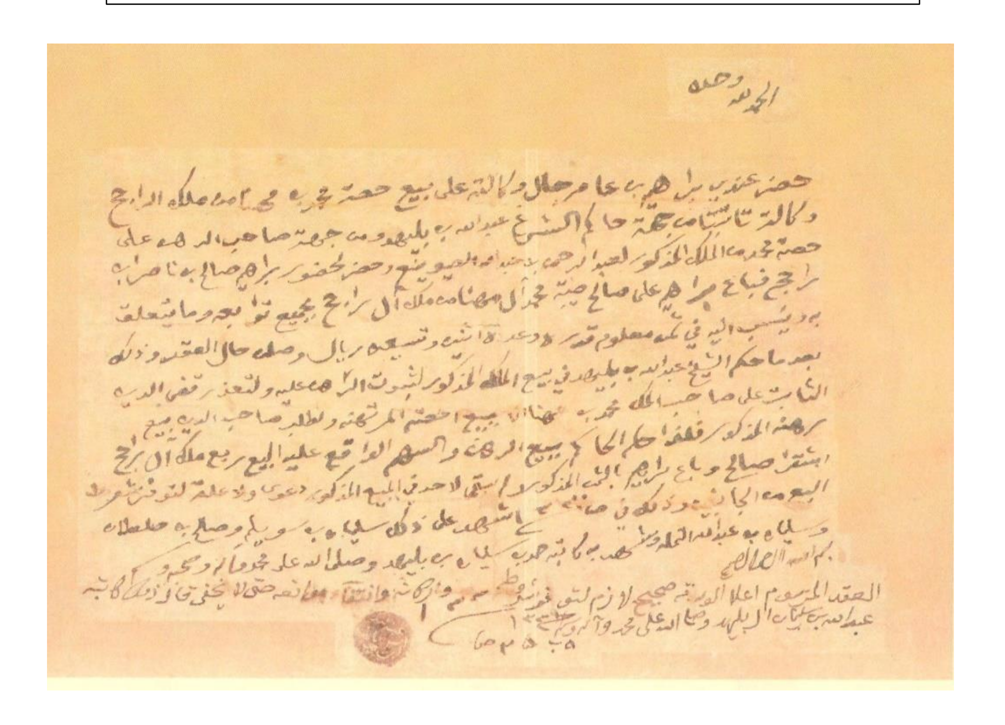
٤- علي بن محمد السدراني.

وغيرهم.

النشاط العلمي لهذا المسجد:

أقام عبد الله بن حسين الصغير في هذا المسجد حلقة لتدريس القرآن الكريم في أواخر الخمسينات إلى أوخر السبعينات من القرن الماضي والتف حوله بعض الطلاب للدراسة، إلا أنه بعد فتح المدارس النظامية اكتفى بالتدريس في الصيف.

وثيقة رقم (١٩) بخط عبد الله الراشد الحديثي



الحمد لله وحده

وثيقة رقم (٢٠)

تشير إلى مسجد اللحيدان بخط عبد الله الراشد الحديثي

٥- مسجد تركي

أنشأه تركي بن منصور التركي سنة ١٣١٣هـ، ووضع شريعة يوسف وقفًا على إمام المسجد عام ١٣٢٤هـ، وتوفي عام ١٣٣٢هـ تقريبًا[١].

ونص وصيته كالآتي:

"الحمد لله وحده يعلم من يرآه بعد السلام بأنَّ تركي المنصور وقف وسبَّل صيبته[٢] من قليب يوسف العبد الله بن وابل وهو ثلاثة أرباعها وما يتبعه من أرض وبير وأثل وطرق وحي وحيث وقفها على إمام مسجده المذكور الذي عمر بالبكيرية وذلك بعد ما انتقلت عن ملك يوسف ابن وابل في ملك تركي المنصور بالشرى الشرعي، كذلك أقر تركي المنصور بأن جميع ما تحتاج القليب من عمار ونفقه قادم في ثلث ماله لما تستقيم ويكون لها ريع يكافيها، أيضًا أقر تركي بأن وقف المسقات الذي بالقليب على المسلمين عامة ولا يمنع عنها أحد لمصالح المسلمين من جميع الجهات، أيضًا أقر بأنه موكل عبد الله المحمد ابن سبيِّل على المسقاة والقليب ويقوم في مصالحهن من الثلث الذي يحتاجن لما يستقيم لها ريع إيكافيها ماين منفصل لا يعارض بجميع ما يرى فيه مصلحة، شهد على ذلك إبراهيم المحمد ابن خزيِّم وشهد به وكتبه عمير العلي البكري، حرر في جمادى آخر ١٣٢٤هـ[٣].

---

(١) أخبرني بذلك الوالد، وانظر: الصورة رقم (٢١) تبين مكان المسجد.

(٢) أي: نصيبه.

(٣) في الصك (١٣٣٤هـ)، وأفادني به الأستاذ عبد الله بن علي الخضير.

أقر تركي المنصور بأن كل ما تحتاجه القليب والمسقات من عمار قادمن بريعه وما فضل عنهن فهو لإمام المسجد مسجد تركي، شهد على ذلك إبراهيم الخزيِّم، وشهد به وكتبه محمد بن علي المحمود، حرر في شعبان ١٣٢٤هـ"[(١)].

من أحفاده تركي بن إبراهيم بن تركي بن منصور توفي عام ١٤٢٣هـ، وهو الذي جدد المسجد عام ١٣٧٣هـ، ووضع فيه خلوة، ثم زاد في مؤخرة المسجد سنة ١٣٩٠هـ، ثم جدده عام ١٤٠٦هـ، وأدخل في توسعته بيت زوجه نورة بنت محمد السبيل أم ابنه محمد، وشارك فيه أيضًا ابنه الدكتور محمد بسبعين ألف ريال، وأيضًا شاركت فيه منيرة التركي ببيتها الذي يساوي وقتها مائتي ألف ريال، وزاد فيه تركي بن إبراهيم مثله[(٢)].

أئمة المسجد:

١- عبد الرحمن بن عبد الله العقلاء عام ١٣٣٠هـ[(٣)].

٢- عبد الله بن محمد السبيل.

٣- محمد بن صالح الخريِّم، إلى سنة ١٣٦٨هـ[(٤)].

٤- سليمان بن محمد اليوسف من سنة ١٣٦٩هـ حتى سنة ١٣٧١هـ.

---

(١) صك بتاريخ ٨/ ٧/ ١٤٠٦هـ.

(٢) أفادني بهذا د. محمد بن تركي التركي وعبد الله الدخيل الله.

(٣) أفادني بهذا الوالد محمد بن عبد المحسن الفريح.

(٤) أفادني بهذا صالح بن يوسف الدخيل الله.

٥- صالح بن يوسف الدخيل الله من سنة ١٣٧٢هـ حتى سنة ١٣٢٧هـ ألزمه الشيخ عبد العزيز بن سبيِّل.

٦- عبد الله بن علي بن الخضير حتى تاريخه.

مؤذنو المسجد:

منهم:

١- سليمان بن علي المقوشي، توفي ١٣٧٣هـ.

٢- سليمان بن محمد اليوسف، من ١٣٧٥هـ إلى ١٣٨٨هـ، توفي ١٣٩٦هـ.

٣- صالح بن سليمان اليوسف.

٤- صالح بن محمد الجفير، من ١٤٠٠هـ إلى ١٤٠٥هـ.

٥- عبد الرحمن بن صالح الدخيل الله.

٦- عبد الله بن سليمان بن صالح الخزيِّم.

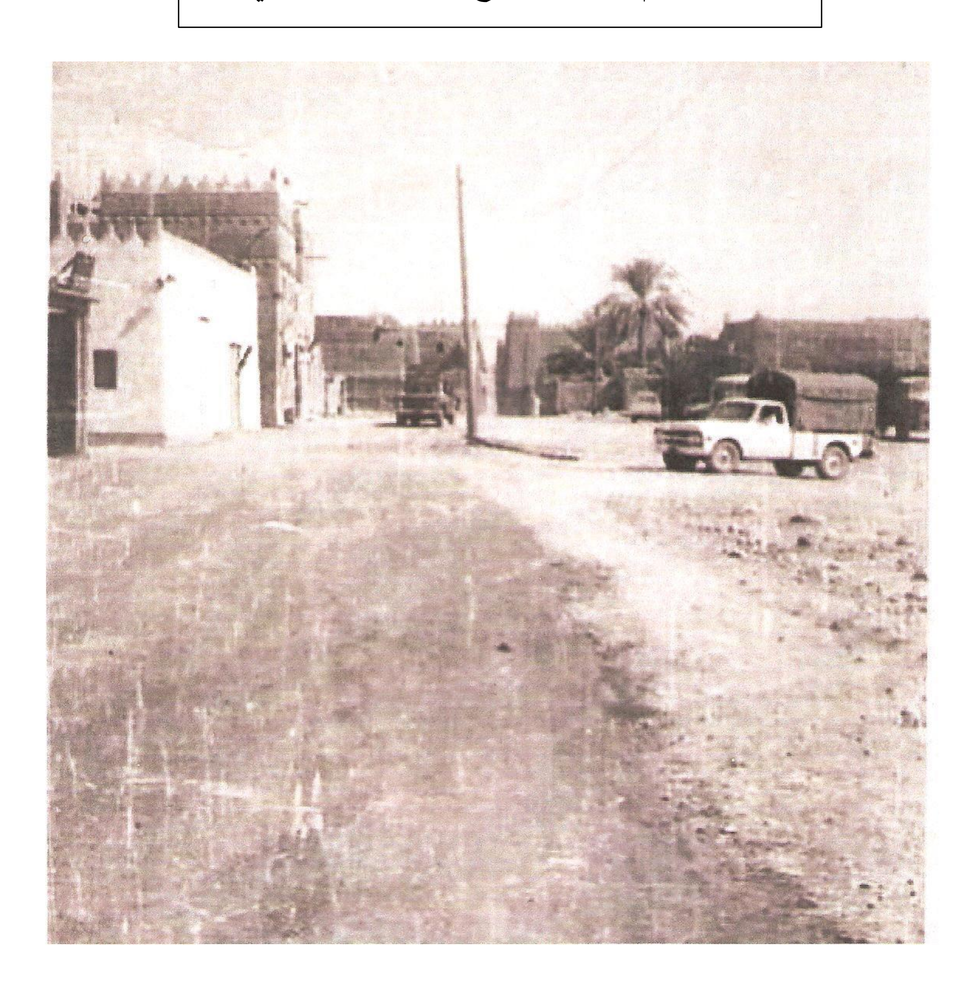
وغيرهم.

النشاط العلمي في هذا المسجد:

أقام الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله العقلاء سنة ١٣٣١هـ حلقة علمية كبيرة وأقبل عليه الطلاب، واستفادوا منه، ثم افتتح الشيخ محمد الصالح الخزيِّم حلقة علمية لتدريس القرآن الكريم، استفاد منها عدد من الطلاب، وقام الشيخ عبد الرحمن السالم -أيضًا- بتدريس القرآن الكريم وتخرَّج على يديه جمعٌ كثير من الطلاب في مراحل متفاوتة وكان يحضر في الحلقتين عشرون طالبًا في كل حلقة، وفتح الشيخ سليمان الصالح -أيضًا- حلقة علمية فيه في أواخر السبعينات لتدريس الأصول الثلاثة وحلقة علمية في بيته

في الصباح لتعليم القرآن الكريم، وفي سنة ١٣٩٩هـ أقام الشيخ عبد العزيز بن سبيِّل حلقة علمية وقُرئ عليه فيها كتاب طريق الهجرتين وشئ من زاد المستقنع والتبصرة، وقد ذكرت بعض تلامذتهم في تراجمهم في كتاب علماء البكيرية.

صورة رقم (٢١) توضح مكان مسجد تركي



٦- مسجد العبيد

أَسَّسه وبناه العم عبد الله بن عبيد السُّلْمي مع ابنه عبيد، سنة ١٣١٨هـ، وتوفي عبد الله في البدايع سنة ١٣٤٣هـ ثم جدَّد بناءه الشيخ الفقيه سليمان بن عبيد العبيد سنة ١٣٨٤هـ ووكل عليه والدي، ثم جدَّده الشيخ سليمان مرة أخرى سنة ١٤٠٢هـ، والآن في ٧/ ذي القعدة ١٤٣٧هـ هدم المسجد، وقام ببنائه الأستاذ الدكتور/ علي بن سليمان العبيد من وقف والده، وافتتح في شهر ذي القعدة سنة ١٤٣٨هـ.

أئمته:

١- عبد الله بن محمد السبيِّل المتوفى سنة ١٣٧٣هـ، إلى سنة ١٣٤٩هـ.

٢- الشيخ عبد الله بن عبد العزيز الخضيري مدة ثمان سنوات.

٣- الشيخ إبراهيم بن عبد العزيز الخضيري من سنة ١٣٥٨هـ حتى ١٣٧١هـ، وناب عنه في سنة ١٣٦٧ و١٣٦٨ سليمان بن محمد الزبن، كما ناب عنه أخوه صالح بن عبد العزيز الخضيري في بعض الأحيان.

٤- عبد الله العلي الراجحي من سنة ١٣٧٢هـ حتى سنة ١٤٠٥هـ وانتقل إلى مسجد الأوقاف بالضلع حي العزيزية واستمر فيه حتى سنة ١٤٢٧هـ وتوفي في ربيع الأول سنة ١٤٢٩هـ.

٥- إبراهيم بن عبد الله بن علي الراجحي من سنة ١٤٠٥هـ إلى سنة ١٤١١هـ.

٦- عبد السميع بن عبد الله الراجحي من سنة ١٤١١هـ حتى سنة ١٤٢٤هـ.

٧- بدر بن محمد اللحيدان، من ١٨/ ٢/ ١٤٢٤هـ، إلى ١٠/ ١٠/ ١٤٢٩هـ.

٨- عبد العزيز بن راشد المانعي من سنة ١٤٢٩هـ إلى رجب سنة ١٤٣٣هـ.

مؤذنو المسجد:

١- سليمان بن محمد بن عبد العزيز السديس، توفي سنة ١٣٦٥هـ.

٢- حمد بن إبراهيم بن علي النملة توفي سنة ١٣٨١هـ.

٣- عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن فهيد الهويريني.

٤- صالح بن صالح المحمود المولود، سنة ١٣٣٢هـ بدأ الآذان من سنة ١٣٧٤هـ إلى سنة ١٤٢٣هـ توفي ١٦/ محرم/ ١٣٣١هـ.

النشاط العلمي في هذا المسجد:

درس في هذا المسجد الشيخ محمد بن عثمان الشاوي وتخرَّج عليه بعض طلاب العلم، وكان طلاب العلم يجتمعون في هذا المسجد للمذاكرة والنقاش والحفظ، ومن هؤلاء الشيخ عبد الله الخضيري، والشيخ عبد الرحمن المقوشي، والشيخ إبراهيم الخضيري، وغيرهم.

ودرس فيه القرآن الكريم الشيخ محمد بن علي المحمود سنة ١٣٧٤هـ عندما تقدمت به السن وترك مدرسته عند الجامع.

وثيقة رقم (٢٢) فيها ذكر لمسجد عبد الله العبيد سنة ١٣٣٢هـ

بسم الله

حضر عندي صالح ابراهيم بن كويديس وحضر بحضوره
عبد العزيز بن عبد الله الخضيري وباع صالح على
عبد العزيز داره المعروفه في غربي الديره
جنوب عن مسجد عبد الله العبيد بينهن السوق
وقبلة عن دار رقيه العلي البكري بينهن السوق
وجنوب عنها حوش راشد بن سليم والبيع
على الدار المعموره وحوشها الذي جنوب
عنها وايضا زايد اربع اذرع من الحوش الذي
قبلة عنها يحفن محل الساس ان طلع جدار
من قبله من ارض صالح شرا عبد العزيز من صالح
في ثمن معلوم قدره وعدده ستين ريال وصلن صالح
في مجلس العقد شهد على ذلك عبد الله بن محمد
السويح وعلي ابراهيم بن كويديس وشهد به كاتبه
عبد الله بن محمد بن بشر ١٣٣٢

٢٥ ص

بسم الله الرحمن الرحيم

العقد المرسوم اعلاه صحيح لازم لتوفر شروطه واركانه
وانتفاء موانعه حتى لا يخفى قال ذلك كاتبه عبد الله
بن سليمان آل بليهد وصلى الله على محمد وآله وسلم ١٣٣٢
٢٤ ص

وثيقة رقم (٢٣)

وكالة الوالد محمد بن عبد المحسن على وقف إمام ومؤذن مسجد العبيد



الصادرة من المحاكم

عدد ١

تاريخ ٢٩/١٢/١٤٠٢هـ

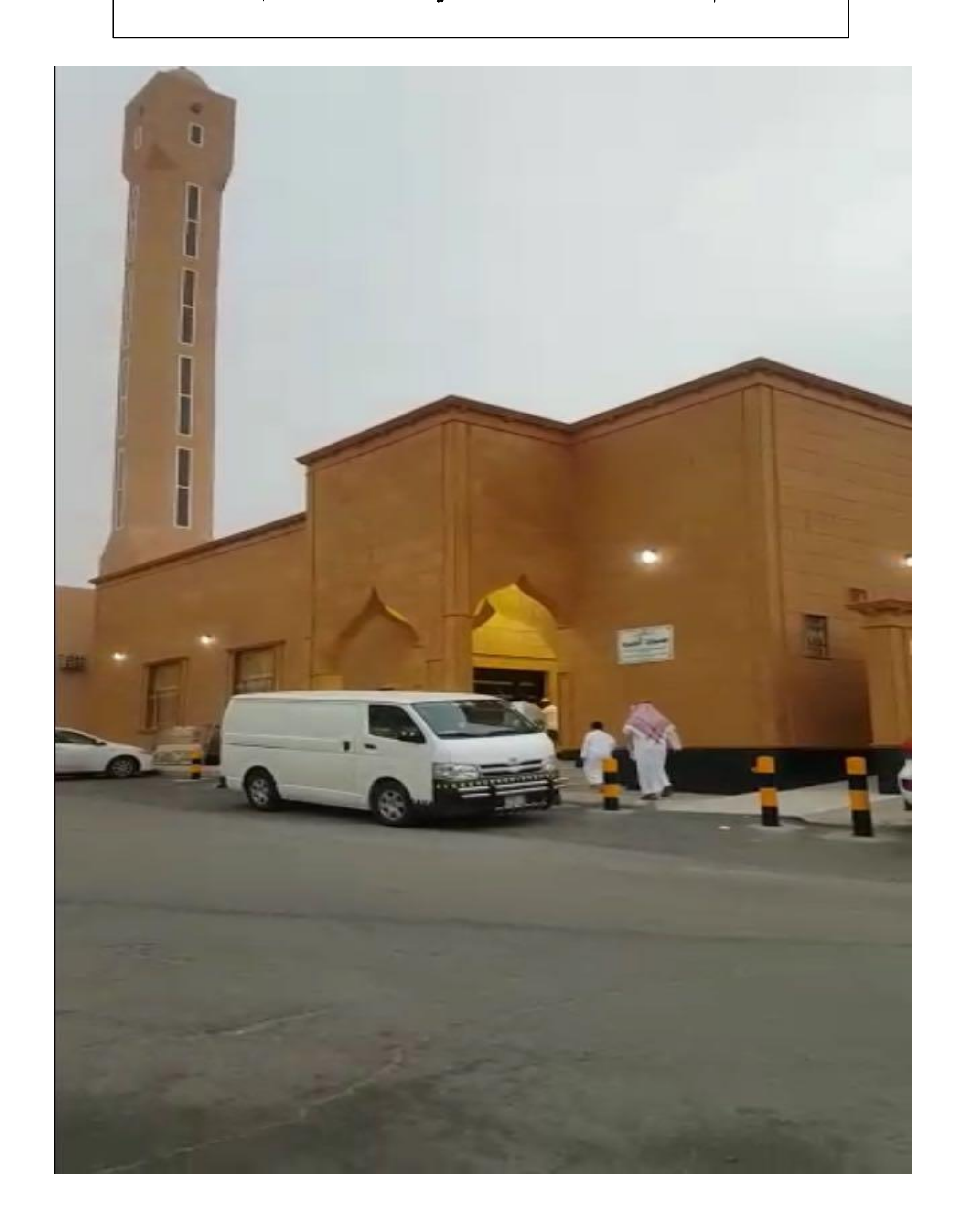
الحمد لله وحده وبعد فلدي أنا قاضي البكيرية محمد بن عبد الرحمن السلطان الجاسر حضر محمد بن عبد المحسن الفرج رئيس هيئة الأمر بالمعروف

والنهي عن المنكر بالبكيرية

صورة رقم (٢٤) لمسجد العبيد عام ١٤٠٢هـ



صورة رقم (٢٥) لمسجد العبيد في ذي القعدة عام ١٤٣٨هـ



المبحث الثاني:

المساجد في البكيرية بعد سنة ١٣٢٢هـ إلى سنة ١٤١٧هـ

٧- جامع أمهات الذيابة

أُسِّس سنة ١٣٧٩هـ في ضاحية أمهات الذيابة التابعة للبكيرية وكان فيها ما يقرب من ثمانين فلاحًا (مزارعًا).

و إليك قصة إنشائه: أخبرني علي البكري قال: كنا نفلح (نزرع) في أمهات الذيابة من سنة خمس وسبعين وأن المزارعين ينزلون يوم الجمعة إلى البكيرية في الصباح بعض على دابته والآخر على رجليه، ثم بعد الصلاة ننتظر فتح السوق (المحلات) بعد العصر، ثم نرجع إلى مزارعنا في أمهات الذيابة في العشاء.

وقد حدثت أحداث منها: أنَّ طفلًا من آل سويد خرج من البيت وسقط في بئر المزرعة ولم يجد من يخرجه حيث إنه لا يوجد إلا النساء.

قال: فذهبت إلى عبد الله السليمان الحميد فطلبت منه جامعًا لنا، فقال: لا بدَّ من الخروج والوقوف على المكان، فخرج واجتمع له خمسة وثمانون رجلًا من أصحاب (الفلايح) المزارع، فكتب لهم ورقة بالسماح بفتح الجامع، فصلوا أول الأمر في عشة فلما جاء فصل الشتاء واشتد البرد، اضطروا لبناء مسجد فكان القائم بأمر المسجد صالح بن إبراهيم المحيميد يغدي العاملين في المسجد ويعشيهم ويسقيهم، وهو كبير الفلاحين في ذلك الوقت.

وكان بعض المزارعين يتبرع بالخرز (الحجارة) للأعمدة، وبعضهم

بالأثل وبعضهم بالطين يقول محدثي فلما تم البناء بقي أجرة الأستاد (معلم البناء) وأجرة القلابات التي جاءت بالطين.

قال محدثي فقال لي الجماعة: أنت من البكيرية ولك جماعة فلو طلبت منهم العون والمساعدة قال فذهبت للرياض وطلبت من الشيخ ... ذلك فقال لي: أنا أصلي في مسجد ... ويصلي بعض الجماعة خارجه ويحتاج المسجد إلى زيادة، وأنا أرى عدم إنشاء جامع في ذلك المكان، وإن أردت تكتب ورقة باسم الجماعة وتطلب منهم المساعدة قال فرفضت وخشيت أن يقال: فلان بنى له غرفة في أمهات الذيابة وجاء يشحذ (يسأل).

قال فذهبت وأفطرت مع التاجر صالح بن عبد العزيز الراجحي في رمضان وأخبرته، فقال لي تأتي غدًا العصر، فلما جئت قال: إني كلمت الكاتب فخذ منه الورقة، قال: فأخذتها منه ورجعت لصالح الراجحي فوقعها لي ولم أقرأ ما فيها فلما وليت قال لي فيها ٩٠٠ ريال، وقال اذهب إلى وكيلي في البكيرية يعطيكها، ثم بكى محدثي وترحَّم على الراجحي، وذكر بقية القصة.

ثم جدده حمد العيوني عام ١٤٠٦هـ، ثم وسَّعه بعض المحسنين عام ١٤٢٧هـ، والله أعلم.

أئمته:

١- عبد الرحمن بن صالح بن محمد المحيميد حتى وفاته سنة ١٤١٢هـ.

٢- محسن بن علي المحسن إلى شهر ٦/ ١٤٣٠هـ.

٣- عبد الله بن علي المحسن من شهر ٦/ ١٤٣٠هـ إلى كتابة هذه النبذة.

٨- جامع البصيلي

أنشأه الفريق عبد الله بن راشد البصيلي عام ١٣٩٨هـ في أول الضلع، وهو ثاني جامع في البكيرية، وأول جمعة صُلِّيت فيه كانت في شهر شعبان من عام ١٣٩٩هـ.

أئمته:

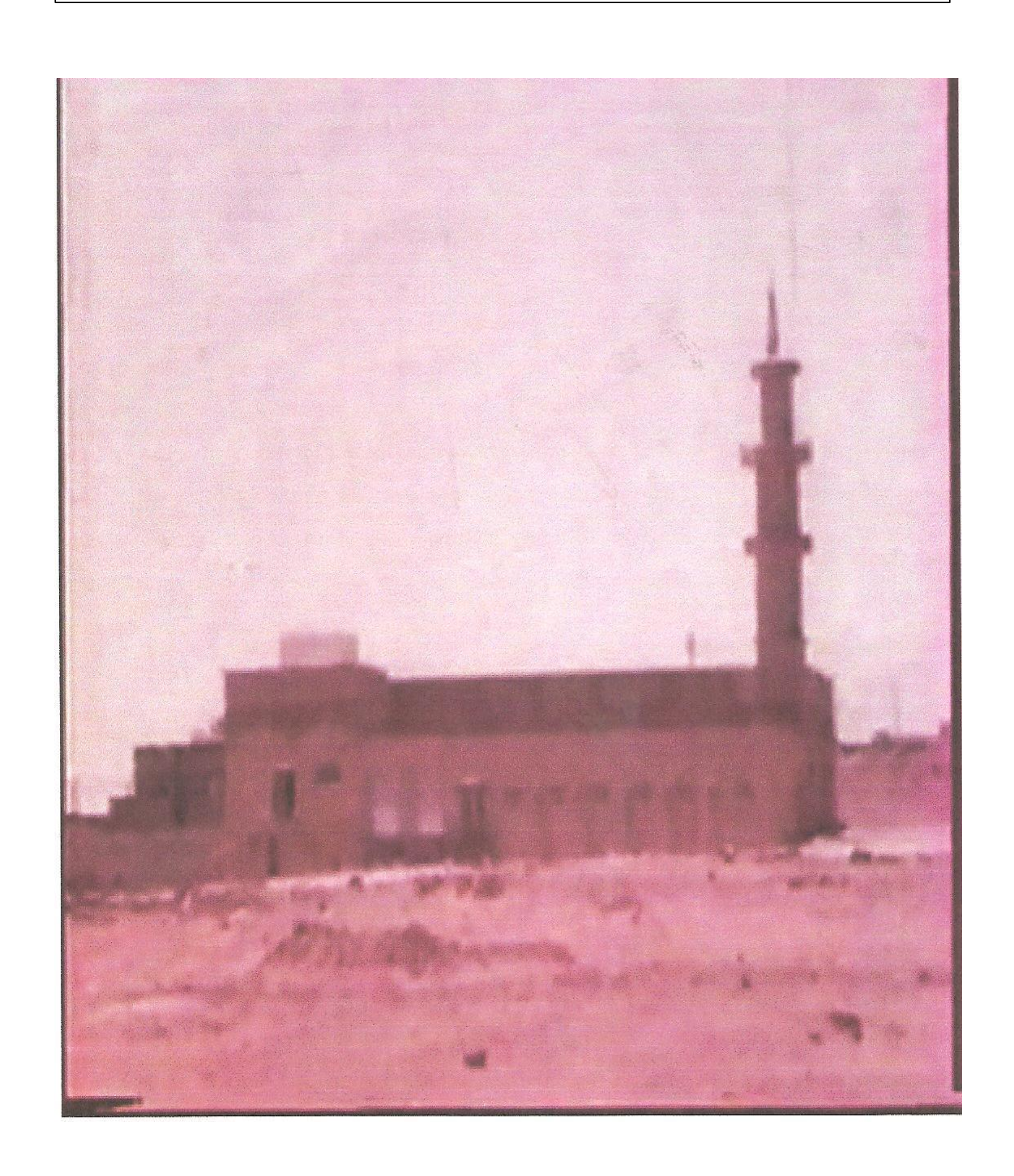
١- محمد بن سليمان الغنَّام إلى سنة ١٤٠٥هـ.

٢- سليمان بن صالح بن صالح المحمود من شهر صفر عام ١٤٠٥هـ إلى عام ١٤١٨هـ، وتحول خطيبًا إلى عام ١٤٢٦هـ، ثم انتقل إلى مكة وترك الخطابة.

٣- أحمد بن محمد الدخيل الله من عام ١٤١٨هـ إلى كتابة هذه النبذة، وصار خطيبًا فيه من عام ١٤٢٦هـ.

صورة رقم (٢٦)

مسجد البصيلي قبل امتداد العمران، التقطت سنة ١٤٠١هـ.



٩- جامع النَّملة

أنشأه اللواء محمد بن سليمان بن عبد الله النَّملة سنة ١٤٠٥هـ في حي الزهراء بمنطقة الضلع، وتوفي اللواء عام ١٤٢٣هـ.

أئمته:

١- عبد العزيز بن عبد الله الشريدة من سنة ١٤٠٦هـ إلى سنة ١٤١٠هـ، وكان خطيبه.

٢- أحمد بن عبد الله الراجحي من سنة ١٤١١هـ إلى سنة ١٤٣٠هـ، وكان خطيبه، ثم اقتصر على الخطابة.

١٠- مسجد حمد العمر

أنشأه حمد بن عمر الراجحي، سنة ١٣٦٥هـ جنوب البلد القديم، وكان المؤسس ذهب للشيخ محمد المقبل لأجل بنائه فرفض، فلما ترك الشيخ المقبل القضاء ذهب للشيخ عبد العزيز السبيِّل وقال: الجماعة كثير ويبعد عنهم مسجد اللحيدان فسمح له بذلك، ثم رمّم سنة ١٣٧٦هـ، وتوفي حمد في ذي الحجة سنة ١٣٩٢هـ، ثم جدَّده ابنه علي عام ١٤٠٣هـ.

أئمته:

١- عبد الله بن حسين الصغير منذ سنة ١٣٦٧هـ إلى سنة ١٣٧٧هـ ثم انتقل بعد ذلك لمسجد السويلم في جنوب غرب البلد القديم.

٢- علي بن محمد النملة سنة ١٣٧٧هـ حتى سنة ١٣٧٨هـ، وتوفي سنة ١٣٧٩هـ.

٣- سليمان بن صالح بن عقيل الراجحي من سنة ١٣٧٨هـ اختاره وعينه عبد الله السليمان الحميد قاضي البكيرية، يقول سليمان: فبقيت فيه خمسة عشر عامًا تقريبا.

٤- عبد الله بن محمد بن سعد اللحيدان ١٣٩٤هـ.

٥- عبد الرحمن بن صالح بن محمد النملة إلى سنة ١٣٩٦هـ.

٦- عبد الله بن حسين الصغير من سنة ١٣٩٨هـ حتى سنة ١٤٠٦هـ.

٧- عبد الرحمن بن صالح الجفير، من سنة ١٤١٠هـ إلى شهر ربيع الآخر ١٤١٢هـ.

٨- حسن بن منصورالراجحي.

٩- ناصر بن علي بن عمر الراجحي.

١٠- سليمان بن محمد سليمان العمر الراجحي.

١١- ابن محمد بن صالح الشمالي.

مؤذنو المسجد:

١- سليمان بن مسعود اللحيدان إلى سنة ١٣٨٦هـ.

٢- صالح بن سليمان المسعود إلى سنة ١٣٨٨هـ.

٣- عبد الله بن سعد بن ضيف الله اللحيدان إلى سنة ١٣٩٥هـ.

٤- ضيف الله بن إبراهيم اللحيدان إلى سنة ١٤٠٧هـ.

١١- المسجد الجديد

يقال له مسجد الزبن؛ نسبةً إلى إمامه سليمان بن محمد الزَّبن.

أنشأه الشيخ عبد العزيز السبيِّل سنة ١٣٧١هـ[١]، بمبلغ جاءه من ولي العهد سعود بن عبد العزيز، وكان مسوَّرًا ويُصلَّى فيه من رمضان سنة ١٣٦٩هـ، ثم جُدِّد بعد هدم الشارع سنة ١٣٩٨هـ، بنى المقدمة إبراهيم بن علي اللحيدان، وأكمل بناء آخر المسجد سليمان الزَّبن.

وفي سنة ١٤٣٨هـ هدم المسجد، والآن في طور الإنشاء ١٤٣٩هـ.

أئمة المسجد:

١- عبد الله بن علي الراجحي، صَلَّى فيه من رمضان سنة ١٣٦٩هـ حتى سنة ١٣٧١هـ.

٢- سليمان بن محمد الزَّبن من شهر رجب سنة ١٣٧٢هـ حتى وفاته في شهر صفر سنة ١٤٣٥هـ.

مؤذنو المسجد:

١- عبد الله بن سليمان الخليفي.

٢- صالح بن علي الناصر الملقب (شقير) حتى سنة ١٣٩٧هـ.

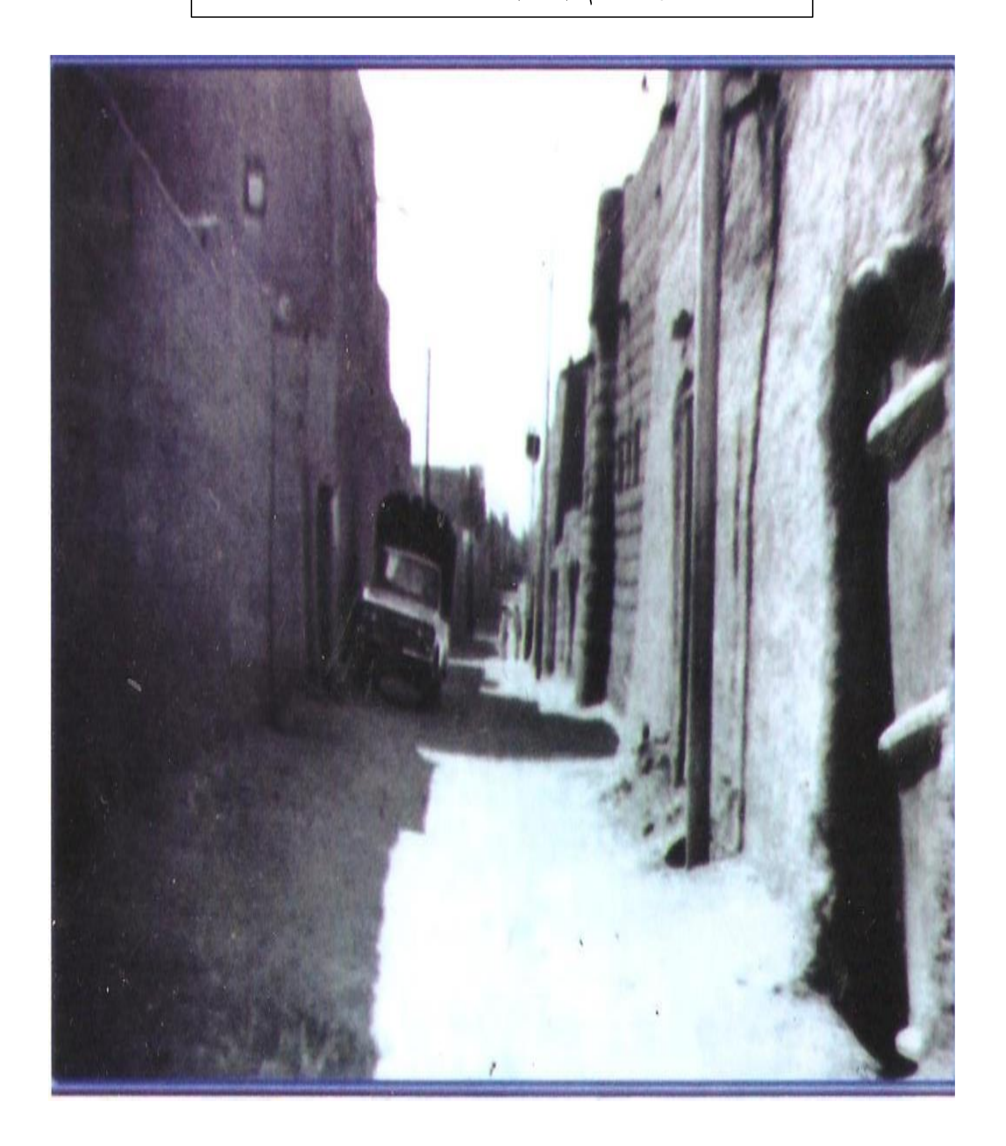
٣- صالح بن علي الفريح حتى سنة ١٤٠٧هـ.

٤- على بن محمد الجفير إلى سنة ١٤١٩ هـ، ثم انتقل إلى مسجد الحسون.

---

(١) أخبرني بذلك الوالد وغيره.

صورة رقم (٢٧) للمسجد الجديد



١٢- مسجد العلوة أو الراجحي

أنشأه حمد بن محمد بن علي بن ناصر الراجحي، سنة ١٣٧٢هـ[١]، توفي سنة ١٣٨٠هـ، ثم جدَّده صالح الزيد الراجحي سنة ١٤٠٨هـ، بإشراف عمير بن سليمان العمير.

أئمتة:

١- سليمان بن عقيل بن محمد الراجحي إلى سنة ١٣٩٥هـ، توفي سنة ١٤٠٤هـ.

٢- عبد الله بن سليمان بن عقيل الراجحي إلى سنة ١٤٢٨هـ، وتوفي سنة ١٤٢٩هـ.

٣- صالح بن عبد الله بن سليمان الراجحي إلى سنة ١٤٣٢هـ.

مؤذنو المسجد:

١- عبد الله بن سليمان الراجحي إلى سنة ١٣٩٥هـ.

٢- صالح بن عبد الله الراجحي.

(١) أخبرني بذلك الوالد، وسليمان بن صالح بن عقيل الراجحي.

١٣- مسجد رشود

أنشأه رشود بن محمد السُّلْمِي سنة ١٣٧٦هـ، بنى المسجد وحابوط الماء شمال البلد القديم، توفي رشود سنة ١٣٨٢هـ.

ثم جدَّدته قوت بنت رشود سنة ١٤٠٨هـ، وبُني المسجد قبلةً عن مكانه الأول بمئة متر إلى جهة الجنوب، وسُمي "مسجد عبد الله بن مسعود".

أئمته :

أبناء رشود محمد ثم رشيد.

وبعد عمارته سنة ١٤٠٨هـ أَمَّ به:

١- صالح الخزيِّم، ثلاث سنوات.

٢- إبراهيم بن صالح البراك، ١٤١١هـ.

٣- عبد الله بن حمد الربيعان، ثلاث سنوات.

٤- هادي بن محمد، ١٤٢٠هـ، إلى ١٤٣١هـ.

٥- خالد البشري.

وثيقة رقم (٢٨) مسجد رشود بن محمد السلمي

بسم الله الرحمن الرحيم

حضر عندي رشود بن محمد بن سلمي وأوقف وسبل وحبس ما
يستحقه من الأرض التي قبلة النخل يحدها من الشمال البطالي
ومن القبلة والغرب الشارع الذي بينها وبين قليب حباب
وتمام الحد المسقاة وحرمها ومن الجنوب أرض العبيد ومن شرق
الملك والذي يخصه من الأرض المذكورة نصف يزيد سدس
الربع على أن يكون مغل هذه الأرض قوام للمسقاة ومن يتولاها
وعمارة للمسجد إذا احتاج إلى عمارة أو ترميم والوكيل على
ذلك وكيل سبيله أبابوه ابنه محمد وبعده الصالح من الذرية
وتسبيله لهذه الأرض بحضور ولديه محمد الرشود وعبدالله
الرشود ورضاهما وأفادتهما بأن جميع ما سبل دون الثلث
ولذا أجزته وأمضيته وحكمت بصحته قاله وأمر به الفقير إلى
مولاه عبدالله السليمان بن حميد قاضي البكيرية وصلى الله على محمد
وآله وصحبه وسلم حرر في ١/١١/١٣٨٠هـ

قاضي البكيرية
عبدالله

١٤- مسجد الخضيري

أسَّسه عبد العزيز بن عبد الله الخضيري سنة ١٣٧٦هـ، توفي مؤسسه سنة ١٣٨٥هـ، وأضاف إليه أولاده بيتًا في الجزء الشرقي من المسجد سنة ١٣٨٩هـ، وجدَّدته وزارة الأوقاف سنة ١٤٠٣هـ تقريبًا، ثم أضاف إليه أبناؤه مثل مساحته من الجهة الشمالية سنة ١٤٣٠هـ، ويقع على الشارع الواقع بين شارع تلعة فريح وشارع العبيد.

أئمة المسجد:

١- عبد الرحمن السحيباني مدرس في المعهد العلمي من سنة ١٣٨٥هـ إلى سنة ١٣٨٩هـ، توفي سنة ١٤٢٩هـ.

٢- محمد بن صالح بن صالح المحمود من سنة ١٣٩٠هـ حتى ١٤٠٥هـ، ثم انتقل إلى مسجد الشلال حتى سنة ١٣٢٣هـ.

٣- عبد الرحمن بن علي المحسن مدة ثلاثة أشهر.

٤- إبراهيم بن عبد الله الراجحي.

٥- محمد بن صالح المهيوبي إلى بداية سنة ١٤٠٧هـ.

٦- عبد الله بن سليمان أبا الخيل من ١٤٠٧هـ حتى ١٤٠٩هـ.

٧- فريح بن محمد الفريح من سنة ١٤١١هـ إلى ١٤١٤هـ.

٨- عبد الله بن محمد الدخيل الله.

٩- عبد العزيز بن راشد المانعي من سنة ١٤٢٠هـ إلى سنة ١٤٢٦هـ.

١٠- عبد المجيد الحربي إلى سنة ١٤٣٤هـ.

مؤذنو المسجد:

١- علي الشعيبي.

٢- صالح بن عبد الله المحمود سنة ١٤٠٤ و١٤٠٥هـ.

٣- صالح بن محمد الجفير، من سنة ١٤٠٦هـ إلى سنة ١٤١٣هـ.

٤- يوسف بن عبد العزيز السديس.

النشاط في هذا المسجد:

درَّس في هذا المسجد الشيخ عبد العزيز بن سبيِّل سنة ١٤٠٤هـ في زاد المستقنع، واجتمع عليه عددٌ من الطلبة، وقرأتُ عليه سنة ١٤١١هـ في زاد المعاد.

١٥- مسجد السويلم

أسَّسه عبد الله بن محمد السويلم مع أخويه عبد العزيز وسويلم جنوب البلد القديم سنة ١٣٧٧هـ، توفي عبد الله سنة ١٣٩٦هـ، ثم جُدِّد سنة ١٤٠٣هـ تقريبًا.

أئمته:

١- عبد الله الحسين الصغير إلى سنة ١٣٩٤هـ.

٢- عبد العزيز بن عبد الله الشريدة ١٣٩٥هـ إلى أن انتقل إلى جامع النملة سنة ١٤٠٦هـ.

٣- عبد الله بن حسين الصغير من سنة ١٤٠٦هـ إلى وفاته سنة ١٤١٤هـ.

٤- سليمان بن عبد الله الراجحي حتى سنة ١٤٢٤هـ.

٥- إسماعيل بن عبد الله النجران حتى سنة ١٤٢٦هـ.

٦- سليمان الجويسر إلى سنة ١٤٣٢هـ.

مؤذنو المسجد:

١- إبراهيم بن حمد الصهيل، إلى وفاته سنة ١٤٠٦هـ.

٢- عبد الله بن فهد بن عبيد السلمي، من سنة ١٤٠٦هـ إلى وفاته سنة ١٤٣٠هـ.

١٦- مسجد الخليفي

أنشأه عبد الكريم بن عبد الله الخليفي سنة ١٣٧٨هـ غرب البلد القديم أمام مصلى العيد، وتم ترميمه سنة ١٣٩٠هـ، وجُدِّد بناؤه بالبناء الحديث سنة ١٤٠٥هـ.

أئمته:

١- الشيخ سليمان بن صالح الخزيِّم.

٢- صالح بن ناصر المطلق الراجحي.

٣- سعود بن صالح التركي.

٤- سويلم بن حسين الصغير، من سنة ١٣٨٩إلى ١٤١٨هـ، وتوفي سنة ١٤٢٨هـ.

٥- إبراهيم بن عبد الله الجفير، من سنة ١٤١٩هـ.

٦- عبد الله بن إبراهيم الوهيبي.

٧- طارق بن عبد الرحمن الخليفي.

٨- عبد الله بن إبراهيم الوهيبي.

مؤذنو المسجد:

عميش العتيبي، أذَّن فيه سبعًا وثلاثين سنة، توفي سنة ١٤١٨هـ.

١٧- مسجد الوسيدي

أنشأه ناصر بن إبراهيم الخزيِّم، سنة ١٣٨١هـ شمال البلد القديم وعرف المسجد باسم إمامه، وقد تبرع بأرضه ورثة الحمد وهم (العصل والمحسن وأبناء محمد بن علي المحمود)، وجدَّد بناءه إبراهيم بن علي اللحيدان وأخوه مسعود سنة ١٤٠٠هـ.

أئمته:

١- صالح بن حمد الراجحي، إلى سنة ١٣٨٥هـ.

٢- علي بن عبد الله السديس، مدة ستة أشهر سنة ١٣٨٥هـ.

٣- سعد بن عبد الله بن هذال الوسيدي، من سنة ١٣٨٦هـ حتى وفاته رحمه الله بحادث وهو خارج من المسجد بعد صلاة المغرب ١٣/ رمضان/ ١٤١١هـ.

٤- نافع بن عايد الصبيحي، إلى رجب من سنة ١٤٣٣هـ.

٥- عبد الرحمن بن إبراهيم الماضي.

مؤذنو المسجد:

١- محمد بن عبيد بن محمد العبيد، من سنة ١٣٨٥هـ إلى سنة ١٤٠٥هـ، توفي سنة ١٤١٢هـ.

٢- محمد بن عثمان القضيبي.

١٨- مسجد الدغامين

أنشأ هذا المسجد ناصر بن إبراهيم الخزيِّم في الثمانينات في جنوب البكيرية وسمي باسم جيرانه، ثم جدَّده سليمان بن عبد العزيز الحديثي سنة ١٤١١هـ، أمَّ به محمد بن عبد الله النملة من سنة ١٣٩٥هـ إلى سنة ١٤١٥هـ، وتوفي سنة ١٤١٩هـ.

١٩- مسجد النملة

أنشأ هذ المسجد اللواء محمد بن سليمان بن عبد الله النملة سنة ١٣٩٣هـ شمال البلد القديم، توفي في ٤/ ذي الحجة سنة ١٤٢٣هـ، وهدم المسجد في هذا العام ١٤٣٩هـ لبنائه من جديد.

أئمته:

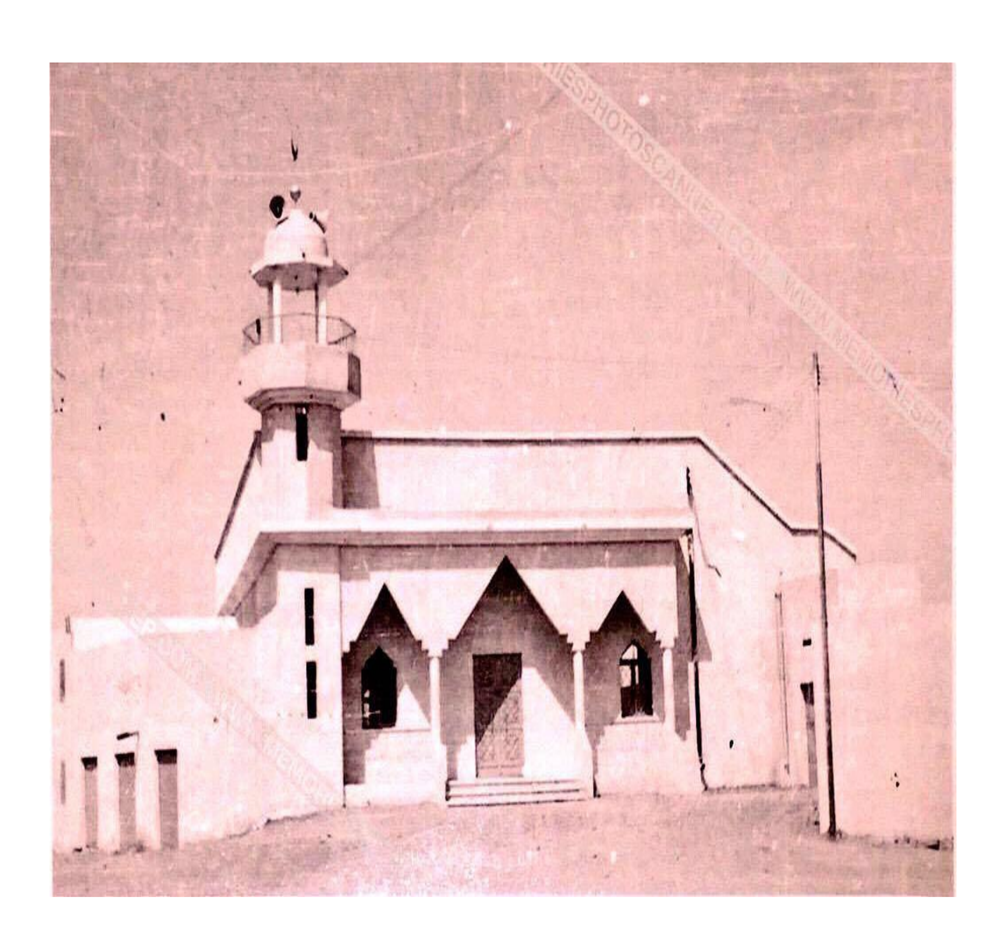
١- محمد بن صالح بن محمد السويلمى، من سنة ١٣٩٣هـ إلى سنة ١٣٩٩هـ، وتوفي ليلة الاثنين الثامن عشر من جمادى الآخرة سنة ١٤١٥هـ.

٢- محمد بن صالح البراك إلى سنة ١٤٠٢هـ.

٣- أحمد بن عبد الله الراجحى حتى سنة ١٤١٠هـ، وانتقل بعدها إمامًا وخطيبًا في جامع النملة في الضلع (حى الزهراء) إلى سنة ١٤٢٧هـ حيث ترك الإمامة واكتفى بالخطابة.

٤- إبراهيم بن عبد الله بن على الراجحى من سنة ١٤١١هـ إلى كتابة هذه الأسطر.

صورة رقم (٢٩) مسجد النملة ١٣٩٣هـ



٢٠- مسجد السديس

أنشأه عبد العزيز بن عبد الكريم السديس، عام ١٣٩٨هـ شمال البلد القديم (حي الفهد).

أئمته:

١- إبراهيم الوهيبي، منذ إنشائه إلى أن توفي رحمه الله يوم الجمعة ٢٠/ شوال/ ١٤٣٣هـ.

٢- منصور بن إبراهيم الوهيبي.

٢١- مسجد الحضيف

أَسَّسه سليمان بن محمد الحضيف سنة ١٣٩٨هـ شمال غرب البلد القديم، توفي المؤسِّس سنة ١٤١١هـ، ثم جدَّد أبناؤه بناءه سنة ١٤٣٤هـ وفتح في ١/ ٥/ ١٤٣٤هـ.

أئمته:

١- محمد بن عثمان النجران.

٢- عثمان بن محمد النجران.

٢٢- مسجد المفيرسة

بُني سنة ١٣٨٦هـ، في المزرعة المعروفة بـ(المفيرسة) شمال غرب البلد القديم (حي الفهد)، ثم جدَّده صالح الزيد الراجحي سنة ١٣٩٩هـ.

أئمته:

١- عبد الله بن صالح السديس، مدة ثلاث سنوات من سنة ١٣٩٩هـ.

٢- سليمان بن صالح السويلمي.

٣- منصور بن إبراهيم الوهيبي.

٢٣- مسجد صالح الراجحي

عمره صالح بن عبد العزيز الراجحي عام ١٤٠٠ هـ بحي الروضة في آل عِمْر، توفي المؤسِّس في يوم السبت ٩/ ربيع الأول/ ١٤٣٢هـ.

أئمته:

١- سليمان بن عبد الله الراجحي.

٢- محمد بن عبد الله الراجحي.

٣- خالد حمد صالح الراجحي.

٤- محمد بن صالح المهيوبي من ١٤٠٧هـ إلى ١٤٢٠هـ.

٥- عبد الله بن محمد الدخيل الله من ١٤٢٠هـ إلى ١٤٢٢هـ.

٦- عاصم بن محمد بن عبد الرحمن الراجحي.

٧- عبد المجيد بن محمد السديس.

٢٤- مسجد الحديثي

أنشأه الشيخ إبراهيم بن راشد الحديثي، سنة ١٣٩٩هـ، بالضلع حي الخالدية، ثم جدَّده أبناء الشيخ إبراهيم سنة ١٤٣٠هـ.

أئمته:

١- سليمان بن راشد الحديثي من سنة ١٤٠١هـ حتى سنة ١٤٠٧هـ.

٢- أحمد بن محمد الدخيل الله السويلم إلى سنة ١٤١٧هـ.

٣- سليمان بن عبد الله بن علي الراجحي.

٤- محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الراجحي ١٤١٨هـ/ ١٤١٩هـ.

٥- صالح بن محمد بن عبد الله السويح من عام ١٤٢٠هـ حتى ١٤٢٧هـ سبع سنوات.

٦- حمد بن محمد بن عبد الله السويح إلى كتابة هذه الأسطر عام ١٤٣٤هـ.

٢٥- مسجد معاذ بن جبل

وهو معروف بـ(مسجد اللحيدان الجديد) في الضلع (حي الخالدية).

بُني سنة ١٤٠٠هـ وانتهى بناؤه سنة ١٤٠١هـ، على نفقة إبراهيم بن علي اللحيدان، وعبد الله البراهيم اللحيدان، وعلي البراهيم اللحيدان، وعلي المحمد اللحيدان.

أئمته:

١- صالح بن محمد بن صالح المحمود صلى فيه قبل انتهائه إلى سنة ١٤٢٢هـ، ثم انتقل إلى مسجد قبلان بن خالد وصلى فيه سنة ونصفًا وهو يُعْمَر، وهو أول مسجد بُني في مخطط قبلان[1].

٢- خالد بن عبد الله بن حمد الراجحي.

٣- صالح بن محمد بن عبد الله السويح من سنة ١٤٢٧هـ إلى ٧/ رجب/ ١٤٣٢هـ.

٢٦- مسجد السلطان

أنشأه عبد الله السلطان سنة ١٤٠٢هـ جنوب البكيرية آخر السوق القديم.

أئمته:

١- عبد الله بن عبد الرحمن المطلق الراجحي.

---

(١) صالح بن محمد المحمود.

٢- محمد المهيوبي.

٣- عبد العزيز بن صالح الخزيِّم.

٤- عبد الله بن سليمان الجربوع.

٥- محمد بن سليمان الجربوع.

٢٧- مسجد سويلم النملة

أنشأه سويلم بن سليمان بن عبد الله النملة في الضلع حي الربوة، عام ١٤٠٤هـ، وتوفي سويلم سنة ١٤٣٤هـ.

أئمته:

١- صالح بن عبد الله الدرويش، إلى سنة ١٤٠٧هـ.

٢- صالح بن محمد اللحيدان، إلى سنة ١٤١٠هـ.

٣- عبد الرحمن بن منصور البراك.

٤- صالح الخزيِّم.

٥- عبد العزيز بن محمد العنيزان، من سنة ١٤٢٠هـ إلى تاريخه.

٢٨- مسجد البراك

أنشأه عبد العزيز بن محمد بن حمود البراك، سنة ١٤٠٣هـ وانتهى بناؤه سنة ١٤٠٥هـ، في الضلع حي العزيزية، توفي المؤسِّس سنة ١٤٣١هـ.

أئمته:

١- أ. د/ محمد بن صالح البراك، صلَّى فيه وقت إنشائه من سنة ١٤٠٣هـ إلى ١٤٠٥هـ.

٢- عبد الله بن علي بن عبد الرحمن الخضير من رجب سنة ١٤٠٦هـ.

٣- عبد الله بن علي الحديثي، سنتين وسبعة أشهر، من محرم ١٤١١هـ.

٤- عبد الله الخضير إلى سنة ١٤٢٧هـ، وانتقل بعدها إلى مسجد تركي في البلد القديم.

٢٩- مسجد الشلال

أُسِّس سنة ١٤٠٤هـ تحت إشراف صالح بن عبد الله العقيل في الضلع حي الخالدية.

أئمته:

١- عقيل بن سليمان الراجحي.

٢- محمد بن صالح بن صالح المحمود، من سنة ١٤٠٦هـ حتى سنة ١٤٢٣هـ.

٣- علي بن إبراهيم الشمالي.

٣٠- مسجد البصيلي

أنشأه الفريق عبد الله بن راشد البصيلي سنة ١٤٠٥هـ بالضلع حي العزيزية.

أئمته:

١- عقيل بن سليمان الراجحي، إلى سنة ١٤١٧هـ.

٢- ناصر بن محمد القحطاني، ثلاث سنوات.

٣- عبد الله بن صالح بن رشيد السُلْمي، إلى كتابة هذه النبذة سنة ١٤٣٤هـ.

٣١- مسجد الروضة

أنشأه الفريق عبد الله البصيلي سنة ١٤٠٥هـ، بآل عِمِر حي الروضة على طريق الملك خالد.

أئمته:

١- محمد بن عبد الله الراجحي.

٢- عبد العزيز بن صالح بن سليمان الخزيِّم، من آخر سنة ١٤١٤هـ إلي بداية عام ١٤١٧هـ.

٣٢- مسجد الخزيِّم

أنشأته أسرة الخزيِّم عام ١٤٠٥هـ في الضلع، حي العزيزية.

أئمته:

١- عبد العزيز بن عبد الله بن علي المحمود، من سنة ١٤٠٥هـ حتى سنة ١٤١٤هـ.

٢- عبد العزيز بن سليمان الراجحي، من سنة ١٤١٥هـ حتى سنة ١٤٢٨هـ.

٣- عبد الملك بن سليمان الصالح الخزيِّم، سنة ونصف.

٤- عبد الرحمن بن عبد الله بن علي النملة، إلى تاريخ تأليف الكتاب.

٣٣- مسجد الأوقاف

أسَّسته وزارة الأوقاف في الضلع حي العزيزية قرب دوار الملك عبد العزيز مع الملك خالد سنة ١٤٠٥هـ، ثم جدَّده الدكتور/ محمد بن تركي التركي سنة ١٤٣٧هـ.

أئمته:

١- عبد الله بن علي الراجحي من سنة ١٤٠٥هـ إلى سنة ١٤٢٧هـ.

٢- ناصر بن محمد القحطاني.

٣- سعود بن فرح العتيبي.

٣٤- مسجد المطر

أنشأه عبد الله المطر عام ١٤٠٦هـ في الضلع حي الربوة.

أئمته:

١- عبد الله بن علي الخضير فترة وجيزة.

٢- عبد الرحمن بن علي المحسن من سنة ١٤٠٦هـ إلى سنة ١٤٢٥هـ، توفي شهر ٢/ ١٤٣٢هـ.

٣- إبراهيم بن علي المحسن من سنة ١٤٢٥هـ، إلى تاريخ كتابة هذه النبذة.

٣٥- مسجد الملاقي

أنشأه عبد العزيز الملاقي في حي الزهراء بالضلع سنة ١٤٠٦هـ.

أئمته:

١- عبد السميع بن عبد الله الراجحي، إلى ١٤١١هـ.

٢- عبد الرحمن بن صالح بن يوسف الدخيل الله، مدة ستة أشهر.

٣- خالد بن سليمان الصالحي.

٤- رشيد بن علي بن رشيد السُلْمِي.

٣٦- مسجد عبد الله بن عباس

أَسَّسه صالح بن عبد الله العقيلي عن أخيه إبراهيم سنة ١٤٠٦هـ، في حي الربوة بالضلع.

أئمته:

١- عبد الله بن علي المحسن.

٢- محمد بن علي المحسن.

٣- عبد الرحمن الراجحي، ١٤١٨- ١٤٢٣هـ.

٤- إبراهيم بن منصور البراك، ١٤٢٣- ١٤٢٨هـ.

٥- محمد بن منصور البراك، إلى ١٤٣٣هـ.

٦- عبد الله بن محمد الناصر الجربوع.

٣٧- مسجد السويلم

أَسَّسه محمد بن علي السويلم في الضلع حي العزيزية سنة ١٤٠٦هـ.

٣٨- مسجد عبادة بن الصامت

بُني تحت إشراف سليمان بن محمد الزَّبن سنة ١٤٠٧هـ في حي الزهراء بالضلع، وصُلِّي فيه سنة ١٤٠٥هـ قبل بناء المسجد.

أئمته:

١- صالح السابل.

٢- خالد بن عبد الرحمن السديس، ١٤٠٩هـ، إلى ١٤١٣هـ.

٣- عمير بن عبد الله العمير.

٤- بدر بن محمد اللحيدان، من ١٤٣٢هـ إلى تاريخه.

٣٩- مسجد شركة الكهرباء

أَسَّسه بعض أهل الخير بجوار شركة كهرباء البكيرية سنة ١٤٠٧هـ.

أئمته:

ليس له إمام راتب، ثم أَمَّ به صالح بن عبد العزيز الخضيري من سنة ١٤٢٤هـ تقريبًا إلى سنة ١٤٣٤هـ.

٤٠- مسجد ابن خزيمة

أَسَّسه ناصر بن إبراهيم الخزيِّم في منطقة الضلع حي المستشفى سنة ١٤٠٨هـ.

أئمته:

١- عبد العزيز بن سليمان المزيني.

٢- محمد بن سعود الهويملي.

٣- د/ عبد العزيز بن صالح بن سليمان الخزيِّم من سنة ١٤١٧هـ إلى سنة ١٤٣٣هـ، حيث انتقل إمامًا وخطيبًا لجامع علي السويلم في مخطط الرياض بالظهرة.

٤١- مسجد المحمود

أنشأه الفريق صالح بن محمد بن علي المحمود، عام ١٤٠٩هـ على طريق الملك عبد العزيز (طريق المدينة)، توفي المؤسِّس سنة ١٤١٦هـ.

أئمته:

١- عبد الرحمن بن ناصر الجربوع، مدة ستة أشهر.

٢- حمد بن محمد بن عبد الله اللحيدان، من آخر سنة ١٤١٠هـ إلى تاريخ كتابة هذه النبذة سنة ١٤٣٤هـ.

٤٢- مسجد عمر بن عبد العزيز

أُسِّس عام ١٤١٠هـ تقريبًا في منطقة الضلع حي الزهراء.

أئمته:

١- إبراهيم بن عبد الله الجفير.

٢- عبد الرحمن بن ناصر الجربوع، مدة ثمان سنوات إلى عام ١٤١٩هـ.

٣- محمد بن سعود الهويملي.

٤- عبد العزيز بن علي الحديثي.

٥- سامي بن سليمان الصالحي، من سنة ١٤٢١هـ إلى سنة ١٤٣٠هـ.

٦- صالح بن محمد السويح، من سنة ١٤٣٠ إلى سنة ١٤٣١هـ.

٤٣- مسجد عمر المختار

أنشأه سليمان بن محمد الزَّبن عام ١٤١٠هـ، في منطقة الضلع بحي الزهراء.

من أئمته:

١- صالح السابل.

٢- عبد العزيز بن علي الحديثي.

٣- عبد الله بن علي المحسن.

٤- إبراهيم بن صالح البراك.

٤٤- مسجد القيروان

أسَّسه عبد الله بن سليمان السويلم في الضلع حي المشترك عام ١٤١٣هـ.

أئمته:

١- فهد بن عبد الله الصغير، إلى ١٤٢٠هـ.

٢- عبد الله بن علي المحسن، ١٤٢٦هـ.

٣- سليمان بن إبراهيم الوهيبي، من ١٤٢٦هـ.

٤٥- مسجد أبي بكر الصديق

أُسِّس بإشراف سليمان بن محمد الزَّبن سنة ١٤١٥هـ، في حي صلاح الدين بالضلع.

أئمته:

١- محمد بن صالح الزَّبن، من سنة ١٤١٥هـ.

٢- صالح العلي الزَّبن، من سنة ١٤٢٢هـ إلى الآن.

٤٦- مسجد بلال

بُني في حي العزيزية بالضلع عام ١٤١٥هـ على نفقة امرأة من النملة بإشراف محمد الزغيبي.

أئمته:

١- عبد الرحمن بن صالح الراجح.

٢- عبد الله بن علي العجلان.

٣- سليمان بن إبراهيم الوهيبي.

٤- عبد الرحمن بن عبد العزيز الدهامي، إلى سنة ١٤٣٠هـ، ثم انتقل إمامًا وخطيبًا لجامع الزهراء شمال مزارع البلد القديم على طريق الملك فهد.

٥- عبد الله بن إبراهيم الوهيبي، ثم انتقل إلى مسجد الخليفي.

٤٧- مسجد عبد اللّه بن محمد الشمالي

أُنشئ على طريق الملك عبد العزيز جنوب أبي مغير سنة ١٤١٥هـ.

٤٨- مسجد الفاروق

أُنشئ في حي الربوة بمنطقة الضلع سنة ١٤١٦هـ، تبرَّع بالأرض حمود المقبل وبناه جماعة من المحسنين.

أئمته:

١- سليمان بن صالح السويلمي.

٢- عمر بن عبد العزيز القبيسي.

٣- عبد السلام بن سليمان الجربوع، وغيرهم.

٤٩- مسجد طارق بن زياد

أنشأه عبد الله بن محمد بن علي الحديثي سنة ١٤١٧هـ في الضلع حي الخالدية، بجوار المحكمة القديمة.

أئمته:

١- أحمد بن محمد الدخيل الله، ستة أشهر.

٢- ناصر بن صالح الراجح، ثلاث سنوات.

٣- عبد الله بن سليمان بن صالح المحمود، من سنة ١٤٢١هـ إلى تاريخ كتابة هذه النبذة ١٤٣٤هـ.

٤- عمر بن صالح الزغيبي، من سنة ١٤٣٥هـ.

٥٠- مسجد القصر

أُسِّس سنة ١٤١٧هـ، في الضلع حي الزهراء على طريق الملك خالد.

أئمته:

صلى به فترة يسيرة إمامٌ من باكستان.

ثم محمد بن عبد الله السديس من ١٩/ ٥/ ١٤١٨هـ إلى ٢١/ ٨/ ١٤٣٣هـ.

٥١- مسجد الكحيلي

أَسَّسه صالح بن علي الدخيل الله غرب الخالدية بمنطقة الضلع، تبرع بالأرض عبد العزيز الجريبيع، وبناه صالح بن علي الدخيل الله سنة ١٤١٨هـ.

أئمته:

أَمَّ به: نواف الحربي، وفهد بن صالح الشعيبي، وعبد العزيز بن عبد الله الربع، وغيرهم.



المبحث الثالث: مساجد المزارع

وهي عبارة عن مساجد ذات مساحة قليلة يُصلي فيها أصحاب المزارع المتقاربة، وإمامهم منهم، ويستعين بعضهم في شهر رمضان ببعض الأئمة الحفَّاظ، أما الآن فأصبح غالب هذه المساجد على الطرق العامة وأصبح لها أئمة راتبون.

٥٢- مسجد البرَّاك

أنشأه ناصر بن براك في نخله، ثم بناه ابنه إبراهيم على سوق البراك، ثم بُني في الجهة المقابلة سنة ١٣٥٠هـ تقريبًا، وبعد توسعة الشارع بناه عبد العزيز بن محمد الحمود البراك، وأشرف عليه محمد بن عبد الله الناصر البراك سنة ١٤٠٦هـ، وغيّر مكانه فوضع على طريق الملك فيصل شرق مزرعة البراك، ثم زيد فيه سنة ١٤١٣هـ تقريبًا.

أئمته:

١- منصور بن إبراهيم بن ناصر، وكان يحفظ نصف جزء من القرآن، توفي سنة ١٣٢٤هـ.

٢- ناصر بن براك بن إبراهيم بن ناصر البراك، وكان من الإخوان المحبين، وهو والد الشيخ عبد الرحمن البراك، توفي في شوال عام ١٣٥٣هـ.

٣- عبد الله بن محمد بن براك، توفي في ذي القعدة عام ١٣٨٤هـ.

٤- صالح بن محمد البراك، إلى عام ١٣٩٥هـ.

٥- صالح بن عبد الله بن ناصر بن إبراهيم البراك، إلى سنة ١٤٠٠هـ،

ثم تُرك المسجد لمدة سبع سنوات تقريبًا.

٦- يوسف بن عبد العزيز السديس.

٧- فهد بن علي السديس من عام ١٤٢٠هـ.

٨- عمر بن علي السديس، من عام ١٤٢١هـ إلى عام ١٤٢٤هـ.

٩- د/ فهد بن علي السديس، إلى عام ١٤٣٢هـ، ويخطب في جامع الضلفعة من عام ١٤٢٨هـ، ثم انتقل إلى جامع الحضيف في (أبي مغير) بالبكيرية.

٥٣- مسجد المحمود

أنشأه علي بن محمود بالجردة، توفي سنة ١٢٩٨هـ، ثم جَدَّد بناءه حفيده صالح العبد الله المحمود جاء بالمؤنة ودفع الشيخ عبد العزيز بن سبيِّل ١٣٠٠ ريال أجرة للبنائين وذلك سنة ١٣٧٨هـ، وله صورة تُعطي تصورًا عن حجم المساجد آنذاك[١].

أئمته:

١- عبد الله بن علي بن محمود المتوفى في ٦/ شوال سنة ١٣٣٧هـ.

٢- محمد الناصر المطلق.

٣- علي المحمد النملة، من سنة ١٣٦٠هـ إلى سنة ١٣٧٣هـ، توفي سنة ١٣٧٨هـ، وناب عنه عبد الله بن صالح بن عبد الله المحمود.

٤- صالح الناصر المطلق.

---

(١) انظر: الصورة رقم (٣٠)، و(٣١).

٥- صالح العبد الله المحمود، من سنة ١٣٧٨هـ حتى سنة ١٣٨٨هـ، وتوفي في ربيع الأول ١٤٠٦هـ، وكان المؤذن محمد بن عبد الله النملة، توفي سنة ١٤١٩هـ.

٦- محمد بن بن عبد الله النملة، والمؤذن محمد بن عبد الله الفهيد، ثم تُرك المسجد سنة ١٣٩٥هـ.

وأخبرني الشيخ الدكتور: عبد العزيز بن عبد الرحمن المحمود أنه سيقوم ببنائه من جديد.

صورة رقم (٣٠) لمسجد المحمود



صورة رقم (٣١) لمسجد المحمود بالجردة



٥٤- مسجد الحسون

أنشأه عبد الله بن عثمان بن علي الحسون سنة ١٢٧٠هـ تقريبًا[١]، ثم جدَّده وزاد فيه عبد الرحمن بن عبد الله الحسون سنة ١٣٥٠هـ، توفي سنة ١٣٨٣هـ، ثم جدَّده حفيد المؤسِّس عبد الله بن إبراهيم بن محمد سنة ١٤٠١هـ وتوفي سنة ١٤١٣هـ في شهر شعبان، وبناه قبلةً عن المسجد الأول بمئة متر، وكان يبعد عن هذا المسجد بمئة وخمسين مترًا مسجدٌ لعلي ابن صغير لا يوجد له أثرٌ الآن.

أئمته:

أمَّ به في صلاة التراويح الشيخ عبد الله الخليفي سنة ١٣٥٥هـ، و صلَّى فيه سليمان بن محمد الزَّبن سنة ١٣٧٠هـ، والأستاذ علي بن حمد العبداني صلى فيه التراويح سنة ١٣٧١هـ.

١- محمد بن علي السحيباني، توفي سنة ١٤٠٩هـ، وليس له عقب من الذكور.

٢- علي بن عبد الله النملة، من سنة ١٣٧٨هـ حتى وفاته سنة ١٤٠١هـ.

٣- عبد الله المقبل الشمالي.

٤- عمر بن محمد بن عبد المحسن الفريح، من سنة ١٤١١هـ إلى ١٤٢١هـ.

٥- عثمان بن صالح الخزيِّم، من سنة ١٤٢١هـ حتى تاريخه.

---

(١) نزل البكيرية سنة ١٢٣٠هـ، وعمره تسع سنين توفي قبل معركة البكيرية بشهرين سنة ١٣٢٢هـ.

مؤذنو المسجد:

١- رشود بن محمدالسلمي، من سنة ١٣٣٥هـ إلى سنة ١٣٧٥هـ.

٢- علي بن عبد الله النملة.

٣- إبراهيم بن صالح الحسون.

٤- عبد الله بن إبراهيم المانعي، من سنة ١٤١٢هـ.

٥- سليمان بن عبد الله المانعي.

٦- علي بن محمد الجفير، من سنة ١٤١٩هـ.

٥٥- مسجد الرواجح

أنشأه عقيل بن محمد بن ناصر الراجحي سنة ١٣١٢هـ(١)، ثم جدَّده عبد العزيز بن صالح الراجحي سنة ١٣٦٧هـ.

أئمته:

١- صالح بن عقيل الراجحي، إلى سنة ١٣٧٧هـ، توفي سنة ١٣٨٣هـ، أمَّ به وعمره خمس وعشرون.

٢- عبد الله بن عبد الرحمن الراجحي، إلى سنة ١٤٠٢هـ تقريبًا، ثم تُرِك المسجد؛ حيث انتقل الإمام إلى مسجد آخر، ورمِّم في وقتنا هذا من جديد سنة ١٤١٥هـ ثم سنة ١٤٢٥هـ ثم بعد ذلك.

أذَّن فيه: عبد الرحمن بن ناصر الراجحي.

(١) إفادة عبد العزيز بن صالح بن عقيل.

صورة رقم (٣٢) مسجد الرواجح صُوِّر في شهر الله المحرم عام ١٤٣٩هـ



٥٦- مسجد الدخيل

أَسَّسه علي بن عبد الله الدخيل في مزرعته شمال شرق البكيرية، وقد أُغلق المسجد سنة ١٣٣٠هـ، وكان الشيخ ابن بليهد جمع أصحاب المزارع على مساجد محددة منها مسجد البراك ومسجد المحمود وغيرها، وبقي على هذا حتى بُني مسجدٌ قريبٌ منه سنة ١٣٢٢هـ، وليس فيه إمام راتب.

٥٧- مسجد البصيلي

أنشأه سليمان البصيلي في طرف مزرعته الغربي، ثم جدَّده ولداه صالح ابن سليمان، وراشد بن سليمان سنة ١٣٧٥هـ، ثم جدَّده الفريق عبد الله البصيلي سنة ١٤٠١هـ.

أئمته:

١- عبد الله بن حمد اللحيدان، إلى سنة ١٤٠٠هـ، وتوفي سنة ١٤٠٢هـ.

٢- عبد الرحمن بن محمد بن سليمان السديس، إلى وفاته سنة ١٤١٨هـ.

ثم ترك المسجد إلى وقتنا هذا.

٥٨- مسجد ماضي

أنشأه ماضي بن محمد الربيعان سنة ١٢٩٠هـ.

ثم جدَّده ماضي بن ناصر بن ماضي سنة ١٣٦٩هـ، ورفع مكانه قليلًا، وشارك في عمارته إمام المسجد سليمان بن راشد الحديثي.

ثم جُدِّد سنة ١٤٢٧هـ، وأشرف على بنائه أحد أحفاده، ويبعد عن مكان المسجد الأول مئة متر قبلة.

أئمته:

١- إبراهيم الراشد الحديثي رئيس محاكم عسير، إلى سنة ١٣٤٥هـ.

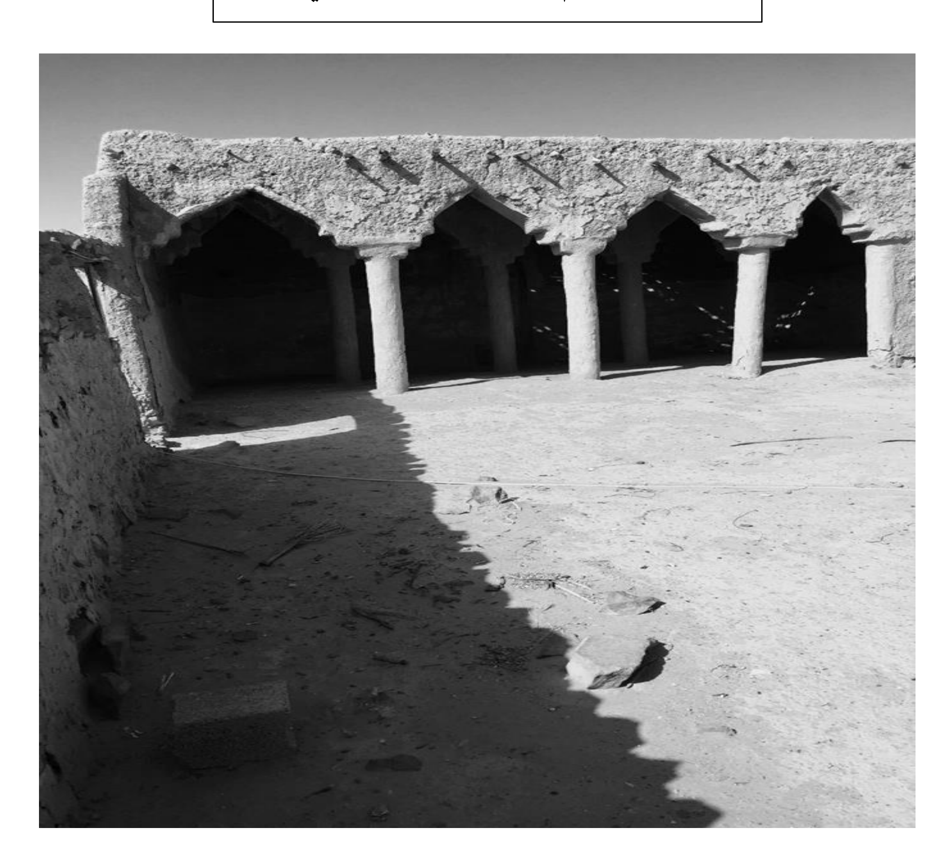
٢- سليمان الراشد الحديثي، إلى سنة ١٣٧٥هـ.

٣- محمد بن علي بن راشد الحديثي من سنة ١٣٧٥هـ إلى سنة ١٤٠٣هـ.

قال لي سليمان الراشد: كانوا يصلون في الصيف خارج المسجد في أعلى النفود.

ثم هُجر المسجد إلى سنة ١٤٢٧هـ حيث رحل أصحاب المزارع.

صورة رقم (٣٣) لمسجد ماضي



٥٩- مسجد الحبيب

أسَّس هذا المسجد عبد الله بن حبيب الحبيب سنة ١٣٣٢هـ في مزرعته العائدة عليه من سليمان الهويريني، ثم جدَّده علي بن عبد الله الحبيب سنة ١٣٩٥هـ مع أخيه صالح، ثم جدَّده محمد بن صالح (كاتب العدل)، وأخوه سليمان سنة ١٤٣٣هـ.

ونص الوصية كالآتي:

"نسخة من أصل": "الحمد لله رب العالمين مضمونه والموجب لتحريره وتسطيره أن عبد الله بن حبيب أمضى وسبَّل في ملكه المعروف بالرفيعة في بلد البكيرية بين ملك الهويريني ومحمد والمقبرة التي في شرق البكيرية سبَّل في ملك المذكور أربعين وزنة تمر فطور في رمضان كل سنة على الصائم الذي يفطر في مسجده الذي في ملكه وخمسة آصع لسراج المسجد كل سنة وثلاث أضاحي غنم كل سنة واحدة عنه وواحدة عن أمه وواحدة عن أبيه على الدوام، أمضى المذكور في وقته وصيته وفي صحة عقله وبدنه وجواز تصرفه وكونه يأمل الغنى ويخشى الفقر وأيضًا وهب زوجته شمى المحمد الحبيب الشقرى المعروفة في مطلع ماء اللزى على جال المنحات في ملك المذكور قبلت المرأة المذكورة الهبة المذكورة وسبّل وحبس الشقرى التي عنها قبلة فوق الشريعة قوامًا للحابوط وجعل الوكيل على ما ذكر ابنه محمد ينفذ ما ذكر كل سنة وشهد على ذلك فوزان بن ناصر آل بليهد وكتبه شاهدًا بما فيه محمد بن صالح بن خزيِّم وقع ذلك ٨ ذي الحجة سنة ١٣٤٣هـ.

الحمدلله: أيضًا جعل عبد الله بن حبيب في ملكه المعلوم المذكور ظهر الورقة كل سنة ستة آصع بر عشيات في جميع رمضان، ووقف المكتومية التي توالي اللاحمية من غرب للسائل المتحري على قدر ما يتحرى تخرج على قدر الحاجة من صلاحها إلى الجداد ويغرس في مكانها إن تلفت على تصرف، وأيضًا مرر من ريع الملك من غير الأوقاف حجة لأبيه تعطى طالب علم من غير مشارطه والوكيل على ذلك المذكور الأخير العشاء والنخلة والحجة الصالح من الذرية، شهد على ذلك عبد الله المحمد المقوشي وشهد به كاتبه محمد بن صالح بن خزيِّم، وصلى الله وسلم على محمد وآله وصحبه ١٣٦٨هـ"(١).

أئمته:

١- عبد الله بن حبيب الحبيب، توفي في آخر ذي الحجة عام ١٣٦٩هـ.

٢- محمد بن عبد الله الحبيب، إلى سنة ١٣٧٥هـ حيث نقل إلى مكة.

٣- علي بن عبد الله الحبيب، إلى سنة ١٤٠٠هـ.

٤- صالح بن عبد الله الحبيب، إلى سنة ١٤٠٧هـ.

٥- أحمد بن محمد بن عبد المحسن الفريح، من سنة ١٤٠٨هـ إلى ١٤١٥هـ.

٦- عبد العزيز بن صالح بن ناصر الخزيِّم، إلى ١٤٢٢هـ.

٧- محمد القحطاني، من سنة ١٤٢٣هـ إلى كتابة هذه النبذة.

---

(١) صك عدد ٢٠٣ في ٨/ ١٠/ ١٤٠٠هـ.

٦٠- مسجد الخرتشية

يوجد في أعلى مزرعة الخرتشية شرق البلد، وهو ذو مساحة قليلة، وقد جُدِّد سنة ١٣٥٧هـ تقريبًا، وكان يصلي به بعض أصحاب المزارع المجاورة مثل الخرتشية ورميثة وغيرها.

أئمته:

أَمَّ به: صالح بن محمد النملة، وعبد العزيز بن عبد الله الخضيري من سنة ١٣٦٧ هـ إلى ١٣٧٩هـ، وعلي بن عبد الله بن السديس من سنة ١٣٧٩هـ إلى سنة ١٣٨٢هـ، ثم أَمَّ به علي بن حمود اللحيدان إلى سنة ١٤٠٢هـ.

وهو متهدِّمٌ الآن.

٦١- مسجد الحضيف

أُسِّس قُرب مزرعة الحضيف شمال شرق البكيرية سنة ١٣٦٠هـ، وفي سنة ١٣٩٠هـ تُرك، والذي عمره أربعة رجال من الحضيف وغيرهم، وهو غير موجود الآن.



المبحث الرابع: المساجد الحديثة

٦٢- جامع الحديثي

أَسَّسه عبد الرحمن بن إبراهيم الحديثي، وافتتح في شهر ١١/ ١٤٢٢هـ، أما الجمعة فأقيمت فيه في شهر محرَّم من عام ١٤٢٣هـ، وإمامه وخطيبه هو الشيخ عبد الله بن علي الحديثي.

٦٣- جامع القبيسي

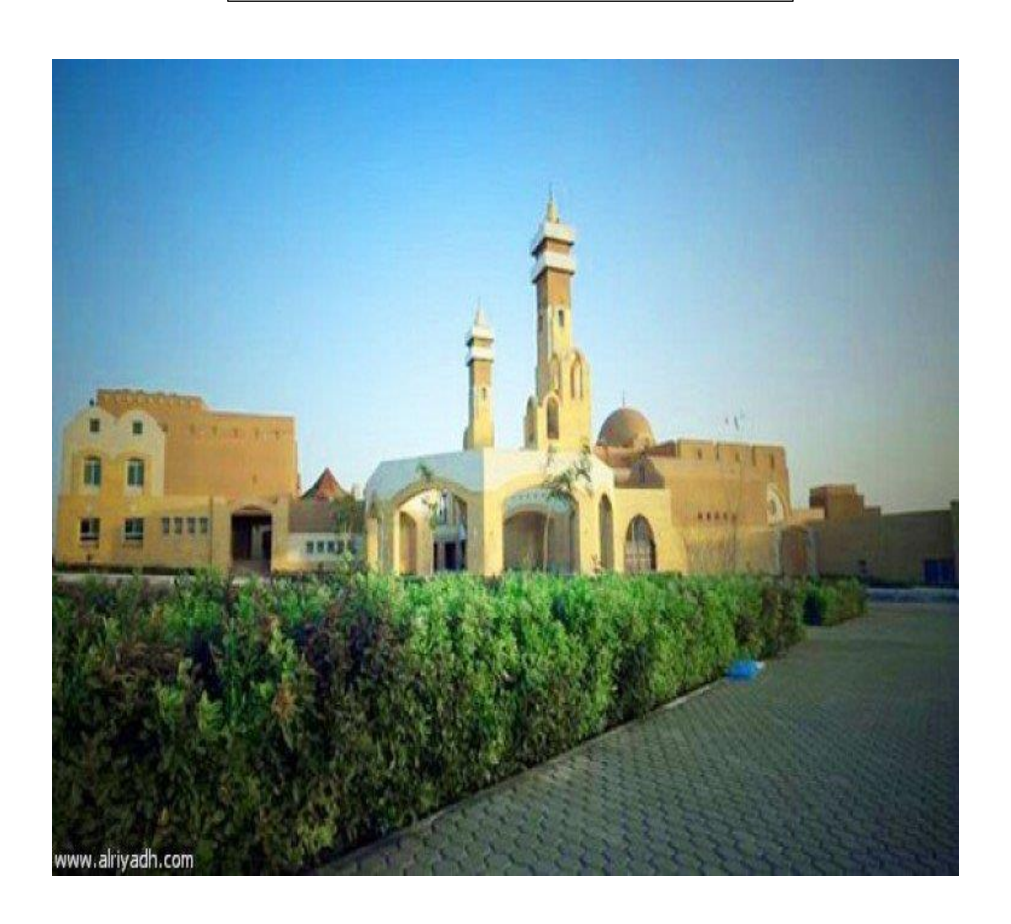
أَسَّسه عبد العزيز بن علي القبيسي، وافتتح في ٢ رمضان سنة ١٤٢٨هـ وإمامه ابن المؤسِّس الشيخ عمر بن عبد العزيز القبيسي، وأما الخطيب فهو الأستاذ محسن بن علي بن عبد الرحمن المحسن من ٢/ ٦/ ١٤٣٠هـ، توفي المؤسِّس في ١٦/ ٣/ ١٤٣٤هـ.

٦٤- جامع الزهراء

أنشأته فاطمة بنت ناصر السديس شمال شرق البلد القديم على طريق الملك فهد عام ١٤٣٠هـ.

إمامه وخطيبه الشيخ عبد الرحمن بن عبد العزيز الدهامي.

صورة رقم (٣٤) جامع الزهراء

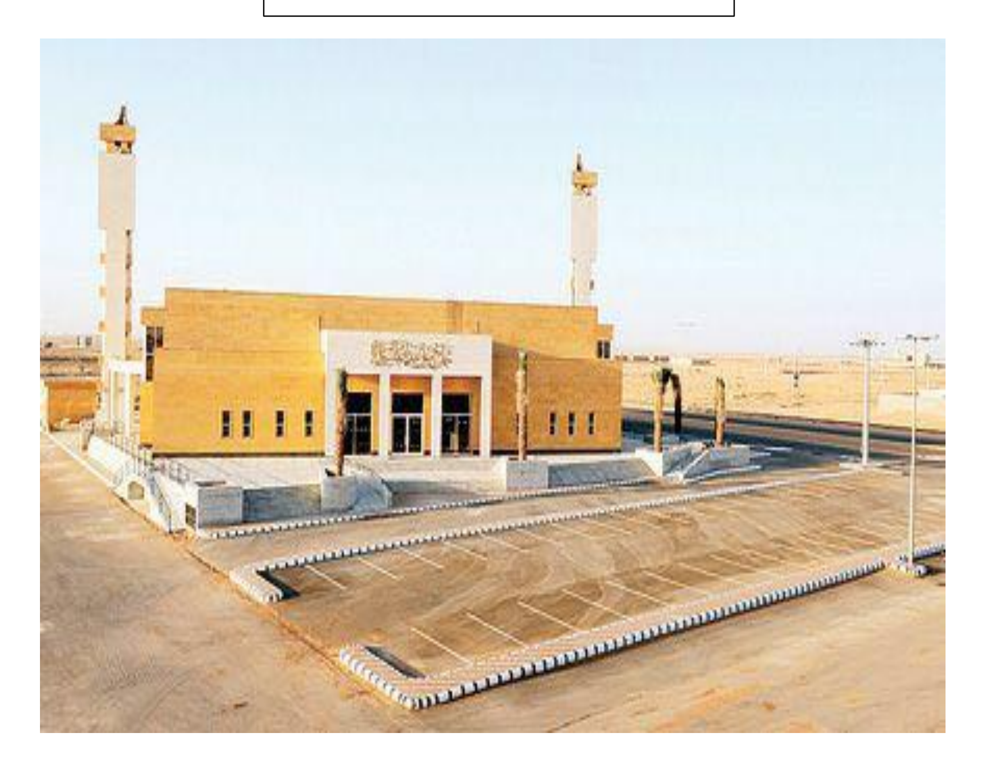


٦٥- جامع السويلم

أسَّسه محمد بن علي السويلم باسم والده علي بن عبد الله السويلم سنة ١٤٣٣هـ في محطط الرياض بالظهرة.

إمامه وخطيبه الدكتور: عبد العزيز بن صالح بن سليمان الخزيِّم أستاذ في جامعة القصيم.

صورة رقم (٣٥) جامع السويلم



٦٦- جامع الحضيف

أنشأه صالح بن إبراهيم بن عبد الله الحضيف سنة ١٤٣٦هـ في الثمامية، وصلي فيه الجمعة في ١٦محرَّم سنة ١٤٣٧هـ في منطقة أبي مغير، وخطيبه الدكتور: فهد بن علي السديس.

٦٧- مسجد العمر

أُنشئ هذا المسجد في حي النعيجة في منطقة الظهرة شمال غرب البكيرية سنة ١٤٢٠هـ، وهو أول مسجد في هذا الحي، وقد أُنشئ مسجدان آخران سنة ١٤٣٣ – ١٤٣٤هـ.

٦٨- مسجد زيد بن ثابت

بناه محمد الدليلان في الربوة بمنطقة الضلع سنة ١٤٢٠هـ تقريبًا.

٦٩- مسجد الجري

أنشأه عبد الرحمن بن عبد العزيز الجري في حي الاحتفالات خلف فندق (رمادا) شمال طريق الملك عبد العزيز.

٧٠- مسجد الجربوع

أسَّسه عبد الله بن ناصر بن عبد الله الجربوع في الخالدية على طريق الملك خالد.

٧١- مسجد الحضيف

عمره إبراهيم بن محمد الحضيف عام ١٤٢٢هـ تقريبًا في مخطط النهضة جنوب البكيرية.

٧٢- مسجد الحسن

أنشاه عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله المحسن عام ١٤٢٢هـ.

٧٣- مسجد المحسن

أنشأه محمد بن عبد الله المحسن وزوجه حصة الزَّبن بالمفيرسة على طريق الملك عبد العزيز سنة ١٤٢٣هـ تقريبًا.

٧٤- مسجد هاني العويد

أنشأه والده عنه عام ١٤٢٤هـ في مخطط النهضة جنوب البكيرية.

٧٥- مسجد العز بن عبد السلام

أنشأه عبد الله بن علي بن حمد الراجحي في مخطط الأفق على طريق الملك عبد العزيز سنة ١٤٢٤هـ تقريبًا.

وفي هذا المخطط عمر مسجدان في عام ١٤٣٤هـ.

٧٦- مسجد أحمد بن حنبل

بُني في حي ابن خلدون بالضلع.

٧٧- مسجد العثمان

أنشأه عبد الله بن سليمان العثمان سنة ١٤٢٦هـ في مخطط الصالحي على طريق الملك عبد العزيز.

٧٨- مسجدالفرقان

أسَّسه أبناء محمد بن علي بن محمد بن محمود (المحمود) بمخطط المجد في آل عِمِر افتتح في ١ رمضان عام ١٤٢٧هـ.

٧٩- مسجد عبد الله السديس

أسَّسه عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الكريم السديس في حي الاحتفالات في أبي مُغير شمال طريق الملك عبد العزيز عام ١٤٢٨هـ.

٨٠- مسجد المحمود

أنشاه عبد العزيز بن صالح المحمود في حي قبلان سنة ١٤٢٩هـ.

٨١- مسجد المحسن

أسَّسه عبد الرحمن بن محمد المحسن سنة ١٤٢٩هـ في مخطط الريان على طريق الملك عبد العزيز.

٨٢- مسجد البريدي

أنشأه صالح بن محمد البريدي بمنطقة الضلع حي العزيزية سنة ١٤٣٠هـ.

٨٣- مسجد الحديثي

أنشأه عبد الله بن عبد العزيز بن محمد الحديثي في مخطط المحمود بجوار المحمدية على طريق الملك عبد العزيز غرب البكيرية سنة ١٤٣٠هـ.

٨٤- مسجد الراجحي

أنشأه محمد بن عبد العزيز الراجحي في حي المحمدية سنة ١٤٣٠هـ.

٨٥- مسجد منيرة اللحيدان

بحي الربوة بالضلع.

٨٦- مسجد الحضيف

أسَّسه عبد الرحمن بن سليمان بن محمد الحضيف بحي المنار شمال أبي مغير، وافتتح في شهر شوال سنة ١٤٣٢هـ.

٨٧- مسجد صالح البصيلي

بني في آل عِمِر أمام بوابة مستشفى البكيرية عام ١٤٣٢هـ.

٨٨- مسجد حمود أبا الخيل

أُنشئ هذا المسجد في حي المحمدية سنة ١٤٣٣هـ.

٨٩- مسجد عبد الرحمن السديس

أنشأه الشيخ عبد الرحمن بن عبد العزيز السديس عند سوق الخضار جنوب أبي مغير على طريق الملك فهد سنة ١٤٣٣هـ، ثم حصل تصدُّع في المسجد رُمِّم بعدها، وافتتح في ٢٧ محرم ١٤٣٨هـ.

٩٠- مسجد الأمين

أنشأه سليمان بن عبد العزيز الحديثي على طريق الملك عبد العزيز أمام مقر الاحتفالات، افتتح في مغرب عشرين من شعبان ١٤٣٣هـ.

٩١- مسجد الراجحي

أنشأه سليمان بن عبد العزيز الراجحي في حي المنار شمال أبي مغير، وافتتح في شهر محرَّم ١٤٣٤هـ.

٩٢- مسجد المزيني

أنشاه حمد بن عبد العزيز المزيني في مخطط الأفق غرب البكيرية، افتتح في شوال سنة ١٤٣٤هـ.

٩٣- مسجد سعد اللحيدان

أُسِّس في مخطط الأفق سنة ١٤٣٤هـ.

٩٤- مسجد عبد الرحمن بن عبد الله الفهيد

بُني سنة ١٤٣٤هـ في حي النهضة.

٩٥- مسجد الوفاء

أنشاه أبناء صالح بن عبد الله الخليفي في حي المنار بأبي مغير سنة ١٤٣٤هـ.

٩٦- مسجد الدخيل

أنشاه محمد الدخيل في الثمامية في أبي مغير.

٩٧- مسجد الأميرة منيرة بنت عبد العزيز بن مساعد آل سعود

بُني في النعيجة بالظهرة وافتتح في ١/ محرَّم/ ١٤٣٥هـ.

٩٨- مسجد أم ناصر الفريح

أسَّسه عبد العزيز بن ناصر الفريح وأولاده عن والدتهم هيا بنت صالح المحمود في حي الصفاء شمال أبي مغير سنة ١٤٣٥هـ.

٩٩- مسجد عمَّار

أُسِّس في حي الرياض بالظهرة سنة ١٤٣٥هـ.

١٠٠- مسجد السلام

بُني في النعيجة بمنطقة الظهره وقف عبد الله بن علي النملة تحت إشراف أبنائه سنة ١٤٣٥هـ.

١٠١- مسجد التوحيد

أنشأه أبناء عبد الله بن فهد العبيد السُّلْمي في مخطط الرياض، وافتتح سنة ١٤٣٦هـ.

١٠٢- مسجد والد مزنة حميدان الوابل

أُسِّس بحي المنار في أبي مغير، وافتتح في رمضان سنة ١٤٣٦هـ.

١٠٣- مسجد الوالدين

بُني في مخطط الاحتفالات في أبي مغير، وافتتح سنة ١٤٣٦هـ.

١٠٤- مسجد نورة بنت علي بن عبد اللّه العقل

على طريق فيصل بن بندر مقابل مخطط الصفا، افتتح في رمضان سنة ١٤٣٧هـ، وقد صلَّيتُ فيه ليلة الثلاثين من رمضان سنة ١٤٣٧هـ.

١٠٥- مسجد الوالدين

أنشاه عبد الله بن حمود اللحيدان في حي الصفا في سنة ١٤٣٨هـ.

١٠٦- مسجد عبد اللّه النويصر

أنشأه عبد الله بن صالح بن عبد الله النويصر في مخطط الرياض على طريق السويلم سنة ١٤٣٨هـ.

١٠٧- مسجد الحديثي

أسَّسه صالح بن سليمان الحديثي في مخطط الروابي في أبي مغير، افتتح في ٢٠ شعبان سنة ١٤٣٨هـ.

مساجد المزارع و الاستراحات الحديثة

ومن المساجدِ الحديثةِ مساجدُ المزارع والاستراحات التي بُنيت حديثًا، وهي:

١٠٨- مسجد عبد الله الرشود (السالمية)

أُنشئ في البيضاء أعلى أبي مغير، وقد هُدم الآن ولا يوجد له أثر.

١٠٩- مسجد عسيلة

أنشاه الشيخ عبد العزيز بن عبد الله السبيِّل سنة ١٣٧٢هـ في مزرعة عسيلة بأبي مغير، وقد ترك المسجد حاليًّا.

١١٠- مسجد محمد المحسن

أنشأه محمد بن عبد الله المحسن في مزرعته الثمامية بأبي مغير سنة ١٣٨٥هـ، ثم جدَّده سنة ١٤١٥هـ، وقد أصبح الآن قريبًا من المخططات السكنية.

١١١- مسجد السويلمي

أنشأه محمد بن صالح السويلمي في مزرعته بمنطقة الغميس سنة ١٣٩٨هـ، ثم جدَّده سنة ١٤٠٣هـ، وفي سنة ١٤٢٢هـ جدده أبناؤه ووسَّعوه.

١١٢- مسجد علي الحبيب

أنشأه علي بن عبد الله الحبيب سنة ١٤٠٣هـ، على طريق الشيخ صالح اللحيدان.

١١٣- مسجد ناصر الطريم

أسَّسه في مزرعته في الكبيِّرة في الغميس سنة ١٤٠٣هـ.

١١٤- مسجد السلمي

أنشأه صالح بن علي الرشود السلمي على طريق الملك عبد الله في ببيضاء أبي مغير سنة ١٤١٠هـ.

١١٥- مسجد العمير

أنشأه صالح بن عبد الله العمير على طريق الملك فيصل سنة ١٤١١هـ.

١١٦- مسجد الهويريني

أنشأه صالح بن محمد الهويريني سنة ١٤١٦هـ، على طريق الأمير نايف شمال غرب البكيرية.

١١٧- مسجد عبد العزيز المحسن

أنشأه عبد العزيز بن محمد المحسن سنة ١٤١٧هـ على طريق الأمير فيصل بن بندر.

١١٨- مسجد المساعيد

أسَّسه عبد الله بن عبد الرحمن اللحيدان غرب البكيرية سنة ١٤١٨هـ.

١١٩- مسجد الكحيلي

أسَّسه عبد الله بن صالح الدخيل الله سنة ١٤٢٠هـ في منطقة الاستراحات الواقعة في شرق البكيرية بمنطقة الغميس قرب طريق العواد.

١٢٠- مسجد أنس بن مالك

أنشأه عبد الله بن عبد الرحمن الراجحي على طريق العواد جنوب شرق البكيرية سنة ١٤٢١هـ.

١٢١- مسجد النجيدي

أنشأه محمد بن علي النجيدي سنة ١٤٢٢هـ على طريق الشيخ صالح اللحيدان.

١٢٢- مسجد الأوقاف

يقع على طريق الملك عبد الله.

١٢٣- مسجد الهويريني

أنشأه محمد بن صالح الهويريني على طريق الشيخ صالح اللحيدان.

١٢٤- مسجد التركي

أنشأه الدكتور: محمد بن تركي التركي على طريق الشيخ صالح اللحيدان.

١٢٥- مسجد علي المحسن

أنشأه علي بن محمد المحسن على طريق فيصل بن بندر سنة ١٤٢٤هـ تقريبًا.

١٢٦- مسجد عبد الرحمن السديس

أنشأه عبد الرحمن بن عبد العزيز السديس أمام المضمار في حي الصفا سنة ١٤٢٥هـ.

١٢٧- مسجد الحوشاني

أنشأه عبد الرحمن الحوشاني سنة ١٤٢٧هـ في مخطط استراحات إبراهيم الفريح الواقعة شمال شرق أبي مغير في الظهرة.

١٢٨- مسجد الربع

أسَّسه علي بن صالح الربع سنة ١٤٣٠هـ في استراحته بالغميس.

١٢٩- مسجد الخضير

أنشأه منصوربن صالح الخضير في منطقة الأرجام في استراحات طريق ساق غرب النعيجة سنة١٤٣٠هـ.

١٣٠- مسجد المحسن

أُنشئ هذا المسجد على طريق الملك فهد شرق البكيرية سنة ١٤٣٢هـ.

١٣١- مسجد المضمار

أنشأه أبناء محمد بن علي الوهابي في رملة النعيجة (المضمارحاليا).
وهناك مسجدان قبله على طريق الملك عبد الله.



الفصل الثّاني:

تراجم بعض المشاهير من أئمة المساجد

١- محمد بن عبد الله الخليفي.

٢- عبد الله بن محمد السبيِّل.

٣- علي بن محمد النَّملة.

٤- عبد المحسن بن محمد الفريح.

٥- صالح بن عقيل الراجحي.

٦- صالح بن راشد الحديثي.

٧- ناصر بن عبد الرحمن الخزيِّم.

٨- عبد الله بن حسين الصغير.

٩- سليمان بن راشد الحديثي.

١٠- عبد الله بن علي الراجحي.

١١- إبراهيم بن عبد العزيز الخضيري.

١٢- محمد بن عبد الله السبيِّل.

١٣- سليمان بن محمد الزَّبن.

الفصل الثاني:
تراجم بعض المشاهير من أئمة المساجد

قمت في هذا الفصل بترجمة بعض أئمة تلك المساجد ممن أَمَّ في البكيرية قبل سنة ١٣٩٠هـ، أمَّا بعد ذلك فقد كثر الأئمة وكثر الحافظون لكتاب الله وانتشرت المساجد ولله الحمد، وقد ترجمتُ لأئمة الجامع في كتابي (علماء البكيرية) ومنهم:

١- الشيخ المحدِّث عبد المحسن بن محمد الفريح.

٢- الشيخ الفاضل إبراهيم بن عبد العزيزالخضيري.

٣- الشيخ الفقيه محمد بن عبد الله السبيِّل.

محمد بن عبد الله الخليفي

هو المقرئ محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الخليفي، ولد في البكيرية سنة ١٢٨٠هـ تقريبًا، وتتلمذ على والده، وعلى أخيه عبد العزيز وقرأ القرآن وحفظه وأتقنه وأَمَّ في المسجد التحتي إلى سنة ١٣٢٩هـ، وكان يقرئ القرآن في بيته، وتتلمذ عليه عددٌ من أهل البكيرية منهم ابنه الشيخ عبد الله إمام الحرم المكي، ويوجد نموذج من خطه[١]، توفي رحمه الله سنة ١٣٦٠هـ في البكيرية.

تتلمذ وقرأ عليه القرآن:

١- الشيخ محمد بن عثمان الشاوي.

(١) انظر: وثيقة رقم (١٤).

٢- الشيخ عبد الله بن صالح الخليفي.

٣- ابنه الشيخ عبد الله.

٤- الشيخ محمد بن صالح الخزيِّم.

وغيرهم كثير.

عبد الله بن محمد السبيِّل

هو عبد الله بن محمد عبد العزيز السبيِّل، ولد سنة ١٢٧٥هـ في عنيزة، ونشأ بها يتيمًا حيث توفي والده وهو صغير فقام جدُّه بتربيته، ثم انتقل مع عمه سليمان إلى البكيرية سنة ١٢٨٠هـ واستوطنها وتعلَّم فيها حيث حفظ القرآن كاملًا ودرس على الشيخ صعب بن عبد الله التويجري، وعلى الشيخ رميح ابن سليمان الرميح وكان على صلة قوية به، وأشار عليه أن يرحل إلى الرياض لطلب العلم على علمائها فرحل وتتلمذ على الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف، والشيخ عبد الله بن حسين المخضوب، ثم عاد إلى البكيرية وتولى إمامة مسجد العبيد واستمرَّ فيه إلى سنة ١٣٤٩هـ، وكان يكتب بخطه النير الوصايا والمبايعات، وينسخ الكتب[1].

توفي رحمه الله في البكيرية سنة ١٣٧٣هـ، وله عقب مبارك منهم الشيخ الفقيه عبد العزيز، والشيخ محمد الرئيس العام للمسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف.

(١) انظر: الوثيقة رقم (٣٦).

وثيقة رقم (٣٦) بخط عبد الله بن محمد السبيِّل

الحمد لله

لقد وقف هذا الكتاب الشريف من فضل ربه حمد الناصر
بن مطلق الراجحي ووالدته منيرة المحمد بن سلمان الراجحي
وقفا لله على طلبة العلم من الرواجح فان لم يكن فيهم
قارئ فعلى طلبة العلم من اهل البكيرية طلبا للثواب
لا يباع ولا يوهب فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على
الذين يبدلونه ان الله سميع عليم والناظر عليه اعقيل
المحمد الراجحي شهد على ذلك عبد الله المحسن الراجحي و
شهد به كاتبه عبد الله بن محمد السبيل ٦ شعبان
١٣١٢

علي بن محمد النَّملة

هو علي بن محمد بن علي النملة، ولد ونشأ وترعرع في البكيرية، وقرأ فيها القرآن، ومبادئ العلوم، وأمَّ في مسجد المحمود في الجردة، إلى سنة ١٣٧٣هـ، ثم أمَّ في مسجد حمد العمر إلى سنة ١٣٧٨هـ، وكان ندي الصوت متقنًا للقراءة، وحدثني أحد من صلَّى خلفه أنه في ليلة تسع وعشرين خشي الناس أن يدخل عليهم العيد فطلبوا منه أن يختم بهم، وقرأ بهم ثلث القرآن حتى ختمه، وممَّن أفاد منه العمُّ صالح بن عبد الله المحمود، حيث حفظ عليه القرآن.

توفي سنة ١٣٧٨هـ، وله ذرية منهم فضيلة الدكتور عبد الكريم النملة الأستاذ في كلية الشريعة بالرياض رحمه الله.

عبد المحسن بن محمد الفريح

هو الشيخ المحدِّث عبد المحسن الفريح، ولد سنة ١٢٩٢هـ وتعلم القراءة والكتابة على يد والده، وعندما بلغ الخامسة عشرة رحل إلى المِذنب سنة ١٣٠٨هـ، ولازم العلامة المحدِّث عبد الله بن دخيل إلى آخر سنة ١٣١٨هـ، وقرأ عليه كتب السنَّة، وحفظ هناك كتاب المنتقى وصحيح البخاري، ثم تتلمذ على الشيخ عبد الله بن محمد بن سليم، والشيخ محمد بن سليم، ثم رحل إلى الرياض سنة ١٣٢٤هـ ولازم الشيخ عبد الله بن عبداللطيف آل الشيخ والشيخ حسن بن حسين وغيرهم إلى سنة ١٣٢٨هـ.

رجع بعدها إلى القصيم وجدَّ واجتهد في الدعوة إلى الله وتعليم العلم.

أعماله:

١- إمامة جامع الهلالية.

٢- عين سنة ١٣٤٠هـ إمامًا ومرشدًا وقاضيًا لبني عبد الله من مطير في العمار.

٣- أمَّ في جامع البكيرية.

٤- من سنة ١٣٥٥هـ عُيِّن إمامًا وخطيبًا ومعلِّمًا في جامع الهلالية إلى أن توفي في يوم الثلاثاء السابع عشر من شوال ١٣٧٩هـ.

وكان ندي الصوت حسن القراءة، وكانت له حلقة عامرة في جامع الهلالية يدرس فيها صحيح البخاري والمنتقى وغيرها من كتب السنَّة.

كان عابدًا صالحًا لا يخرج من المسجد إلا نادرًا رحمه الله تعالى، وقد توسعت في ترجمته في كتاب علماء البكيرية[1].

---

(١) علماء نجد، للبسَّام ٥/ ٣٠، وعلماء القصيم، للعمري ٢/ ٣٨٧، وعلماء البكيرية خلال ثلاثة قرون، ص٥٥-٦١.

وثيقة رقم (٣٧)

رسالة من الشيخ عبد الله بن دخيل للشيخ صالح السالم فيها ذكر لعبد المحسن

من عبد الله ابن محمد ابن دخيل إلى الأخ في الله صالح السالم آل بنيان سلمه الله من الشر
والردى وإياه [illegible] من الشر سلام عليكم ورحمة الله وبركاته أما بعد فموجب
الخط إبلاغ السلام والسؤال عن الأحوال جعلها الله حال صالح في الدنيا والآخرة وبعد ذلك
ومن الجهة أنا بخير وعافية الله يعافينا وإياكم بالدنيا والآخرة ويعافينا وإياكم من
مضلات الفتن [illegible] التمسك بكتاب الله وسنة محمد صلى الله عليه
وسلم [illegible] الإجابة الثبات على ذلك والمحيص من [illegible]
والمعقود [illegible] ومن اعتصم بالله كفاه من الأمور [illegible] الا بالله
هذا وبلغ سلامنا [illegible] وإخوانه ومن كان [illegible] الأحوال [illegible] ومن عندنا
العيال [illegible] وحاضر الخط عبد المحسن [illegible] عبد الله [illegible]
[illegible]
[illegible] سلم عليكم ورحمة الله وبركاته

[illegible]
جماد أول
٢٧

وثيقة رقم (٣٨)

ثناء الشيخ صالح الحميدان على شيخه عبد المحسن الفريح

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

وبعد فليعلم من يرى هذه الأسطر أنني أنا صالح بن إبراهيم الحميدان

واحد من تلاميذ الشيخ عبد المحسن الفريح رحمه الله أقول وأسأل

الله الهدى والسداد في القول والعمل أن الشيخ رحمه الله تعالى كان

عالمًا ربانيًا عاملًا عابدًا ورعًا زاهدًا كثير العبادة والذكر وكان

من كبار علماء عصره وكان محدثًا بارعًا لا يحب الشهرة والظهور

وقد تتلمذت عليه وكان نعم المعلم والمربي الفاضل والموجه المخلص

وحيث أنه كان من علماء الحديث فكانت جل دروسه بالحديث

وقد أخذنا عنه العلم ودرسنا عليه في آخر حياته بصحيح البخاري

والمنتقى وكان يعقب درسه بالشرح الوافي واستنباط الأحكام

وإيراد الشواهد للحديث يعرف الإسناد ورجاله كأنه معاصر

لهم وكنت في أغلب الأوقات لا أجده إلا ذاكرًا أو مصليًا

أو تاليًا للقرآن وقد عينه [illegible] البلدة معلمًا وإمامًا وخطيبًا

في بلد قد عمد إليه بأمر من قاضي القصيم الشيخ ابن سليم وطلب

من جماعة البلدة له حيث لم يعرفوا فضله رحمه الله فكان

خيرًا وبركة على أهل تلك البلدة حيث كان يعلم ويرشد

ويفتي وبنى جامع وكان مقصدًا للعلماء بالزيارة والاستفادة

من علمه وأذكر ممن زاره علماء من آل الشيخ وغيرهم من الرياض

وكذلك زيارة سماحة الشيخ عمر بن حسن له وكانت

[illegible] واصلة إليه سنويًا بعد عيد الفطر والاحتفاء به

محبة وتقديرًا حتى وفاته وكان من أبرز مشائخه الذين أخذ عنهم

العلم الشيخ ابن دخيل بالمذنب وهو عالم القصيم في زمانه

والشيخ عبد الله بن عبد اللطيف والشيخ حسن بن حسين آل الشيخ

صالح إبراهيم الحميدان

صالح بن عقيل الراجحي

هو صالح بن عقيل بن محمد بن ناصر الراجحي، ولد سنة ١٢٨٩هـ في البكيرية ونشأ وترعرع بها، ثم ارتحل إلى المِذنب، وتتلمذ على الشيخ ابن دخيل، وبعدها رحل إلى الرياض، وتتلمذ على الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف آل الشيخ، والشيخ عبد العزيز النمر ثم عاد إلى البكيرية، وأَمَّ في مسجد الرواجح في أول نشأته سنة ١٣١٢هـ، وكان عمره يومها خمسًا وعشرين سنة.

ووالده عقيل بن محمد بن ناصر الراجحي هو الذي أَسَّس هذ المسجد، كما أخبرني بذلك ابنه عبد العزيز الصالح وذكر لي أن والده كان يختم القرآن بالمصلين في رمضان ثلاث ختمات، وفي إحدى السنين طلب منه الجماعة أن يختم بهم في ليلة تسع وعشرين، وكان قد وصل سورة النمل فختم بهم في تلك الليلة.

وكان من أعيان أسرة الراجحي في عصره وكان له صلة خاصة بجدي عبد المحسن، توفي رحمه الله سنة ١٣٨٣هـ(١).

وله عقبٌ منهم: سليمان بن صالح توفي ٧/ ذي القعدة/ ١٤٣٩هـ.

---

(١) أمدني بهذه الترجمة ابنه عبد العزبز.

صالح بن راشد الحديثي

هو صالح بن راشد بن إبراهيم الحديثي، ولد ونشأ وترعرع وتعلَّم فيها، وكان رجلًا صالحًا خيِّرًا من الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر.

وهو أول رئيس لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في البكيرية من سنة ١٣٧٣هـ، حتى وفاته في شوال سنة ١٣٩٠هـ، وكان إمامًا في مسجد اللحيدان من سنة ١٣٦٦هـ حتى وفاته، ويخطب أحيانًا نيابةً عن الخطيب صالح بن يوسف الدخيل الله.

ناصر بن عبد الرحمن الخزيِّم

هو ناصر بن عبد الرحمن بن محمد بن ناصر بن صالح الخزيِّم، ولد في البكيرية سنة ١٣٢٧هـ، وتعلم القراءة والكتابة فيها، ثم درس في المدرسة العزيزية عند افتتاحها سنة ١٣٦٧هـ، وأمَّ في مسجد الخزيِّم إلى أن هدم سنة ١٣٩٥هـ، حيث دخل في توسعة الشارع، توفي رحمه الله سنة ١٤١٨هـ، كنت أراه أحيانًا في الجامع الكبير فيذكر لي بعض الأبيات الشعرية.

عبد الله بن حسين الصغير

هو المقرئ عبد الله بن حسين بن عبد الله بن علي الصغير، ولد في البكيرية عام ١٣٢٨هـ، ودرس بها القرآن على يد الشيخ محمد صالح الخزيِّم في مسجد الخزيِّم سنة ١٣٣٩/ ١٣٤١هـ، ثم حفظه على يد الشيخ محمد ابن علي آل محمود، وطلب العلم على الشيخ محمد بن مقبل في البكيرية، والشيخ محمد بن علي التركي سنة ١٣٤٩هـ في المدينة المنورة.

أمَّ في مسجد اللحيدان من سنة ١٣٥٧هـ حتى سنة ١٣٦٤هـ، ثم في مسجد حمد العمر الراجحي عام ١٣٦٥هـ، ثم انتقل إلى مسجد السويلم عند إنشائه عام ١٣٧٨هـ إلى سنة ١٣٩٥هـ، وعمل عضوًا في الهيئة من سنة ١٣٧٤هـ إلى سنة ١٣٩٤هـ، ثم عُيِّن رئيس هيئة النبهانية، ثم عاد إلى البكيرية سنة ١٣٩٨هـ وأمَّ في مسجد حمد العمر إلى سنة ١٤٠٦هـ، ثم في مسجد السويلم إلى أن توفي.

وقد درس القرآن في مسجد اللحيدان من أواخر الخمسينات إلى أواخر السبعينات، وكان يكتب الوصايا ويوثق العقود، توفي في ٢٧ صفر ١٤١٤هـ[1].

(١) انظر: الوثيقة رقم (٣٩).

وثيقة رقم (٣٩)

بخط عبد الله الحسين نقلًا عن أصلٍ كتبه الشيخ صالح الشاوي

سليمان بن راشد الحديثي

هو سليمان بن راشد بن إبراهيم الحديثي، من أسرة الحديثي المعروفة في البكيرية، ووالده راشد أحد وجهاء البكيرية، توفي سنة ١٣٥١هـ.

ولد في البكيرية عام ١٣٢٦هـ في مزرعة البسَّام المسماة الحديثية الجنوبية ونشأ فيها مزارعًا، ومع ذلك حفظ القرآن وأتقنه على جده رميح السليمان، وأمَّ المصلين من صغره، أمَّ في مسجد ماضي من سنة ١٣٤٥هـ حتى سنة ١٣٧٥هـ.

ثم ترك المسجد بسبب انتقال الناس عن المكان، وكان قديمًا يضج بالمصلين؛ حيث كان فيه ما يقرب من ثلاثين رجلًا من آل خضير ومن الماضي ومن الحداثا.

ثم أمَّ في مسجد اللحيدان من شوال سنة ١٣٩٠هـ إلى سنة ١٤٠١هـ، ثم أمَّ في مسجد الحديثي في الضلع من سنة ١٤٠١هـ، وكان ﷺ رجلًا صالحًا محبًّا للخير جالسته كثيرًا وكان زميلًا لوالدي في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وصاحبًا له، وقد رويت عنه.

توفي ﷺ يوم الخميس بعد صلاة العشاء في الثالث عشر من شهر المحرَّم عام ١٤١٧هـ، له ذرية منهم حفيده الدكتور عبد الله بن صالح وكيل وزارة العدل سابقًا.

عبد الله بن علي الراجحي

ولد سنة ١٣٤٢هـ، قرأ القرآن على الشيخ عبد الرحمن الكريديس وحفظه، وقرأ على مشايخ البكيرية الشيخ محمد بن مقبل، والشيخ عبد العزيز السبيِّل، وكلَّفه الشيخ السبيِّل بإمامة المسجد الجديد قبل بنائه لمدة قصيرة سنة ١٣٧١هـ ثم كلَّفه بإمامة مسجد العبيد سنة ١٣٧٢هـ، وفي عام ١٤٠٥هـ انتقل للإمامه بمسجد الأوقاف في الضلع واستمر فيه حتى عام ١٤٢٧هـ، وكان يختم في التراويح في مسجد العبيد ثلاث ختمات ويبدأ في الرابعة وقد صلَّيتُ خلفه.

وقد درَّس العلوم الشرعية في مدرسة سعود الكبير، وكان يعقد الأنكحة، وقد حضرت عنده سنة ١٣٩٩هـ في مسجد العبيد عقد نكاح، توفي رحمه الله في الثامن عشر من ربيع الأول عام ١٤٢٩هـ.

إبراهيم بن عبد العزيز الخضيري

الشيخ إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الله الخضيري، ولد سنة ١٣٣٦هـ، ونشأ نشأةً صالحة، وتتلمذ على الشيخ حمد البليهد، والشيخ محمد ابن مقبل، والشيخ عبد العزيز بن عبد الله السبيِّل، وغيرهم.

أعماله:

أمَّ في مسجد العبيد من سنة ١٣٥٨هـ إلى سنة ١٣٧١هـ، وخطب في الجامع نيابةً عن الشيخ ابن مقبل والشيخ السبيِّل من سنة ١٣٥٨هـ حتى سنة ١٣٦٧هـ، وصلَّى في التروايح أيضًا من سنة ١٣٥١هـ إلى سنة ١٣٦٠هـ، ثم نيابةً عن الشيخ السبيِّل من سنة ١٣٦٤هـ إلى سنة ١٣٦٩هـ، وكان يختم في رمضان ثلاث ختمات، وفي إحدى السنوات وقف في ليلة الثلاثين من رمضان على سورة الروم فاستشار جماعة المسجد -وكان كثير منهم من كبار السن- أن يختم بهم في تلك الليلة فقالوا نعم، فصلى أربع تسليمات يقرأ في كل تسليمة جزئين ونصفًا وختم بهم تلك الليلة في صلاة القيام.

ثم عُيِّن قاضيًا في ضريَّة سنة ١٣٧١هـ وفي السليِّل سنة ١٣٧٦هـ، ثم عُيِّن مساعدًا لرئيس محكمة المُبرَّز سنة ١٣٨٦هـ، وفي ١٢/ ١١/ ١٣٩٧هـ تم تعيينه مساعدًا لرئيس محاكم القصيم، ثم تمَّت ترقيته إلى قاضي تمييز عام ١٤٠٠هـ حتى تقاعد في ٢٦/ ٥/ ١٤٠٦هـ.

توفي رحمه الله يوم الاثنين الثالث من أيام التشريق من عام١٤٣٠هـ، وصُلِّي عليه يوم الثلاثاء في جامع الشيخ محمد بن عبد الوهاب ببريدة، وقد توسَّعتُ في ترجمته في كتاب علماء البكيرية، ص٧٣-٨٠.

محمد بن عبد الله السبيِّل

هو الشيخ القارئ المجوِّد كبير أئمة المسجد الحرام محمد بن عبد الله ابن عبد العزيز السبيِّل، ولد في البكيرية سنة ١٣٤٥هـ، ونشأ بها، وقرأ القرآن على خاله المقرئ محمد بن علي المحمود وعلى الشيخ عبد الرحمن ابن سالم الكريديس، وحفظ القرآن وأتمَّه وعمره أربعة عشر عامًا، تتلمذ على عدد من المشايخ منهم: الشيخ عبد العزيز بن عبد الله السبيِّل، والشيخ محمد ابن مقبل، والشيخ عبد الله بن عبد العزيز الخضيري، وغيرهم.

أعماله:

عُيِّن إمامًا لمسجد البلد (التحتي) سنة ١٣٦٣هـ إلى سنة ١٣٧٣هـ، كان يخطب في الجامع نيابةً عن أخيه الشخ عبد العزيز، بعد الشيخ إبراهيم الخضيري إلى سنة ١٣٧٣هـ، عمل مدرسًا بالمدرسة العزيزية من سنة ١٣٦٧هـ إلى سنة ١٣٧٣هـ، ثم عُيِّن معلمًا في المعهد العلمي في بريدة من عام ١٣٧٣هـ إلى سنة ١٣٨٥هـ، ثم عُيِّن إمامًا وخطيبًا في المسجد الحرام من سنة ١٣٨٥هـ، وفي عام ١٤٠١هـ عُيِّن على المرتبة الممتازة نائبًا للرئيس العام لشؤون الحرمين، ثم عُيِّن رئيسًا عامًّا لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي بمرتبة وزير عام ١٤١١هـ، وبقي في منصبه حتى عام ١٤٢١هـ، حيث طلب الإعفاء من الرئاسة وبقي إمامًا ومدرسًا في المسجد الحرام.

توفي رحمه الله يوم الاثنين الرابع من شهر صفر لعام ١٤٣٤هـ، وصُلِّي عليه في المسجد الحرام، وقد توسَّعت في ترجمته في كتاب علماء البكيرية، ص٨١-٨٧.

سليمان بن محمد الزَّبن

سليمان بن محمد بن علي الزَّبن، ولد في البكيرية سنة ١٣٤٢هـ، ونشأ فيها، وحجَّ مع والده سنة ١٣٥٦هـ حيث توفي والده في الحج، قرأ القرآن مدة سنتين على الشيخ عبد الرحمن السالم الكريديس في مسجد تركي، وقرأ –أيضًا– على المقرئ محمد بن علي المحمود في مدرسته التي بجوار الجامع الكبير، وحضر دروس قاضي البكيرية الشيخ محمد بن مقبل.

أمَّ في المسجد الجديد بتكليف من الشيخ عبد العزيز بن سبيِّل مدة ستين سنة من سنة ١٣٧٢هـ إلى تاريخ كتابة هذه النبذة، وكان يكتب العقود وغيرها بين الناس(١).

وفي عام ١٣٨٦هـ انتخب عمدة البكيرية، وباشر عمله سنة ١٣٩٥هـ إلى سنة ١٤٢٥هـ، حتى عرف بالعمدة.

عمل مأذونًا للأنكحة مدةً طويلة، وهو عضو في الجمعية الخيرية في البكيرية.

وقد صلَّيتُ خلفه مرارًا في الفروض والتراويح، ختم الله لنا وله بالخير، وكان نديَّ الصوت حسنه، وكان يختم في التراويح ثلاث ختمات ويبدأ في الرابعة في السبعينات والثمانينات.

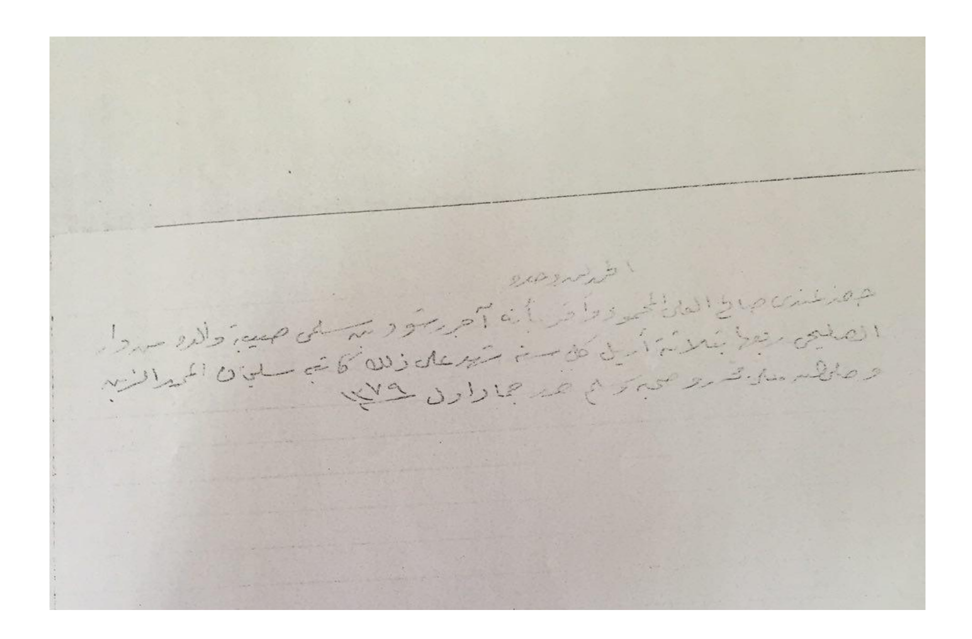
توفي رحمه الله قبيل فجر يوم الخميس ٩/ صفر/ ١٤٣٥هـ، وكان آخر صلاةٍ صلاها صلاة العشاء يوم الأربعاء ٨/ صفر/ ١٤٣٥هـ، وقرأ فيها في سورة

(١) انظر: الوثيقة رقم (٤٠).

الفجر: ﴿ يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾ فَٱدْخُلِى فِى عِبَٰدِى ﴿٢٩﴾ وَٱدْخُلِى جَنَّتِى ﴾[1].

وله عقبٌ منهم: ابنه العميد إبراهيم.

وثيقة رقم (٤٠) بخط سليمان الزبن



الحمد لله وحده

حضر لدي صالح العلي الحمود وأقر أنه آجر [illegible] صبيبة والده [illegible]

الصليحي [illegible] بثلاثة أريل كل سنة شهد على ذلك وكاتبه سليمان الحمد الزبن

[illegible] جماد أول ١٢٧٩

---

(١) سورة الفجر: ٢٧-٣٠.

الفصل الثالث:

تراجم مؤسسي المساجد قبل سنة ١٣٩٤هـ

١- فريح بن فواز بن حمد بن فواز بن سُلْمي.

٢- تركي بن منصور بن صالح التركي.

٣- عائشة بنت حمد السليمان البسَّام.

٤- عبد الله بن عبيد السُّلْمي.

٥- رشود بن محمد بن رشود السُّلْمي.

٦- عبد العزيز بن عبد الله بن سليمان الخضيري.

٧- عبد الله بن محمد السويلم.

٨- عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الكريم الخليفي.

٩- عبد العزيز بن عبد الله السبيِّل.

١٠- محمد بن سليمان بن عبد الله النملة.

١١- عبد الله بن راشد بن سليمان البصيلي.

الفصل الثالث:

تراجم مؤسسي المساجد قبل سنة ١٣٩٤هـ

ترجمتُ في هذا الفصل لمن قام ببناء مسجد قبل عام ١٣٩٤هـ لمن وجدت له ترجمة، ومن لم أجد له ترجمة فقد ذكرت سنة وفاته عند ذكره، أما بعد سنة ١٣٩٤هـ فقد كثرت المساجد وانتشرت وكثر المال عند الناس –ولله الحمد–، ومن هؤلاء المؤسِّسين:

فريح بن فواز بن حمد بن فواز بن سُلْمِي آل سُلْمِي

هو جد أسرة الفريح في البكيرية، انتقل والده فوَّاز بن حمد بن فوَّاز ابن سُلْمِي إلى البكيرية سنة ١١٨٥هـ، وفيها ولد فريح عام ١٢٠٠هـ، ونشأ وترعرع فيها، وتعلَّم القراءة والكتابة في مدرسة مسجد البلد، ثم ارتحل إلى العراق وبقي فيها ثلاث سنوات، بعدها رجع إلى البكيرية، وكان شاعرًا وكاتبًا، وخطه معتمد عند العلماء والقضاة، وقد كتب كثيرًا من وثائق ومبايعات أهل البكيرية في عهده، وكان ذا خطٍ واضحٍ وسهل، وكان رحمه الله خيِّرًا كريمًا، وله آثار كثيرة، وهو مثالٌ للجدِّ والصبر والكفاح، وقد شارك في حرب الرَّس مع الشيخ قرناس.

وهو الذي أنشأ مسجده في البكيرية سنة ١٢٥٨هـ كما هو موثَّقٌ في وثيقتين[١] إحداهما: صادرة عن قاضي بريدة في زمنه سليمان بن علي ابن

(١) انظر: وثيقة رقم (١١)، و(١٤).

مقبل[1]، والثانية عن قاضي البكيرية عبد الله بن عبد الرحمن الخليفي.

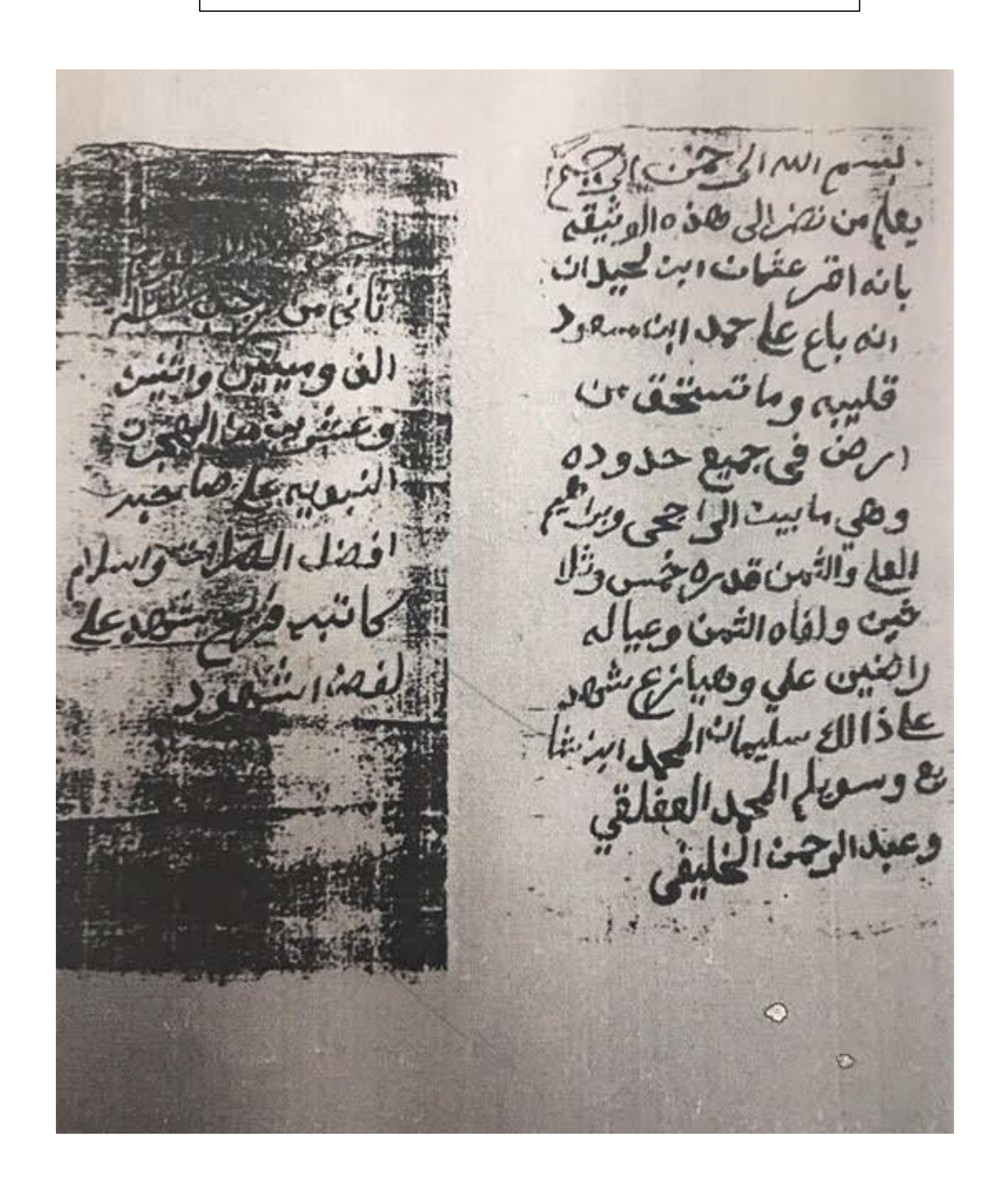
توفي رحمه الله سنة ١٢٧١هـ في البكيرية، وله ذرية منهم الجد المحدث عبد المحسن وحفيده كاتب هذه النبذة، وقد أفردت له ترجمة، بعنوان: (الكاتب فريح وآثاره).

وثيقة (٤١) وصية فريح بن فواز

(١) انظر: ترجمته في علماء نجد ٢/ ٣٧٣.

وثيقة رقم (٤٢)

بخط فريح بن فواز آل سُلْمِي سنة ١٢٢٢هـ



بسم الله الرحمن الرحيم
يعلم من نظر الى هذه الوثيقه
بانه اقر عثمان ابن لحيلان
انه باع على حمد ابن مسعود
قليبه وما تستحق من
ارض في جميع حدوده
وهي ما بين الى احمى وبراهيم
العلي والثمن قدره خمس وثلا
ثين ولفاه الثمن وعياله
راضين علي وهيا زع شهد
على ذالك سليمان الحمد ابن شا
يع وسويلم الحمد العفلقي
وعبد الرحمن الخليفي

[illegible]
ثاني من [illegible]
الف ومئتين واثنين
وعشرين من الهجرة
النبويه على صاحبها
افضل الصلاة والسلام
كاتبه فريح شهد على
لفظ الشهود

تركي بن منصور بن صالح التركي

انتقل رحمه الله إلى البكيرية في أول القرن الرابع عشر سنة ١٣٠٥هـ، وكان كريمًا يتصدَّق بالتمر على الفقراء في أوقات الحاجة، وأخبرني علي ابن سليمان اليوسف (عليان): أنه في سنة ١٣٢٧هـ أصاب الناس مجاعة وكان عنده مخزن للتمر يسمى (الجصة) فأراد التجار الشراء منه فاستشار أحد الخيرين فأشار عليه بتوزيعها فكان يضع عدة تمرات يخلطها بشئ من الطحين ويوزعها على الناس.

أَسَّس مسجد تركي سنة ١٣١٣هـ، ووضع أوقافًا على إمام المسجد سنة ١٣٢٤هـ، توفي رحمه الله سنة ١٣٣٢هـ تقريبًا، وهو جدُّ أسرة التركي في البكيرية.

عائشة بنت حمد السليمان البسام

هي المحسنة عائشة بنت حمد البسَّام، ولدت في عنيزة بالقصيم، ونشأت في بيت كرم واستقامة، وكانت أسرتها من الأثرياء أصحاب المحال التجارية، وهي زوج لمحمد بن عبد الرحمن البسَّام.

اشتهرت -رحمها الله- بالإحسان وأعمال الخير.

ومن أعمالها الخيِّره -رحمها الله- أنها أسَّست الجامع كما حدَّثني بذلك أحد الثقات.

ووالدي ﵀ يقول: بنى الجامع البسَّام سنة ١٢٩٢هـ وأنه مكتوب في محراب المسجد وقت عمارته، وحدَّثني فضيلة الشيخ صالح ابن محمد اللحيدان أن ذلك مكتوب في مقدمة المسجد.

وتشير الوثائق إلى أن البسَّام هم الذين بنوه دون تحديد شخصٍ بعينه والله أعلم.

عبد الله بن عبيد السُّلْمي

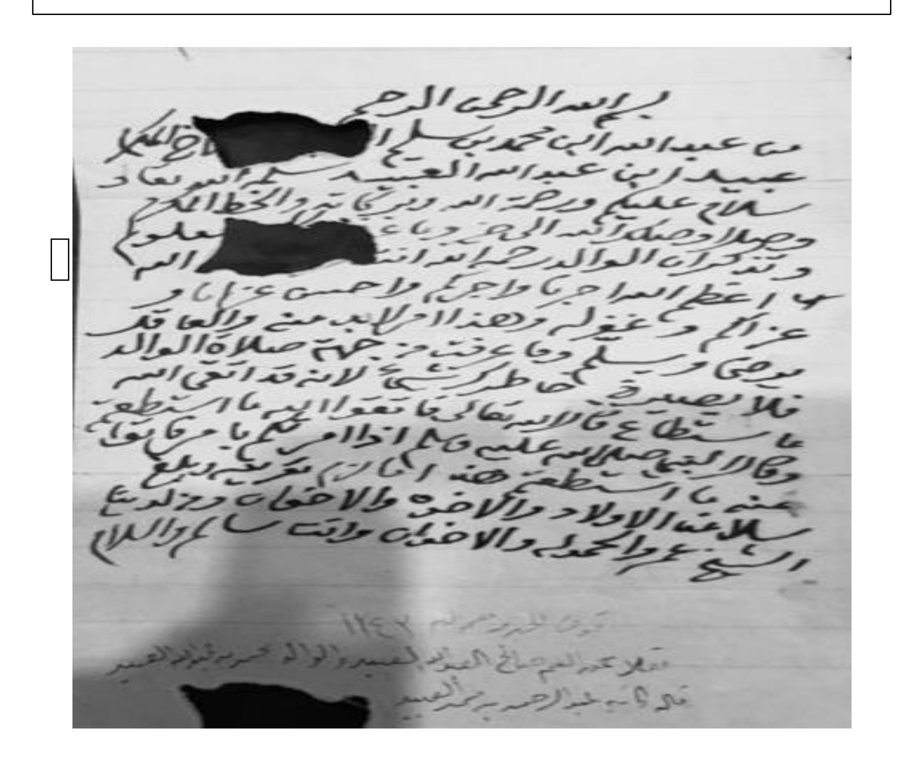
ولد عبد الله بن عبيد في البكيرية سنة ١٢٥٧هـ ونشأ وترعرع فيها وكان سمحًا كريمًا، ثريًّا، نديَّ اليد، حدَّثني عبد الله بن عبد الرحمن الجربوع عن والده ـ وكان يعمل عنده ـ أن عبد الله العبيد وولده عبيدًا لايردون أحدًا عن شيءٍ من مزارعهم وأنهم لايأكلون طعامهم وحدهم.

قلتُ: وله أخبارٌ في السخاء في سنة الجوع ذكرتها في كتابي (تاريخ البكيرية).

وقد انتقل من البكيرية للبدائع سنة ١٣٣٢هـ، توفي رحمه الله سنة ١٣٤٣هـ.

وابنه عبيد ولد في البكيرية، وتوفي رحمه الله في البدائع سنة ١٣٦٧هـ.

وثيقة رقم (٤٣) فيها تعزية من الشيخ عبد الله بن سليم في المترجم له



بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد الله ابن محمد بن سليم [illegible] الى الأخ المكرم

عبيد ابن عبد الله العبيد سلمه الله [illegible]

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته [illegible] والخط المكرم

وصل وصلكم الله الى الجنة [illegible]

وتذكرون الوالد رحمه الله [illegible]

[illegible] اعظم الله اجرنا واجركم واحسن عزانا و

عزاكم وغفر له وهذا امر لابد منه والعاقبة

[illegible] وما ذكرت من جهة صلاة الوالد

فلا [illegible] خاطرك شي لانه قد اتقى الله

ما استطاع قال الله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم

وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا

منه ما استطعتم هذا [illegible] وابلغ

السلام الاولاد والاخوة والاخوات ومن لديك

الشيخ [illegible] والاخوان وانت سالم والسلام

رشود بن محمد بن رشود السُّلْمي

كان صاحب خير وإحسان، أذَّن في مسجد الحسون أربعين سنة، كان مشهورًا بالبسالة والجرأة، أسَّس في مزرعته شمال البكيرية مسجدًا ووضع غرفة للمبيت ومسقاة ماء للوضوء، وكان يردها مئاتٌ من الإبل، وقد تأتي رعايا الإبل في آخر الليل فيقوم ابنه بإجراء الماء لها حسبةً لله تبارك وتعالى، وذلك سنة ١٣٧٧هـ وما بعدها، توفي رحمه الله سنة ١٣٨٢هـ.

عبد العزيز بن عبد اللّه بن سليمان الخضيري

ولد سنة المليداء ١٣٠٨هـ، ونشأ يتيمًا حيث قتل والده بالمليداء، وقرأ القرآن على المقرئ محمد بن عبد الله الخليفي، ولما وقعت معركة البكيرية كان عمره ١٤سنة، وكان يحرس في برج عبيد على سور البلدة غرب البكيرية.

وكان عقيليًّا صاحب همَّة حيث سافر إلى الكويت للتجارة والغوص ثم سافر إلى الهند وعمان وزنجبار، وبعدها عاد إلى البكيرية وأصبح من تجارها، وهو مثالٌ للرَّجل المكافح الناجح المربِّي.

رزق بتسعة من الأبناء قام على تربيتهم وتوجيههم، منهم الشيخ الفقيه عبد الله والشيخ الفاضل إبراهيم والدكتور الكريم علي وغيرهم.

توفي رحمه الله سنة ١٣٨٥هـ.

عبد الله بن محمد السويلم

عبد الله بن محمد بن علي بن محمد بن سويلم العريني، ولد في البكيرية سنة ١٣٣٣هـ، ونشأ برعاية والده أمير البكيرية محمد بن علي بن سويلم، عمل في وزارة المالية بجدة، وفي سنة ١٣٦٨هـ عُيِّن أميرًا للبكيرية، ومن أعماله الخيرة أثناء إمارته المحافظة على المراعي في حدود إمارة البكيرية ومنع قطع الشجر فيها والتشديد في هذا الأمر، ومكث في الإمارة إلى سنة ١٣٧٣هـ، بعدها انتقل إلى الرياض، وعُيِّن مدير عام الشؤون الإدارية والمالية في أمانة مدينة الرياض واستقرَّ بها إلى أن توفي سنة ١٣٩٦هـ، وقد رأيته عند والدي في إحدى زياراته للبكيرية رحمه الله.

عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الكريم بن عبد الرحمن الخليفي

ولد في البكيرية سنة ١٣٢٩هـ، وتوفي والده سنة ١٣٣٥هـ، ونشأ برعاية أخيه سليمان الذي يكبره بثلاثة عشرة عامًا، قرأ القرآن على المقرئ محمد المحمود، وفي سنة ١٣٤٣هـ انتقل مع مجموعة من أهل البكيرية للعمل في العسكرية بمكة فلم يُقبل لصغر سِنِّه، فعرض عليه الشيخ محمد بن عبد الوهاب العقيل العمل معه كاتبًا في محكمة ضبا، فعمل معه سنة ثم رجع إلى البكيرية، ثم انتقل إلى مكة وعمل كاتبًا في وزارة المالية، ثم في سنة ١٣٦٠هـ عمل مع صالح بن عبد الواحد في حفر الباطن مسؤولًا عن المالية في أول تأسيس الحفر.

وفي سنة ١٣٦٢هـ تمَّ نقله إلى الرياض وكان مشرفًا على مستودعات الأرزاق في وزارة المالية، ثم في سنة ١٣٧٧هـ تقاعد وزاول العمل التجاري حتى مات بحادث سير بين بريدة والبكيرية سنة ١٣٩٦هـ، وله تسعة من الأبناء منهم محافظ مؤسَّسة النقد الدكتور أحمد.

عبد العزيز بن عبد الله السبيِّل

هو الشيخ الفقيه عبد العزيز بن عبد الله السبيِّل، قاضي البكيرية، قام ببناء المسجد الجديد وشارك في بناء مسجد المحمود في الجردة وأنشاء مسجد مزرعة عسيلة سنة ١٣٧٣هـ، وكان الشيخ رحمه الله هو الذي يُعيِّن أئمة المساجد لما كان قاضيًا فعيَّن مثلاً سليمان الزَّبن في المسجد الجديد وعبد الله الراجحي في مسجد العبيد وصالح اليوسف في مسجد تركي، وعبد الله الخليفي في المسجد التحتي، ثم أخاه محمدًا في المسجد التحتي، وكان هو الذي يرشِّح المدرسين للتدريس في المدرسة العزيزية عند افتتحاها، وقد رشَّحه سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم للعمل معه في دار الإفتاء ولكنَّه اعتذر، توفي سنة ١٤١٢هـ، وقد ترجمتُ له في كتابي (علماء البكيرية) ترجمةً موسَّعة، وترجم له الشيخ البسَّام في علماء نجد، والقاضي في روضة الناظرين، وغيرهم.

محمد بن سليمان بن عبد الله النملة

ولد في البكيرية سنة ١٣٣٧هـ، ونشأ وترعرع فيها، وفي السنة التاسعة من عمره انتقل إلى مكة وتعلم فيها مبادئ الكتابة والقراءة، ثم التحق بالعسكرية قطاع الحرس الملكي في عهد الملك عبد العزيز، وتدرج في الرتب والمناصب إلى أن عُيِّن في عهد الملك سعود وكيلًا للحرس الملكي، ثم عُيِّن قائدًا للمنطقة الجنوبية حيث أقام في خميس مشيط مدة عامين، بعد ذلك نقل إلى الرياض قائدًا لسلاح المشاة، ثم تقاعد برتبة لواء في ١٠/ جمادى الأولى ١٣٨٦هـ، وتفرغ لأعماله الخاصة، ومن أعماله الخيِّرة في البكيرية بناء مسجد النملة سنة ١٣٩٣هـ، وبناء جامع النملة في الضلع سنة ١٤٠٥هـ.

وأوقف مزرعته شمال شرق البكيرية مقبرة عامة[١]، وبدأ الدفن فيها يوم الأربعاء سنة ١٤٣٥هـ، توفي رحمه الله ٤/ ذي الحجة / ١٤٢٣هـ.

(١) المقابر في البكيرية ست مقابر ١ـ مقبرة البلد الشرقية، ويقال لها مقبرة العمير، وانتهى الدفن فيها سنة ١٢٩٨هـ، ٢ـ مقبرة الزَّبن، وسميت بذلك لوقوعها بجوار نخل الزَّبن، وانتهى الدفن فيها سنة ١٣٥٦هـ. ٣-٤- المقبرتان الغربيتان، وبدأ الدفن فيهما سنة ١٢٩٨هـ، وانتهى في شهر ذي القعدة سنة ١٤٣٥هـ، ٥ـ مقبرة آل علي جنوب البكيرية، وهي مقبرة صغيرة جوار مزارع (آل علي) للخضير. ٦ـ قبور من قتل في معركة البكيرية، حيث حفر أهل البكيرية في الخبيات الجنوبية والشمالية حفرًا لهم ودفنوا كل خمسة أو ستة معًا في مكان المعركة، أمَّا الأتراك فدفنوا في بئر الخبية الشمالية، أمَّا من قتل من أهل البكيرية فحملهم ذووهم إلى المقبرة الغربية ومنهم العم المرحوم فريح بن محمد الفريح ما عدا غانم الشاوي فدفن في مزرعة البراك، وقد فصَّلت ذلك في كتابي (تاريخ البكيرية).

عبد الله بن راشد بن سليمان البصيلي

ولد في البكيرية سنة ١٣٤٢هـ انتقل إلى الرياض وحصل على وظيفة جندي في الحرس الملكي، وكان ذلك في منتصف سنة ١٣٦٧هـ، وفي أوائل عام ١٣٦٨هـ وبعد عدة دورات صدرت بترقية عدد من الدراسين فيها إلى رتبة ملازم وكان المترجم أحدهم، ثم تدرَّج في الرُّتب في عهد الملك عبد العزيز والملك سعود.

وفي عهد الملك فيصل عُيِّن في منتصف سنة ١٣٨٧هـ قائدًا للحرس الملكي وكان برتبة عقيد خلفًا للفريق منصور التركي ثمَّ تمَّت ترقيته إلى رتبة لواء.

وفي عهد الملك خالد تم ترقيته إلى رتبة فريق، ثم في عهد الملك فهد تم ترقيته على رتبة فريق أول، ثمَّ أحيل إلى التقاعد بناءً على طلبه عام ١٤٠٧هـ بعد أن أمضى إحدى وعشرين عامًا قائدًا للحرس الملكي.

وتقديرًا لخدماته عُيِّن مستشارًا بالديوان الملكي بمرتبة وزير.

أعماله الخيرية:

بنى رحمه الله أكثر من ثلاث مئة وثمانين مسجدًا في المملكة وخارجها، وعندما توفيت زوجته بنى لها ستة وعشرين مسجدًا في المملكة، منها عشرة جوامع في الطائف إضافة إلى محطة محروقات وقفًا عليها.

وقد التقيت به في منزل والدي رحمهم الله جميعًا.

توفي مساء الجمعة ٢٧ شعبان ١٤٣٢هـ.

الخاتمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله.

أما بعد:

فأحمد الله تعالى على ما أعان ويسَّر من كتابة هذا البحث، فله الحمد أولًا وآخرًا، وله الشكر ظاهرًا وباطنًا، وإني أسأل الله تبارك وتعالى أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم ووسيلةً لمرضاته.

ولايفوتني أن أشكر ابنتي الغالية أروى على مساعدتي في طباعة هذا البحث.

وآمل ممَّن اطلع على هذا الكتاب من إخواني تنبيهي على أي ملحوظة فيه.

كتبه:

أ. د/ عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن الفريح

الأستاذ في قسم فقه السنة في كلية الحديث بالمدينة النبوية

حي العريض، الثلاثاء ٢٥/ ربيع الآخر/ ١٤٣٥هـ

روجع في ٢/ ٢/ ١٤٤٠هـ

abdulazizalfurayh@gmail. com

غفر الله له ولوالديه

الفهارس

١ - ثبت المصادر والمراجع.

٢- فهرس الوثائق والصور.

٣- فهرس الموضوعات.

أولاً: ثبت المصادر والمراجع

١ - **تفسير القرآن العظيم**، أبو الفداء الحافظ إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي، دار الشعب، القاهرة، مصر.

٢ - **التَّلخيص في معرفة أسماء الأشياء**، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري، تحقيق: د. عزّة حسن، دار طلاس، دمشق، سورية، ط٢، ١٩٩٦م.

٣- **تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنَّان**، الشيخ عبد الرحمن ابن ناصر السعدي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢١هـ.

٤ - **الجامع الصحيح** (سنن الترمذي)، الإمام أبو عيسى محمد ابن عيسى السلمى، عناية: إبراهيم عطوة عوض، دار البابى الحلبى، ط١، ١٤٢٢هـ.

٥ - **الجامع الصحيح**، الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية: زهير الناصر، دار طوق النجاة، ط١، ١٤٢٢هـ.

٦ - **السنن** (سنن ابن ماجه)، الإمام الحافظ محمد بن يزيد بن ماجه القزوينى، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٣٠هـ.

٧- **السنن** (سنن ابى داود)، الإمام أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي، عناية: محمد محى الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية بيروت، لبنان.

٨- **السنن الكبرى**، الإمام أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائى، إشراف: عبد الله التركي، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢١هـ.

٩- **شرح لامية الأفعال**، بدر الدين بن مالك، تعليق وتصحيح: د. فتح الله أحمد سليمان، دار الحرم، القاهرة، مصر، ط١، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م.

١٠- **صحيح مسلم،** الإمام أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري، عناية: محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء الكتب العربية.

١١- **العين،** أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري، تحقيق: د. مهدي المخزومي، ود. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

١٢- **القاموس المحيط،** مجد الدين بن يعقوب الفيروز آبادي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط٢، ١٤٠٧هـ.

١٢- **كتاب سيبويه،** تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط١.

١٣- **لسان العرب،** العلامة محمد بن مكرَّم بن منظور، دار صادر، بيروت، لبنان.

١٤- **مجموعة من الوثائق** مختارة من أكثر من ثلاث مئة وثيقة.

١٥- **المدخل،** لابن الحاج المالكي، دار التراث، القاهرة.

١٦- **مسند الإمام أحمد بن حنبل،** مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٩هـ.

المقابلات:

١- والدي محمد بن عبد المحسن الفريح، توفي سنة ١٤٢٢هـ.

٢- سليمان بن راشد الحديثى، توفي سنة ١٤١٧هـ.

٣- عبد الله بن محمد المحمود، توفي سنة ١٤١٨هـ.

٤- صالح بن يوسف الدخيل الله، توفي سنة ١٤٣٤هـ.

٥- عبد الرحمن بن محمد المحمود، توفي سنة ١٤٣٦هـ.

٦- عبد العزيز بن صالح الراجحى.

٧- على بن سليمان اليوسف توفي سنة ١٤٣٩هـ، وغيرهم.

وعدد من الأئمَّة المعاصرين.

ثانياً: فهرس الوثائق والصور

ثالثاً: فهرس الموضوعات

نبذة عن المؤلف

عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن الفريح –الأستاذ في قسم فقه السنة وأستاذ الدراسات العليا في كلية الحديث بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية– له عددٌ من المؤلفات منها:

١- **الذكر بعد الصلاة في السنة النبوية**، بحث محكم في عمادة البحث العلمي في الجامعة الإسلامية ١٤٢٣هـ، وطبع فيها.

٢- **الدعاء بعد السلام في السنة النبوية**، بحث محكم في عمادة البحث العلمي في الجامعة الإسلامية ١٤٢٣هـ.

٣- **الدعاء بعد التشهد الثاني وقبل السلام في السنة النبوية**، بحث محكم في مجلة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها سنة ١٤٢٣هـ.

٤- **تحفة النبيه فيمن ادعى لغير قبيلته وأبيه**، بحث محكم في عمادة البحث العلمي، ومطبوع عدة طبعات.

٥- **الأحاديث الواردة في الاسم الأعظم**، بحث محكم في عمادة البحث العلمي، ومطبوع في مكتبة الصميعي، ودار النصيحة أيضًا.

٦- **علماء البكيرية خلال ثلاثة قرون**، قيد النشر.

٧- **وثائق البكيرية من نشأتها إلى سنة ١٣٥١هـ.**

وحقق بعض الكتب منها:

١- **محض الصواب في فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب**، ليوسف بن عبد الهادي، طبع في عمادة البحث العلمي في الجامعة الإسلامية في ثلاثة مجلدات سنة ١٤٢٠هـ، ثم طبع ثانية سنة ١٤٢٥هـ.

٢- **المشاركة في تحقيق (المغانم المستطابة في معالم طابة)** للفيروزآبادي، خمسة مجلدات، نشر مركز بحوث المدينة المنورة، ١٤٢٣هـ.

٣- **فضل أبي بكر الصديق** ﷺ، لابن تيمية، رسالة محكمة منشورة في مجلة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة، عدد ٢٢، ربيع الأول سنة ١٤٢٢هـ، وطبعته دار النصيحة مستقلًا سنة ١٤٣٤هـ.

وغيرها من الكتب النافعة المفيدة.

